

الجيش يتقدم
في بادية
دمشق...
ويفشك
في عزك درعا

14



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

واشنطن «تنصح» الحكومة بالنأي بالنفس عن ملف العقوبات على حزب الله

اشتباك عوني - قواتي اليوم [2]

«دولة غزة» برعاية الإمارات!

[13 - 12]



تعامر حماس، وما تبقى من ارتباط بيت غزة والخضرة في سبيك إيجاد متنفس عبر مملك مصر - الإمارات - محمد دحلان (أف ب)

ميديا

«عيد الموسيقى»
فانك في الحمامات
وروك في الزيتونة



22

اليمن

«الارهابي»
الحميقياني
يُسقط جبهة
البيضاء

15

تحقيق

مطهر برج
حمود - الجديدة
باقية من الزمن
18 شهرا فقط



6

المشهد السياسي

واشنطن «تنصح» الحكومة بالنأي بالنفس عن ملف العقوبات على حزب الله اشتباك عونني ـ قواتي اليوم



سلامة لت يزور واشنطن قبل إيلوك المقبل (هيلم الموسوي)

المحتملة على القطاع المالي والوضع النقدي، إلا أنه صرف النظر عن ذلك في ضوء هذه النصائح. على صعيد آخر، من المنتظر أن تشهد جلسة مجلس الوزراء اليوم مواجهة بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، في ظل إصرار القوات على إجهاض خطة وزير الطاقة سيزار أبي خليل لاستئجار بواخر لإنتاج الكهرباء. وكان أبي خليل قد بعث برسالة إلى مجلس الوزراء يعرض فيها ما أنجز في مناقصة استئجار البواخر، مقترحاً على المجلس المضي في خيار من اثنين: إما نقل الملف إلى عهدة لجنة وزارية، أو تسليمه إلى إدارة المناقصات بهدف فض العروض المالية للشركات المتقدمة.

إضافة إلى ذلك، يطلب أبي خليل في بند آخر منح تجديد العقود مع «مقدمي الخدمات»، أي الشركات التي تتولى الجزء الأكبر من الأعمال في مؤسسة كهرباء لبنان. ويُطرح هذان المشروعان في ظل انقسام، بين مؤيد لاستئجار البواخر، ومعارض لها مطالب باعتماد خيارات بديلة يقول إنها أقل كلفة مالية على خزينة الدولة. وقد يهدد هذا الانقسام «بكهربة» أجواء الجلسة التي سترأسها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، والتي ستشهد مواجهة بين العونيين من جهة، ومن جهة أخرى جبهة حكومية ستكون القوات اللبنانية رأس الحربة فيها. فطرح معراب في ما يتعلق بخطة الكهرباء يُمكن أن ينسف مشروع الوزير أبي خليل من أساسه ويعيده إلى النقطة الصفر. مصادر القوات أكدت «التمسك بالشفافية حرصاً على العهد والحكومة»، مشيرة إلى أن «وزراء القوات سيطرحون على مجلس الوزراء ضرورة التمسك بالألية المتفق عليها؛ فإما استعادة مجلس الوزراء

بعد قانون الانتخابات، كما قبله، يبقى ملف العقوبات الأميركية على حزب الله و«المرتبطين به» على سلم أولويات المعنيين بالشؤون المالية والنقدية والاقتصادية. وعلمت «الأخبار» في هذا الصدد أن حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، لا يزال ينتظر تحديد مواعيد له لزيارة واشنطن ولقاء المعنيين بملف العقوبات في الإدارة الأميركية. وبحسب المعلومات المتداولة بين مصرفيين، فإن سلامة طلب عبر السفارة الأميركية في بيروت تحديد هذه المواعيد، إلا أنه لم يتلق أي جواب حتى الآن. وقال سلامة، أول من أمس، إن السفارة الأميركية أبلغته عدم وجود مبرر للعجلة، إذ إن «أي جديد لن يطرأ حالياً في ظل عطلة الكونغرس الصيفية». وأشار، في الاجتماع الشهري مع مجلس إدارة جمعية المصارف، إلى أنه ينسّق مع



صرف الحريري النظر عن زيارة واشنطن بعد تلقيه «نصائح» من السفارة الأميركية

الجهات الأميركية، ولا يتوقع أن يزور واشنطن قبل أيلول أو تشرين الأول المقبلين. وأضاف أنه أجرى اتصالات مع المصارف المراسلة، وتبين أنه «ليس هناك أي تدابير ستتخذ قبل صدور القانون وسريانه».

كلام سلامة يتقاطع مع معلومات تردت في الأيام القليلة الماضية عن نصائح تلقاها رئيس الحكومة سعد الحريري وحاكم مصرف لبنان، عبر السفارة الأميركية اليزابيث ريتشارد، تدعوها إلى «النأي» بنفسيهما وعدم «توريط» الحكومة في هذا الملف؛ وقالت مصادر مطلّعة إن الرئيس الحريري كان بصدد تنظيم زيارة إلى واشنطن على رأس وفد حكومي لطرح المخاطر



من المناقصة. وأكدت مصادر القوات أن موقفها «لا يستهدف التيار الوطني الحر الذي خضنا معه معركة قانون الانتخاب،

المناقصات بالملف من بدايته، لا استكمال ما قامت به حتى الآن مؤسسة كهرباء لبنان التي أنهت الشقين التقني والإداري

للملف كله ووضع اليد عليه، وإما تولي إدارة المناقصات هذا الملف». وتريد القوات أن يمسك مجلس الوزراء أو إدارة

تقرير

لبنانيو «سعودي أوجيه»: 700 موظف جديد بلا عمل

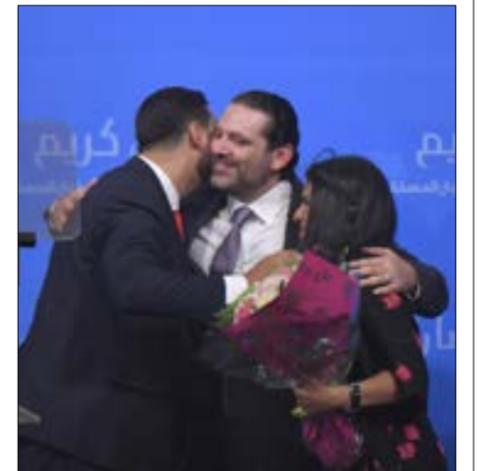
سداد فواتيرها حتى النهاية. بحسب اللجنة، «دفع الموظفون ثمن تخلي الدولتين اللبنانية والسعودية عنهم». كيف حصل ذلك؟ حين بدأت التظاهرات في المملكة وقطعت الطرقات، تحركت وزارة العمل السعودية بأمر من الملك سلمان بن عبد العزيز لتولي الأمر، والتكفل بدفع الرواتب المتأخرة ولملئة أعمال الشعب. آنذاك، تحركت السفارات الأجنبية لتحصيل حقوق الموظفين من جاليات مختلفة، وضغطت للحصول على تعهدات بدفع الرواتب والتعويضات مقابل إخراج جالياتها في الرياض، بعد تأليف لجنة ضمت أعضاء من

على مقربة من منزل الرئيس الحريري في وادي أبو جميل، وقصر مجدليون في صيدا. ما هي الخيارات إذا؟ تقول لجنة المتابعة إنها في صدد «رفع السقف بعد الأعياد». يتم التحضير لـ«تظاهرة» على أبواب وزارات العمل والتربية والصحة والخارجية، وربما أمام قصر بعبدا لأن الوضع لا يحتمل». معظم من عادوا من الرياض لا عمل لديهم. هم الآن في عداد العاطلين من العمل، بعدما اضطروا للعودة إلى لبنان، بلا رواتب ولا تعويضات نهائية الخدمة، حتى إن عدداً منهم ترك كل شيء خلفه. بيوت وأثاث وسيارات نهبتم كلها نتيجة عدم

لكن بعيداً عن الجانب السياسي، هناك جانب إنساني لا يأخذ حقه من الإضاءة عليه. حوالي 3500 عامل لبناني، منهم من عاد، ومنهم من لا يزال عالقاً في الرياض لا يجدون من يواكبهم أو يساعدهم في المطالبة بحقوقهم. عبثاً يحاول هؤلاء الموظفون الوصول إلى أحد. الرئيس سعد الحريري «مشغول دائماً». أما وزير الخارجية فغير قادر على استقبالهم، وقد وعد مكتبه بالاتصال بأعضاء اللجنة «متى سمحت الظروف». الموظفون «ممنوعون» حتى من التظاهر للمطالبة بحقوقهم، وهو أمر واجهوه حين تظاهروا

ميسم زرق

استفقتنا في أحد الصباحات، ووجدنا أحد العمال الفلبينيين منتحراً شتقاً في ورشة العمل. هذا ما قاله أحد الموظفين في شركة «سعودي أوجيه». هل هذه نكتة؟ «لا» يقول الموظف. «هناك عاملان من الجالية الهندية لقيتا المصير نفسه». ألهذه الدرجة وصلت حال العمال في الرياض؟ «وأكثر». وما هو أكثر من الموت وأعظم منه؟ «طعم الذل». هذا، باختصار، المسلسل الذي عاشه موظفو «أوجيه» في المملكة العربية السعودية، منذ بداية الأزمة المالية والحصار السياسي.



(دالانج ونهرا)

تقرير

انتخابات 2018: اختبار زعامة الورثة

الجمهورية العماد ميشال عون. وهذا الفصل بينهما فصل دقيق، لأن رئاسة عون للخيار والتكتل النيابي، الذي فاز به على دورتين وأوصله بحججه إلى أن يكون المرشح الأول كرئيس أكبر كتلة مسيحية، هي التي أعطت المظلة الكبرى لهذا التيار. أما اليوم، فيفترض أن يكون رئيس الجمهورية فوق الانتخابات، ويفترض برئيس التيار أن يشكل لوائح الحزب ويخوض الانتخابات على أساس النسبية وتثبيت قدرته، كرئيس للتيار وخلف لعون، على الإمسك بالقاعدة العونية (بعيداً عن استنزاف الناخبين لحزب السلطة) وتجييشها لمصلحة حزبه وحصد أكبر عدد من المقاعد النيابية. وهذا الأمر ليس بسيطاً لأنه لا يخوض حصراً معركة نيابته البروتونية، إنما جملة معارك على المستوى نفسه.

وفيما يخرج رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع من معادلة الترشح بنفسه، محولاً التجييش لمصلحة رفع عدد نواب كتلة القوات، فإن الرئيس سعد الحريري، كأحد شخصيات الصف الأول، يدخل الانتخابات محاولاً تحدي نفسه مرة أخرى، لتثبيت وجوده. لا تتعلق معركة الحريري، هذه المرة بتحقيق فوز كاسح على غرار ما حصل في انتخابات 2009، حين كان هناك رافعة أساسية اسمها 14 آذار. اليوم، هناك تحدٍ حقيقي في صياغة التحالفات وتحقيق مكسب انتخابي يعيده رئيساً للحكومة. لكن أيضاً ثمة ما هو أبعد من ذلك، في ضرورة تحقيق نصر خاص به، واضعاً في الميزان استثمار النجاح في المسار الذي اختاره عند صياغة تسوية وصول عون إلى قصر بعدا. يختلف طموح الحريري بذلك عن الورثة الجدد: باسيل وجنبلاط وفرنجية، فهو وإن سبقهم في تكريس زعامته لتياره، إلا أن الأعوام الماضية أضافت أعباء جديدة عليه، وضاعفت من تحدياته لاستعادة الوهج الذي فقدته سنياً وحزبياً، كما فقد مظلة 14 آذار التي ساهمت في ما وصل إليه، ليتخلى عنها لمصلحة تسويات مختلفة.

في هذا المشهد الانتخابي، لا يمكن الكلام عن الرئيس نبيه بري ولا عن حزب الله لأن الطرفين لا يعيشان همّ تثبيت الزعامة ولا اختيار المرشحين ولا الورثة ولا ضبط إيقاع توزيع الصوت التفضيلي. هي حالهما نفسها منذ دورات انتخابية عدة. أما الناقدون فأمامهم 11 شهراً لغربة مشاكلهم وحلها.



إمام باسيل و تيمور جنبلاط وطونج فرنجية مهمة العبور بالقاعدة الشعبية إلى نظام انتخابي جديد لا تزال معالمه غير واضحة (هيلم الموسوي)

السلطة الفعلية من الأب إلى الابن، وحشد التأييد لهما كمرشحين، وكتل نيابية يفترض أن يشكلاها في أول انتخابات لهما، بعد اعتماد النسبية. وتبقى في هذا الإطار مهمة باسيل الأصعب، لأن أمامه استحقاقات أساسية داخل التيار لاختيار المرشحين الذين تكبر احتمالات فوزهم، كما في عقده التحالفات مع القوى السياسية الأخرى. لكن الأهم بالنسبة إلى باسيل هو أنه يخوض معركة نيابية أولى بهذا الحجم كرئيس للتيار، بعيداً عن صورة رئيس

في إطار آخر، يصادف الانتقال من النظام الأكثرية إلى النسبي خروج ثلاثة من الزعماء السياسيين من واجهة الانتخابات، أي العماد ميشال عون ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط ورئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية. وخروج ثلاثة من «التينور» عن المشهد الانتخابي، لا يمكن التقليل من أهميته، ولو كان لكل من الثلاثة ورثته من المرشحين. إلا أن أمام المرشحين الحد، الوزير جبران باسيل وتيمور جنبلاط وطونج فرنجية، مهمة العبور بالقاعدة الشعبية إلى نظام انتخابي جديد لا تزال معالمه غير واضحة، وتحقيق نتائج نيابية تثبت استمرارية الخط السياسي الذي ورثوه. ورغم أن جنبلاط الأب وفرنجية الأب يواصلان إضفاء الاستمرارية السياسية ورعاية المعركة الانتخابية لولديهما، ورغم أن التقليد يفترض التزام قاعدتهما بالمثل بختيارات الرجلين، إلا أنه لا يمكن تقليل حجم الهالة الشخصية للناخبين جنبلاط وفرنجية التي تبقى أكثر فاعلية، الأمر الذي سيرتب على خليفتهما تحديات أكبر لأن هذه الانتخابات ستكون محطة مفصلية لهما في تثبيت انتقال

تحتل القوى السياسية إلى وقت لوضع أطر عملية للنقل من النظام الأكثرية إلى النسبي. وبين الصوت التفضيلي والتحديات الموضوعية أمام رؤساء الأحزاب الأساسية، تكمن جملة مطالبات، وتبرز مشكلات الوراثة وتثبيت الزعامة

هيام القصيفي

رغم أن أحد عشر شهراً تفصل بين موعد إقرار قانون الانتخاب وإجراء الانتخابات، إلا أن البلاد دخلت فعلياً في مزاج الانتخابات، ووضعت القوى السياسية نفسها على خط التحضير وإطلاق الماكينات الانتخابية. وإذا تخطينا سلبيات القانون الجديد وإيجابياته والأخطاء فيه وطرح التعديلات عليه، يمكن التوقف عند بعض الملاحظات والإشارات مع انطلاق مرحلة ما بعد قانون الانتخاب.

من المبكر جداً الكلام عن أي تحالفات تجمع القوى السياسية للبناء عليها في قراءة قانون الانتخاب ونتائجه سلفاً، لأن الانتقال من النظام الأكثرية إلى نظام الاقتراع النسبي، وبالأطر التي حددها القانون الجديد، سترتب على هذه القوى دراسة متأنية لكيفية عقد التحالفات، والدوائر التي يمكن التحالف فيها مع بعضها البعض أو العكس. لكن هذا لا يعني أن هذه القوى لم تبدأ فعلاً التعاطي مع فكرة الصوت التفضيلي بتأن ودقة، لأن هذا الاقتراع بالطريقة التي وضع فيها في القضاء، صار أشبه بطريقة اقتراع One man one vote. وهذا الأمر يدفع مشكلي اللوائح من القادة السياسيين إلى العمل منذ الآن، لتجهيز الأرضية الانتخابية وتجييش القاعدة وتوجيهها نحو المرشح المطلوب تفضيله. وهذا يترتب على زعماء الأحزاب والكتل السياسية كما المرشحين المنبث ترشيحهم، انطلاقاً جديدة في التعامل مع القانون الجديد وفق مقتضياته المختلفة عن القانون الأكثرية. وهنا تكمن حساسية هذا الصوت التفضيلي، وخطورته، ولا سيما في ميزان الربح والخسارة داخل الأحزاب وعلى مستوى المرشحين أنفسهم.

لكن يجب إزالة أي شكوك يمكن أن تكون وجدت لدى الرأي العام أو التباسات، لأن الهدف المشترك هو تأمين الكهرباء 24 ساعة، ولكن ضمن الآلية». ورفضت المصادر القواتية احتمال أن يفجر هذا الموقف مجلس الوزراء، «فكما تمكنا من اجتياز معركة قانون الانتخاب بالتوافق، سنتجاوز هذا الملف المعيشي لما فيه مصلحة اللبنانيين وتأمين الكهرباء». مصادر حركة أمل أشارت إلى أن «مبدأ الشفافية كنا أول من طرحه أثناء مناقشة الخطة»، وحتى «الكلام عن إعادة الملف إلى إدارة المناقصات، وحتى المدة والأسعار». وقالت المصادر إن «المواصفات الموضوعية في الخطة لا تناسب إلا شركة معينة، وكأنها وضعت حصراً كي تكسب المناقصة». وعلمت «الأخبار» أن وزير الأشغال العامة يوسف فينانوس سوف يناقش الأمر من وجهة نظر تقول إن ما يطرحه أبي خليل لا يمكن أن يمر، خصوصاً أنه «بعد حصر العروض بشركتين، أتى ليعرض على الحكومة إعادة الملف إلى لجنة وزارية أو إلى إدارة المناقصات، وهذا يعني أن الإجراء شكلي ولا معنى جدياً له في العمق، لأنه يلزم الحكومة باستكمال ما بدأ به». كذلك سيعارض مقترح أبي خليل وزراء الحزب التقدمي الاشتراكي من المنطلق نفسه. في المقابل، سيقدم وزير الطاقة مطالعة يتناول فيها الخطة من زاويتين: الأولى قانونية يؤكد فيها أن القانون يعفي المؤسسات العامة، ومن ضمنها مؤسسة كهرباء لبنان، من إجراء المناقصات في إدارة المناقصات. والثانية سيكرر فيها أن خيار البواخر هو الخيار الأقل كلفة، ما دام الهدف المنوي تحقيقه هو تأمين الكهرباء لمدة 24 ساعة. (الأخبار)

وحدهما بري
وحزب الله لا يعيشان
همّ تثبيت الزعامة
ولا التوريث ولا ضبط
إيقاع الصوت التفضيلي

مؤسسة السيد فضل الله للخدمات الاجتماعية

خدمة الناس قمة العبادة

تقديمات المؤسسة للعام ٢٠١٦م/١٤٣٧هـ

نوع التقديمات	القيمة بالليرة اللبنانية
مساعدات أيتام	4,978,501,000
مساعدات فقراء	2,521,964,000
مساعدات مسنين	954,817,000
مساعدات معوقين	979,763,000
الإجمالي	9,435,045,000

تسعة مليارات وأربعمئة وخمسة وثلاثون مليوناً وخمسة وأربعمئة ألف ليرة لبنانية لا غير. تشكر مؤسسة السيد فضل الله للخدمات الاجتماعية أصحاب الأيادي البيضاء، أفراداً كانوا أو مؤسسات، وتقدر جهود المتطوعين والعاملين معها، وهي تعاهد العوائل الفقيرة، والمساهمين الكرام، وكل اللبنانيين، بالمضي في تقديم المزيد من المساعدات الاجتماعية بعون من الله تعالى. وكما قال الحبيب (ص): "الفقراء معهم المحيا ومعهم الممات".

700 موظف جدد سيعودون إلى لبنان لينضموا إلى قافلة العاطلين من العمل والمجردين من أي حقوق أو مستحقات. فهل سيتولى الرئيس الحريري توظيفهم على غرار ما فعل مع حوالي 100 موظف حظوا بوظيفة داخل التيار أو مؤسسات الدولة؟ أم أنهم سيتركون يواجهون مصيراً مجهولاً، في ظل استمرار الحريري إدارة ظهره لهم، وتخلي الدولة اللبنانية عنهم؟ للمفارقة، دعت كتلة «المستقبل» النيابية بعد اجتماعها الدوري أمس إلى «تلبية حقوق المواطنين»، فهل سمع نوابها بموظفي «سعودي أوجيه» المشردين؟

والعودة. من بين هؤلاء من يعاني أزمات صحية ولا يجد من يتكفل بعلاجه. وفي هذا الشهر الذي ينشغل فيه الرئيس الحريري بالاستقبالات والإفطارات، صدر عن الحملة الوطنية لتعقب وضبط مخالفات أنظمة الإقامة في المملكة، تعميم للعمال اللبنانيين بعنوان «اترك بصمة جميلة». ويطالب التعميم بأن «يبادر الوافد المخالف إلى المغادرة من تلقاء نفسه وعلى حسابه الخاص خلال مهلة محددة تعفيه من الرسوم والغرامات المترتبة على بصمة مرخل، حيث بإمكانه العودة إلى المملكة بطريقة نظامية». ويعني هذا أن حوالى

وزارتي العمل والمالية والسفارات وشركة «سعودي أوجيه». أما السفير اللبناني في المملكة، فرفض تعيين محام لمتابعة أوضاع العمال اللبنانيين بحجة أن «لا ميزانية تسمح بذلك». في ذلك الوقت، بدأ العمال يواجهون حصار البنوك التي منعتهم من سحب أي أموال مجمدة، وشركات التأمين التي جمدت البوالص، حتى الصحية منها. وازداد الحصار حين طالبت المملكة العمال بالبحث عن كفيل آخر، أو مغادرة أراضيها، من دون أي حقوق. حينها اضطر عدد منهم إلى ترك كل شيء، أو بيع ممتلكاته بأرخص الأسعار

تقرير

هدية باسيك للقوات: التضييق على رؤساء البلديات

خاض الوزير جبران باسيك عشية إقرار قانون الانتخاب معركة ضارية كرمه لعيون رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع: حصّة التيار الوطني الحر ستكون هي نفسها في جبيل وبعيدا. سواء سمح لرؤساء المجالس البلدية بالترشح أو لا. لكن بذلك تذهب المقاعد هنا وهناك لرؤساء المجالس البلدية غير القواتيين. حاول باسيك التضييق قدر المستطاع على هؤلاء ليحل محلهم في دورون في تلك القوات محلهم فتذهب المقاعد من جيب العونيين إلى جعبة القوات

غسان سعودي

من يمكنه استغلال موقعه أكثر كمرشح للانتخابات النيابية: رئيس المجلس البلدي أم الوزير؟ ليس وزير الداخلية فحسب، بل وزراء التربية والاتصالات والصحة والطاقة والدفاع وغيرهم. بعضهم يفعلها منذ سنوات والبعض الآخر يمكنه تحويل مكتبه في الوزارة اليوم أو غدًا إلى مقر لماكينته الانتخابية. هؤلاء يوزعون الرخص المختلفة ويجرون المناقشات ويوزعون المساعدات ويفعلون يومياً كل ما يصنف في خانة استغلال السلطة لمآرب انتخابية. لا يحل الوزير سيزار أبو خليل أول في استطلاعات الرأي في عاليه لأنه محاضر بارع في الجيوبوليتيك، بل لأنه استفاد من موقعه لسنوات كمستشار لوزراء الطاقة السابقين من أجل تأمين الألف (لا مئات) الخدمات لأهالي عاليه، وهو لا يخفي ذلك أو ينكره أو يجد فيه أي عيب. لم يُعَيِّن محمد كياره وزيراً للعمل لأنه نصير العمال والعمالات الأجنبية، بل لأن الوضع الانتخابي لتيار المستقبل في طرابلس يتطلب توزيع مرشح لا يحول حائل دون استغلاله السلطة واستخدامها لتعويض فريضة السياسي. قبل ذلك، هل عُيِّن النائب علاء الدين ترو وزيراً لأسباب فكرية بحث أم لأن الماكينة الجنبلاطية في الإقليم تحتاج إلى فائض من استغلال السلطة؟ ومع

هذا. وهذا لا يتجاوز 0,1 في المئة من أمثلة استغلال السلطة. قرر المشرعون التصدي لاحتمال أن يستغل بعض المرشحين إلى الانتخابات النيابية مواقعهم؛ فماذا فعلوا؟ منعوا رؤساء المجالس البلدية من الترشح إلى الانتخابات النيابية ما لم يستقبلوا قبل عامين. ولم يلبثوا أن عدّلوا القانون لمرة واحدة فقط من أجل السماح لرؤساء المجالس البلدية بالاستقالة من مواقعهم هذه المرة خلال مهلة شهر واحد، أي قبل عشرة أشهر من موعد الانتخابات التي يحتمل تأجيلها طبعاً. وعليه يمكن وزير الداخلية أن يترشح إلى الانتخابات ويذهب إلى مركز الاقتراع يوم الانتخابات مع مئات المرافقين ويتدافع رؤساء الأقاليم والمسؤولون الأمنيون لأداء التحية له رغم أنه مجرد مرشح إلى الانتخابات، فيما لا يمكن رئيس إحدى البلديات في المتن أو النبية أو عكار أو بعلبك أن يترشح بكل بساطة لأن موقعه كرئيس بلدية يعطيه أفضلية على سائر المرشحين. مرة أخرى: رئاسة البلدية تعطي الأفضلية لمرشح على آخر، لكن الوزارات والإدارات العامة والمواقع الأمنية والقضائية والإعلامية وغيرها لا تعطي أي أفضلية لمرشح على آخر. هكذا أفتى الوزير جبران باسيل.

عشية إقرار النظام الداخلي للتيار الوطني الحر وتحديد موعد للانتخابات، درس الفريق المُقَرَّب من باسيل الأرض العونية جيداً، وخلصوا إلى فتوى تحرم غير الجامعيين من تولي أي مسؤولية في التيار الوطني الحر، رغم أن أكثر من 13 ألفاً من الخمسة عشر ألفاً الذين كانوا يومها يحملون بطاقة حزبية لا يملكون شهادة جامعية، لأن غالبية مناصري التيار كانوا ولا يزالون من العسكريين المتقاعدين. وهكذا قطع باسيل لثني الطريق إلى رئاسة التيار وضمان فوز المقربين منه في غالبية المواقع بمجرد إقرار النظام الداخلي. واليوم تكرر الأمر نفسه: خشية بعض المرشحين العونيين على مقاعدهم دفعهم باتجاه تشريع «غريب عجيب» لا يقيد حرية الترشح لأحد باستثناء رؤساء المجالس البلدية. في تركيا وأوروبا والولايات المتحدة وعدة دول

أخرى غالباً ما تكون المجالس البلدية ممراً شبه إلزامي للنواب المستقبليين والوزراء ورؤساء الجمهورية يتدربون فيه على العمل العام والتعاطي مع السلطتين التنفيذية والتشريعية وإدارة المال العام وغيره. أما في لبنان، فقد قرر المشرعون الانصياع لرغبة باسيل بعدم إفساح المجال لرؤساء المجالس البلدية ليطمحوا بما هو أكثر من رئاسة البلدية، فيبدلوا جهداً إضافياً لينجحوا في مهماتهم: أنت رئيس بلدية، إذاً هذا أعلى السلم بالنسبة إليك، استرح ومدّ قدميك، علماً بأن المشرع العوني حرص على اعتبار رئيس البلدية أمتثل من رئاسة البلدية من أجل الترشح للانتخابات النيابية فإدخالاً لعضويته في المجلس البلدي، وهي إضافة جنونية طبعاً، ولا يمكن فهمها إلا في سياق الرغبة الباسيلية في التخلص من رؤساء المجالس البلدية الأقوياء، حتى في حال خسر هؤلاء في النيابة لا يستطيعون العودة إلى البلدية.

أما المستهدفون مباشرة من هذا العقاب الانتقائي فاربعة أساسيون: أولهم رئيس بلدية جبيل زياد حواط الذي أكد لـ«الأخبار» ثقته «المطلقة» بقدرة مجلسه البلدي على إكمال المسيرة من دونه» من جهة، و«إيماني بالناخبين» من جهة أخرى. وهو ما سيدفعه إلى تقديم استقالته خلال مهلة الشهر لينفرغ بالكامل لإعداد

مكيبته الانتخابية. وهو لم يحسم هوية لأحتمه، وكل ما يحكى عن تحالفه الحتمي مع النائب السابق فارس سعيد مجرد ترجيحات، فأولويته، سواء في كسروان أو جبيل، هي التفاهم مع ما يُسمى «المجتمع المدني». وهو على علاقة جيدة مع جميع الأقرقاء، بما في ذلك المرردة والكتائب والقوات. ثانيهم رئيس اتحاد بلديات جبيل فادي مرتينوس الذي لم يحسم قرار استقالته بعد

سبب تعنت 10 نواب في المادة التي تفرض استقالة رؤساء البلديات قبل الترشح لـ«النيابة»

حواط سيستقيل حكماً من المجلس البلدي لجيبك للترشح إلى الانتخابات النيابية



المستهدفون من التشريع هم أربعة رؤساء مجالس بلدية في جبيل لبنان فقط (هيثم الموسوي)

في انتظار المزيد من التشاور، وهو بات يميل أكثر إلى عدم الترشح، لكن احتمال ترشحه كان حاضراً جداً على طاولة قرار العونيين بمنع رؤساء المجالس البلدية من الترشح ما لم يستقبلوا خلال مهلة شهر. فرئيس بلدية قرطبا قادر على جمع العدد الأكبر من رؤساء بلديات وفعاليات جرد جبيل وتكوين موجة تضامن أكثر جديدة بكثير من التصويت السياسي حصراً لأين بلدياته النائب السابق فارس سعيد. ورغم أن الخرق المحتمل للألحة العونية في جبيل يقتصر على مقعد مارونني واحد، فإن مرتينوس وحواط كانا سيمثلان ثنائياً قوياً. الثالث هو رئيس بلدية الشياح إدمون غاريوس الذي كان رأس حربة اللائحة المناوئة للتيار عام 2009، وهو لا يقولها صراحة اليوم، لكن أكثرية المتابعين يقولون إن استقالته حتمية، رغم أن بلدية كبلدية الشياح أو الحدت أهم بما لا يُقاس من المقعد النيابي، إنمائياً و«بالوجهة». وفي بعيدا أيضاً هناك رئيس بلدية الشبانة كريم سركيس، ابن شقيق الرئيس الياش سركيس، وهو الرئيس السابق (ونائب الرئيس الحالي) لاتحاد بلديات المتن الأعلى الذي يضم ثلاثين بلدية. وهي المنطقة التي يعاني التيار الوطني الحر من فراغ سياسي رهيب فيها، لأن غالبية نوابه ومسؤوليه في بعيدا

أيزنكوت: روسيا تتجاهل وصول سلاحها المتطور إلى حزب الله

تقرير

يحيى دبوقة

جددت إسرائيل أمس خشيتها من تعاضم قدرات حزب الله العسكرية وخبراته القتالية، مع تأكدها في المقابل ضرورة الإبقاء على حالة الهدوء مع لبنان، والابتعاد عن المواجهات العسكرية. الخشية الإسرائيلية وردت أمس على لسان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي أيزنكوت، الذي شدد على ضرورة الاستعداد لمواجهة قدرات حزب الله، «التنظيم اللبناني الذي

يعدّ التهديد المركزي الأول في مواجهة إسرائيل، في الدائرة الأولى من الدول التي تحيط بها». كلام أيزنكوت ورد في الكلمة التي القاها في اليوم الأول لمؤتمر هرتسليا السنوي، الذي افتتح أمس تحت عنوان «ميزان الفرص والمخاطر لإسرائيل في عامها السبعين»، مشيراً إلى أن «حزب الله يخرق القرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن، ويعاظم من انتشاره العسكري في أكثر من مئتي قرية وبلدة في جنوب لبنان في خرق

فقط لهذا القرار». وأضاف: «من جهة إسرائيل، ندرك أن لديه (حزب الله) عشرات الآلاف من الصواريخ والقدرات العسكرية المتطورة، التي تصل إليه من إيران وأيضاً من الجيش السوري، وجزء منها سلاح روسي متطور، علماً بأن الروس لا يقومون بشيء للحؤول دون ذلك، بل إن روسيا تتجاهل عمليات نقل السلاح المتطور من صنعها إلى حزب الله». وأقر أيزنكوت بأن إسرائيل تعمل في السنوات الأخيرة على منع وصول

أسلحة متطورة إلى حزب الله، و«ضمن هذا الهدف نفذنا عمليات منع، وهو الأمر الذي ننوي أن نستمر فيه»، في إشارة منه إلى نية تنفيذ اعتداءات جديدة في الساحة السورية. مع ذلك، أكد أيزنكوت ضرورة إدراك أن الجيش الإسرائيلي موجود في حالة جاهزية عالية جداً، ولديه قدرات استخباراتية جيدة، لكن في الوقت نفسه شدد على أن «لدى إسرائيل مصلحة في أن يستمر الهدوء» مع الجانب اللبناني. وفي المقابل، أشار

أيزنكوت إلى أن «الميزان في مواجهة حزب الله يتضمن فرصاً ومخاطر، فهو (حزب الله) يكتسب تجربة قتالية حربية لا يمكن تجاهلها، لكن أيضاً ينشر في سوريا ثلث مقاتليه للقتال إلى جانب الجيش السوري». وأضاف: «لدينا مصلحة في إبعاد حزب الله عن جنوب لبنان، كما هو وارد في بنود القرار 1701، لكن في الوقت نفسه نحن معنيون بأن يستمر الهدوء مع لبنان، لسنوات طويلة مقبلة». وفي نهاية كلمته، حذر أيزنكوت

جيف بيزوس: عن الرأسمالية الاحتكارية

لتقصير ولاية ترامب أو طرده من منصبه.

ولأن بيزوس جاء في عصر تركيز الاحتكارات، وعمله قائمٌ على مسح المنافسة والهيمنة في كل قطاع يدخله (شركات البيع بالتجزئة مثل «ولمارت» و«أمازون» لا «تخلق» شيئاً جديداً أو إنتاجاً واستهلاكاً، بل تستبدل ببساطة الكثير من المتاجر الصغيرة، وترمز الى تركُّز التجارة في أيدي شركاتٍ قليلة)، فهو يطبِّق نظريته «الداروينية» في الأعمال على شركته. في «أمازون» يتمُّ تصنيف العمَّال - بغض النظر عن رتبتهم - بشكلٍ مستمرٍّ حسب أدائهم، وفي كلِّ سنة هناك عملية «تطهير»، حيث يُطرد العشرة بالمئة الذين يضعهم التقييم في «القعر»، أو يوضعون في برامج مكثِّفة لتحسين الأداء، أو الطُّرد. الفكرة قد تبدو عقلانية من وجهة نظر مالكٍ رأسمالي، ولكن تخيّل أن تكون في عمل تشعر فيه باستمرار أنك قد تصبح الأضحية القادمة، أو تحتاج - على الدوام - لأن تضمن أنّ هناك حفنة من الزملاء أقلَّ كفاءة منك، حتّى تسترخي وتشعر بالأمان (الشركة أيضاً تشجّع الموظفين على الوشاية بزملانهم ورؤسائهم، وتؤمّن نظاماً سريعاً لهذه الغاية، حتى تضمن أن يكون جو العمل ساماً وتنافسياً). فلسفة بيزوس الأساسية، التي شرحها في «مانيفستو» يرسله في كل عام الى المساهمين، هي أنّ المؤسسات كلّها تمرُّ بـ«ثلاثة أيّام»: اليوم الأوّل هو مرحلة الصعود والنمو والحماس، اليوم الثاني هو الركود، واليوم الثالث هو «عملية بطيئة ومؤلّدة من الانحدار» تنتهي بالموت. يمكن للشركات أن تظلّ في «اليوم الثاني» على مدى عقود، يقول بيزوس، ولكن هدفه هو أن يتجنّب هذا الأمر. وهو يكون بجعل الشركة تعيش، على الدوام، نمط يومها الأوّل (على الهامش: حين قابل كاتب سيرة عن بيزوس والده الحقيقي - بيزوس متبنّى من جهة الأب ويستخدم اسم والده بالتبني - اكتشف أن الرجل لا يعرف من هو جيف بيزوس، وأنه ابنه، وأنّه ملياردير، ولم يقم رجل الأعمال بأي محاولة للتواصل معه).

التكنولوجيا والاستهلاك

سعر سهم «أمازون» مرتفعٌ بشكل غير منطقي نسبة الى أرباحها («أمازون» تعمل بهامش أرباح ضئيلٍ للغاية، يقلُّ عن 1.5% من أعمالها في أفضل السنوات)، ومن غير المنطقي أن ترتفع أسهم الشركة بعد أن تدفع 13 مليار دولار للاستحواذ على «هولفودز». الشركات تخسر من قيمتها، عادة، حين تنفق من احتياطيها ويضعف وضعها المالي، ولكن العكس هو ما جرى - حتّى أنّ «أمازون» قد حصلت، نظرياً، على «هولفودز» مجاناً، لأنَّ أسهمها ارتفعت بنفس قيمة الصفقة تقريباً. التفسير الوحيد لذلك، تقول «هافينغتون بوست»، هو الاحتكار. المستثمرون يفهمون ما لا يلحظه القانون، وهو أنّ «أمازون» قد سيطرت على سوق البيع في العالم الغربي، ولا أحد يقدر على منافستها أو استبدالها، والمستقبل هو للبيع «اونلاين». كما شرحنا في مقال سابق، فإنَّ امتياز «أمازون» الحقيقي هو في «البنية التحتية» الماديّة التي بنتها على مدى سنوات: شبكة هائلة من المستودعات ومراكز الفرز والتوزيع، وبرامج كمبيوترية معقدة تدير العملية وتعلقلها، وأساطيل من الطائرات والشاحنات، وهذه لن يقدر أحدٌ على استنساخها. في مدينةٍ مثل لندن مثلاً، أصبحت «أمازون» قادرة على توصيل آلاف السلع اليك خلال أقلّ من ساعة من تسجيل الطلب على الموقع الإلكتروني. المفارقة هنا هي أنّ الانترنت، التي انطلقت مع عوود مثالية بالحرية والانفتاح وتوزّع مراكز القرار، قد تحوّلت الى أداة لبناء احتكاراتٍ كونيّة. من عاصر الانترنت منذ بداياتها يفهم الفرق بين «الفترة المفتوحة» تلك وبين عصر الاحتكارات في العشريّة الأخيرة. كان كلُّ شيءٍ على الانترنت يتغيّر كل سنتين: تظهر برامج جديدة، وسائل تواصل مبتكرة، عادات محدثة لنشر الأخبار والنقاشات، وعددٌ هائل من المواقع والمبرمجين والمبدعين يرفدون هذا السّيل. لم يكن أحدٌ يتخيّل أن يعمر برنامج كـ«فايسبوك» كل هذه السنوات من دون أن يستبدل. أمّا في السنوات العشر الأخيرة، فلم يعد التقدّم التكنولوجي يفتح آفاقاً جديدة بالمعنى ذاته، بل دخلت الانترنت في «يومها الثاني» - الرُّكود. أكثر السلع الجديدة التي راجت في السنوات الأخيرة (كالهواتف الذكية) تمثّل وسائل تسويق وليس تقدماً تكنولوجياً حقيقياً. يغيّر حياتك ويسمح لك بفعل أمور لم تكن قادراً عليها (لا يفعل هاتفك الذكي شيئاً لا يقدر الحاسوب على فعله بشكل أفضل، وأكثرنا لا يعمل في «وول ستريت» ولا يمكنه الادّعاء بأنّ الهاتف المحشو بالفايسبوك والألعاب «ضروري» لعمله).

في الحقيقة، ومقابل العلامات التجارية الكبرى التي هيمنت على الانترنت، فإنَّ أفضل ما في الشبكة العنكبوتية ما تزال الأمور غير القانونية، والتي لا تقف خلفها شركات: برامج التبادل التي تسمح للجموع بسرقة الأفلام ومنتجات السينما والموسيقى، مشروع library genesis الأوكراني، وأمثاله، وهو وضع أكثر الكتب في العالم في متناول كلِّ النّاس مجاناً - وتحديداً الأغلبية على كوكبنا التي لا تملك بطاقات اعتماد ولا تشترك في «أمازون». هذه أمورٌ «ثورية» بالمعنى الحقيقي، فحتّى سنواتٍ قليلة كنت مجبراً، مثلاً، على اختيار مكان سكنٍ قريبٍ من مكتبة جامعية كبرى (وفي الغرب حصراً) حتّى تظل على تواصلٍ مع الأدبيات العالمية، والأ تجد نفسك معزولاً (الأ إن كنت ممن لا يمانع الذهاب الى المكتبة البيروتية، وأن «توصي» على كتاب وتطلب شحنه اليك، كأننا في القرن التاسع عشر، ثم تنتظر أسبوعاً لكي يصل من خلف المحيط، وتدفع ثمناً مرتفعاً مقابله). هذه الكتب كلّها، بلغاتٍ مختلفة، أصبحت اليوم متوافرة من أيّ مكان ولكل من يقدر على القراءة، وهناك الملايين مثلي ممن لم يدفعوا ثمن كتاب بالانكليزية منذ سنوات. المفارقة الثانية في عصر احتكار الانترنت هي أنّك تجد من يدعو الى الدّين، ومن يدعو الى الشيوعية، ومن يدعو الى الثورة، والى معاداة التكنولوجيا والغرب، يفعل ذلك كلّهُ على «فايسبوك»، ويلتزم بقواعده والإطار الذي وضعه له: و«فايسبوك» لا يراه، أيّا كان، إلا كرقمٍ على مصفوفةٍ ينتج له عناداً إعلانياً معيّنًا، والكلام هواء.

عاهر محسّن

«ليس من السهل أن تعمل هنا»

التحذير الذي يوجهه بيزوس، خلال مقابلات التوظيف التي يجريها، لمن يتقدّم للعمل في «أمازون»

حتّى الثمانينيات كانت أكبر الشركات الأميركية حجماً هي، تقليدياً، من نمط «جنرال إلكتريك» و«جنرال موتورز» و«فورد»، وشركات النفط والصناعات الكيماوية مثل «ديبونت». ثم دخلت الى اللائحة، في التسعينيات وما بعد، شركات الخدمات والبيع بالتجزئة والتكنولوجيا والمصارف، مثل «ولمارت» و«مايكروسوفت» وغيرهما. أما اليوم، فإنَّ قمّة البورصة الأميركية يهيمن عليها عمالقة كـ«أبل» و«غوغل» («الفايت») و«مايكروسوفت» و«أمازون» و«فايسبوك» (هذه الشركات، بالترتيب المذكور، هي اليوم أكبر خمس شركات في العالم بحسب القيمة السوقية). ما يميّز هذه المؤسسات هو أنّ كلّاً منها يملك أكثر من مليار زبونٍ حول العالم، ويحتكر قطاعاً كاملاً (برامج تشغيل الكمبيوتر، محركات البحث على الشبكة، وسائط «التواصل الاجتماعي»، البيع على الانترنت، الخ)، ويمتلك قدرات تجارية وسياسية لم تتوفّر لشركاتٍ خاصة في الدنيا منذ أكثر من قرن.

جيف بيزوس، مدير شركة «أمازون» وأكبر مساهمها، هو اليوم ثاني أغنى رجل في العالم، بفارقٍ قليلٍ عن بيل غيتس، ولو ارتفع سعر أسهم شركته قليلاً - وهو ما قد يحصل في الأشهر المقبلة - فسيصبح هو حامل اللقب (بيزوس يملك حوالي 17% من أسهم «أمازون»). ولو كانت علامة بيزوس التجارية لم تخترق بلادنا وتؤثر في حياتنا (بعد)، فإنَّ المستهلكين في أميركا الشمالية وأجزاء كبيرة من أوروبا وآسيا يفهمون سرّ قيمة «أمازون»: أكثر ما يجري شراؤه عبر الانترنت في أميركا يتمُّ على «أمازون»: أكثر من ثلث النموّ في كامل قطاع البيع في أميركا (على الانترنت وفي المتاجر) استحوذت عليه، السنة الماضية، «أمازون». يوجد أكثر من 90 مليون مشترك حالياً في برنامج «أمازون برايم»، حيث تدفع 99 دولاراً مقابل شحنٍ مجانيٍّ سريعٍ لكل ما تشتريه طوال السنّة، إضافة الى خدمة تلفزيون وبرامج على طريقة «نيتفليكس»، وخدمة تخزين على «غيمة أمازون» - فتحصل الشركة عليك زبوناً في عدّة قطاعات في آن واحد. بيزوس يتصدّر الأخبار هذه الأيام بعدما قامت شركته بشراء سلسلة متاجر «هولفودز» (المعروفة ببيع الخضار العضوية والتي تستهدف جمهوراً مرتفع الدخل) مقابل أكثر من 13 مليار دولار، موضحاً نيّة «أمازون» الخروج من الفضاء الإلكتروني ومزاحمة المتاجر التقليدية الأميركية على سوقٍ يقالّة تبلغ قيمته أكثر من 800 مليار دولار في السنّة. أكثر من مطبوعة أميركية، بينها «هافينغتون بوست» و«اتلانتيك مونثلي»، نشرت تقارير تحذّر من أنّ توسّع «أمازون» في كل هذه القطاعات قد يمثل ضرباً من الاحتكار: أنت لا تملك بديلاً حقيقياً للشراء على الانترنت غير «أمازون»، وهي تزوّدك أيضاً بالبرامج والاعلام والتسليّة، ثمّ تذهب الى المتجر لتكتشف أنّ الأسعار تختلف فيما لو كنت مشتركاً في «أمازون» أو غير مشترك، فيصبح لزاماً عليك أن تدخل «عالم أمازون» وتعتمد عليه في كل شيء.

عن الاحتكار

مفهوم «الاحتكار»، بالمعنى القانوني، يختلف جذرياً عن «الاحتكار» كمفهوم في الاقتصاد السياسي (في القانون الأمريكي، مثلاً، لا يتمُّ النظر الى حالةٍ على انها احتكار - منذ السبعينيات - إلا لو أدت الى رفع الأسعار وليس خفضها). عند الماركسيين، بدأت الرأسمالية الاحتكاريّة ما أن خرجت الصناعة من نطاق وحدات انتاج صغيرة ومتناثرة، وبدأ تركيز الانتاج في معامل وشركاتٍ ضخمة في أوائل القرن التاسع عشر. حين أصبحت المنافسة تقوم على حجمك وقدرتك على دخول السوق والتحكم بالأسعار وجمع الرساميل، وأصبحت تحتاج الى دعاية وشبكات توزيع وترويج، دخلت الرأسمالية في العصر الاحتكاري، وأصبحت فكرة «المنافسة الكاملة والحرّة» - كما نظر لها آباء الاقتصاد الكلاسيكي - أسطورةً تشبه فكرة «المجتمع الطبيعي» لدى روسو.

لو أنّ هذا الشكل من المنافسة المثالية موجودٌ، ومن الممكن لأيّ كان أن يستبدل «فايسبوك» مثلاً، لما كانت العلاقات الدولية كما هي اليوم، ولما كانت الدول تخوض الحروب وتفعّل المستحيل للحفاظ على امتيازات شركاتها واحتكاراتها، لأنّ المنافسة الحرّة المفتوحة لا يفترض أن تؤثّر عليها السياسة، سلباً أو ايجاباً، والتاجر في بوركيما فاسو يفترض أن يكون قادراً على منافسة التاجر في أميركا، ولأنّ الشركات الكبرى في أميركا اليوم، بمصالحها المتشعبة، قد بدأت تشابه التجمّعات الكبرى في أوائل القرن العشرين (في عزّ عصر الاحتكارات)، فإنّ قادة هذه الشركات، أيضاً، بدأوا باكتساب صفات الرأسمالي القديم، وبيزوس مثال.

على طريقة روكفلر وفورد وديبونت، بيزوس لا يكتفي بنشاطه التجاري، بل يعرف أنّ عليه أن يستحوذ على وسائل إعلامية (اشترى «واشنطن بوست» منذ سنوات، وهو يسعى لجعلها أكبر الصحف الأميركية أمام «نيويورك تايمز»)، وأن يدخل عالم السياسة وتمويل القضايا والمرشحين، ويتوسّع في مجالاتٍ عديدة - بيزوس يستثمر، مثلاً، في شركةٍ مهمّة تصنع الصواريخ وتطلق الأقمار الصناعية، وحين دخلت «أمازون» في مجال الانتاج التلفزيوني، استخدمت مواردها الهائلة لاستثمار مليارات الدولارات سنوياً لانتاج برامجها الخاصّة، وهي ميزانية لا تقدر على ملاقاتها أي قناة تلفزيون في العالم أو حتى «نيتفليكس». العداء بين بيزوس ودونالد ترامب قصّة معروفة، والعديد من الديمقراطيين يراهنون على جهود بيزوس و«واشنطن بوست» (رأس الحربة في الهجوم على الرئيس منذ انتخابه)

من الساحل. وينتظر سرّكيس تقديم عشرة نواب طعنًا في قانون الانتخاب لإسقاط المهلة المخصّصة لرؤساء المجالس البلدية، فتتم مساواتهم بالمحافظين والمديرين العامين لناحية استقالتهم قبل ستة أشهر فقط من موعد الانتخابات.

والواضح هنا أن حواط يعلم أنه سيكون رأس حربة اللائحة المناوئة للنتيار، وفوزه شبه مضمون. أما سرّكيس فلا يعلم شيئاً عن اللائحة المناوئة للتيار في بعدا، ويخشى أن يخسر البلدية من دون أن يربح النيابة، علماً بأن اختراق اللائحة العونية في بعدا بمرشح ماروني واحد سيكون من نصيب غاريوس في هذه الحالة لا سرّكيس. والجدير ذكره أن القوات اللبنانية لديها مرشحان مارونيان في هذه الدائرة التي تتمثل بثلاثة مقاعد مارونية ومقعدين شيعيين ومقعّد درزي. وفي حال عدم استقالة غاريوس وسرّكيس وترشحهما، فإن ذلك يعني أن لائحة القوات ستكون اللائحة الرئيسية في مواجهة لائحة التبار، واحتمال الخرق القواني يتقدم كل الاحتمالات الأخرى. ولا بدّ هنا من القول إن باسيل خيط التشريع المتعلق بإقصاء رؤساء المجالس البلدية، لكن المستفيد الرئيسي منه ليس باسيل بل القوات اللبنانية، فالتيار سيخسر مقعداً في جبيل وآخر في بعدا، لكن منع رؤساء المجالس البلدية من الترشح يؤدي إلى فوز مرشحي القوات أو المقرّبين منها (فارس سعيد مثلاً) بهذه المقاعد لا أحد آخر. وفي بعدا ينتظر رئيس بلدية بزّيدين، بيار يعقيلني، قرار رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية الذي سيعلن عنه قبل 48 ساعة فقط من انتهاء المهلة، لكنه يرجّح أن يكون: الاستقالة لخوض الاستحقاق النيابي. وبعيداً عن جبل لبنان، يعلم الوزير باسيل أن علاقته برئيس بلدية البترون مرسلينو الحرك جيدة جداً اليوم، لكن باسيل يستصعب الوثوق بخياله، ولا يمكنه أن يبقى نفسه عرضة للشك الدائم في أن صديق النائب سليمان فرنجية قد يستيقظ يوماً مع طموح إضافي فيدعوه إلى مبارزة انتخابية حبيّة في البترون التي يعتبر باسيل أنه أقل مدبنتها ولم يعد يوجد أي مزاحمة جدية له في الساحل يمكن أن توجع رأسه أو تلهيه عن الوسط وتنورين.

وفي النتيجة، ينتظر أن ينهي أحد الوزراء السابقين ترتيب الطعن في البند الباسيلي اليوم أو غداً ويرفقه بتوقيع 10 نوابٍ لطلبوا من المجلس الدستوري إلغاء المادة المجحفة بحق رؤساء البلديات. لكن سواء تمت مساواة رؤساء المجالس البلدية مع من تشملهم مهلة السنة أشهر أو بقيت مهلة الشهر الواحد على حالها، يتوقع أن تكون الخاصة هي نفسها: رؤساء المجالس البلدية الوثاقون بأنفسهم ويعرفون ما يريدون سيتقدمون باستقالاتهم ويبدأون الإعداد للانتخابات النيابية منذ الآن. أما المترددون اليوم، فسيكونون مترددين أيضاً بعد خمسة أشهر.

الدولة اللبنانية، بلهجة التهديد، من استقبال قيادات حركة حماس على أراضيها، ممن يرخلون من دولة قطر، في إشارة منه إلى الأبناء التي تحدثت عن وصول القيادي في حماس، صالح العاروري، ورفيقين له، من قطر إلى لبنان قبل أسبوعين. وبحسب أبرز سكوت، فإن «طرد عناصر حماس من قطر إلى لبنان يجب أن ينظر إليه في لبنان كبشارة سيئة لهذا البلد، الأمر الذي يفرض على الحكومة اللبنانية المسارعة إلى معالجة هذا الأمر».

تحقيق

مطمر برج حمود الجديدة:

باقٍ من الزمن 18 شهراً فقط

حتى الآن، طُمر نحو 40% من جبل النفايات القديم في برج حمود في البحر. وفق البرنامج الذي تضمنته الخطة الحكومية للنفايات، فيما لم يحسم القضاء بعد مسألة خلق هذه الردهيات من النفايات السامة التي يتردد أنها دفنت في جبل النفايات في الثمانينيات. في هذا الوقت، تفيد المعطيات أن وتيرة الاعمال في موقع المطمر في برج حمود والجديدة تضاءلت مؤخراً بسبب تفاقم معدلات النفايات الواجب طمرها. ما يقصر عمر المطمر إلى مدة أقصاها سنة ونصف. وفق تقديرات الشركة الملتزمة بالاعمال، تأتي هذه الوقائع، في ظل غياب أي حديث عن الخطة المستدامة البيئية وتهميش كلفة لضرورة إنشاء معاملة فرز للنفايات

النفايات التي تأتي إلى المطمر غير مفروزة، بخلاف ما ينص العقد (هينر الموسوي)

لماذا الاعتقاد بأن هناك نفايات سامة؟

بحسب الباحث في السموميات البيئية والاختصاصي في علم الأدوية الطبيعية بيار مالميشاف، فإنه أدخل إلى لبنان صيف عام 1987 كميات كبيرة من النفايات الصناعية والمواد الكيميائية السامة نتيجة اتفاق عُقد بين "المافيا الإيطالية" وأحد الأحزاب اللبنانية. هذه الكميات تُقدَّر بـ 15 ألفاً و800 طن من النفايات السامة، إضافة إلى 20 مستوعباً (راجع مقال تاريخ النفايات - الحلقة الأولى: سدرا والسموم للباحثة جيسكا خزريك). هذه الكميات وُزعت على أماكن عديدة، من ضمنها مكبّ برج حمود، وعلى الرغم من عمليات الترحيل التي حصلت بين عامي 1988 و1989، إلا أنّ كميات كبيرة بقيت مدفونة في المكب.

النفايات القديمة، على أن يُقام في كل منطقة منهما مطمر ساحلي للنفايات المنتجة حديثاً.

40% من مكبّ النفايات القديم طُمر في البحر

من يزور موقع المطمر في برج حمود، ستصطدم عيناه حكماً بجبل النفايات الضخم. في الواقع، لم تستطع الشاحنات الكثيرة التي تنهش وتحفر فيه حالياً تقليل "حجمه الكبير". لا رائحة كريهة تفوح من الجبل كما يُتوقع. فقط أتربة سوداء وأكياس بلاستيكية قديمة تتدلّى من كل ناحية منه. وبحسب المتعهد الملتزم أعمال مطمري برج حمود والجديدة، صاحب شركة "خوري للمقاولات" داني خوري، فإنه تم التخلص من 40% من حجم الجبل حتى الآن. يقوم المشروع على حفر جبل

هديك فرفور

هنا، في برج حمود، وقبل أكثر من عشرين عاماً، "زرعت" الحرب مكباً للنفايات نما بحجم جبل. نحو 3 ملايين و500 ألف متر مكعب من النفايات المُكدّسة انتصبت على ساحل المتن الجنوبي طوال عقدين من الزمن. هذا المكب "احتضن" نفايات سامة جرى دفنها أواخر الثمانينيات، بعدما أدخلت إلى لبنان كميات كبيرة من النفايات الصناعية والمواد الكيميائية السامة. اليوم، تقوم الحكومة اللبنانية بالتخلص من هذا المكب/الجبل عبر "دفنه" في البحر، ضمن ما يُعرف بـ "الخطة الحكومية المؤقتة لإدارة النفايات المنزلية الصلبة". وتنض الأخيرة على ردم البحر في منطقتي الجديدة وبرج حمود بحال الأطنان من هذه

البيئية والصحية لردم البحر بالنفايات القديمة، خصوصاً لجهة احتمال وجود نفايات سامة ضمنها، تفيد المعطيات أن وتيرة العمل في الورشة تضاءلت خلال الأيام الماضية بهدف تسريع وتيرة العمل وإنجاز الأعمال بأسرع وقت ممكن. أكثر من 60 شاحنة تعمل حالياً في الورشة. يقول مدير المشروع في برج حمود توفيق كرموز إن مجلس الإنماء والإعمار طلب منها مؤخراً تسريع الأعمال بسبب تفاقم معدلات النفايات الواجب طمرها، "ما دفعنا إلى تسريع وتيرة الحفر في الجبل القديم".

مساءً عن النفايات السامة؟ يقول كرموز إن الشركة أجرت الفحوصات المطلوبة منها للتأكد من خلو الجبل/المكب من النفايات السامة، لافتاً إلى أن التحاليل

النفايات القديم وطمره في البحر (بتم توزيع نفايات الجبل بين برج حمود والجديدة) على أن تُقام خلايا لظمر النفايات الجديدة على المواقع المردومة. وفي ظل تصاعد الحديث عن التداعيات

أكثر من نصف مليون متر مربع من البحر المردوم

تُظهر خرائط مجلس الإنماء والإعمار المتعلقة بإقامة المطمرين في برج حمود والجديدة أن الردم سيشمل مساحة 576 ألف متر مربع من البحر، على الشكل التالي:

في برج حمود:

- ردم 65 ألف متر مربع لإقامة محطة تكرير.
- ردم 97 ألفاً و400 متر مخصصة كـ"أراضٍ عامة" توهب إلى بلدية برج حمود.
- ردم 126 ألفاً و400 متر مخصصة لإقامة المطمر.

في الجديدة:

- ردم 122 ألفاً و700 متر مخصصة لإقامة المطمر.
- ردم 119 ألفاً و500 متر مخصصة كـ"أراضٍ عامة" توهب إلى بلدية الجديدة.
- إضافة إلى ما ورد سيتم ردم نحو 45 ألف متر مربع استكمالاً لمشروع لينور القائم على ردم البحر لإقامة الأوتوستراد البحري.



عوائق إنشاء الحاجز البحري



لم يُنشىء المتعهد الحاجز البحري بعد، وفق ما يقول، لسببين: الأول يتعلق بخطوط النفط التي لم تُزلها الشركات بعد. وقد أمهلت الأخيرة لغاية تشرين الأول كي تُزيح خطوطها. وبحسب المعلومات تعترض خطوط شركة "ميدكو" المشروع من ناحية برج حمود، فيما تعترض المشروع من ناحية الجديدة شركتا "وردية" و"توتال".

إضافة إلى خطوط النفط، ثمة عائق أساسي يتعلق بنوع التربة السيئ جداً. وبحسب مصادر في مجلس الإنماء والإعمار فإن التربة الموجودة حالياً لزجة جداً الأمر الذي يؤدي إلى غرق الصخور وعدم ثباتها. وضع التربة السيئ ناجم عن مخلفات شركات النفط وعن الرمال والكسارات، فضلاً عن مخلفات مياه الصرف الصحي التي أدت إلى تدهور وضع التربة الموجودة. وبحسب المصادر نفسها، فإن الاستشاريين اقترحوا جرف التربة ووضع تربة غيرها، وهو أمر "مكلف جداً، إلا أننا مُضطرون للقيام بهذا الإجراء تجنباً لانهايار الحاجز فيما بعد".

أجمعت على أن الجبل "تحلّ كلياً، وأنه يخلو من النسب الخطيرة على البيئة". يأتي هذا الكلام، في ظلّ دعوى قضائية لا تزال في عهدة قاضي الأمور المُستعجلة في جديدة المتن، القاضي رالف كركبي، الذي فتح تحقيقاً في الموضوع، والذي تسلم منذ أشهر تقريباً أولياً من الخبر البيئي جهاد عبود يوصي فيه وقف العمل مؤقتاً بالحفر في جبل النفايات، وعدم ردم المطمر الصحي المستحدث والبحر من أتربة هذا الجبل، لحين التأكد من خلو هذه الأتربة من البراميل المشعة أو السامة وبعد فرزها.

أين السنسول البحري النهائي؟

في زيارته الأخيرة إلى موقع مطمر برج حمود، قال وزير البيئة طارق الخطيب إن المتعهد لم يقم بإنشاء السنسول البحري المطلوب لحصر النفايات وعدم انتشارها في البحر. يردّ المتعهد على هذا الأمر بالقول إن هناك عوائق كثيرة تحول دون إنشاء الكاسر النهائي البحري، لكنه يلفت إلى إقدام الشركة على إنشاء كاسر للأمواج مؤقتاً إلى حين معالجة العوائق من ضمنها خطوط شركات النفط التي لم تتم إزالتها بعد. يقول كرموز في هذا الصدد إن هذا الأمر يُعيق استكمال كاسر الموج النهائي، لكنه ليس السبب الأساسي فقط في عدم إنشائه، الأمر يعود إلى نوعية التربة الموجودة والتي لا تصلح لإنشاء الكاسر البحري النهائي. أما سبب وضع هذه التربة فهي الرمال والكسارات من جهة، فضلاً عن عصارة الجبل القديم التي كانت تتلاشى في البحر إضافة إلى مصبات مياه الصرف الصحي الأربع التي تصب في البحر. يُشير كرموز إلى أن مجلس الإنماء والإعمار بصدد حلّ هذه المسألة بشكل جذري، وسيُنشأ السنسول في الفترات المقبلة.

نفايات غير مفروزة وتقليل عمر المطمر

ينصّ عقد التلزييم على استقبال المطمرين نحو 900 إلى 1000 طن يومياً. تفيد المعطيات أن المطمرين



جامعات

«البنانية» لطلابها:
نحن من يُدير حق التعلم

التي قد تدمج بين مجالين وأكثر، فيما يعتبر الازدواج في الاختصاصات ضرورة لزيادة الاحتمالات في إيجاد عمل. حول هذه النقطة، علق رمال بالقول إن هناك مركزاً مهنياً في الجامعة يجري دورات ينال في نهايتها الطلاب شهادة تأهيل مهني وتكسيبهم مهارات مهنية يحتاجها سوق العمل.

وبينما لُوح المعتصمون بالتصعيد، كان رمال يدعوهم إلى التحلي بالهدوء لكون الجامعة تسلك مساراً جديداً في تاريخها،

الازدواج في
الاختصاصات ضرورة
لزيادة الاحتمالات
في إيجاد عمل

والوضع ليس درامياً إلى هذه الدرجة، فد «إن ما تعترضون عليه مجرد مذكرة تنظيمية موجهة إلى إدارات الكليات، باعتبار أن الجامعة هي من تدير الحق بالتعلم وليس الطالب». ولفت إلى أن هذه المذكرة ستكون تمهيدية لتطبيق خطوات إصلاحية أخرى، منها فتح المسارات بين الاختصاصات على مستوى الإجازة. رمال جزم باننا «نتكلم بالإحصاءات وليس بالشعارات، فهناك حالات غير جدية ومن الطلاب من تسجل مثلاً في 3 اختصاصات في الوقت عينه ولم يتابع أكثر من 20 رصيماً في جميعها، وهذا فولكلور». اللافت ما أثاره الطلاب لجهة أن المسجلين في اختصاصين لا يميزون بين اختصاص أول واختصاص ثان، وقد أشاروا إلى أن الضياع ناتج من تطبيق نظام «أل. أم. دي» في الجامعة، فهو ليس نسخة طبق الأصل عن النظام الأوروبي، ولا يشبه النظام الأميركي الذي يسمح باختيار المقررات والأساتذة ووقت الدراسة.

فاتن الحاج

طلاب الجامعة اللبنانية يترقبون أن ينقل المستشار الإعلامي لرئيس الجامعة علي رمال هواجسهم حول «حظر» متابعة أكثر من اختصاص، إلى مجلس الجامعة. رمال وعد بذلك بعدما دعا المعارضين إلى دخول قاعة الاجتماعات، وتحويل الاعتصام .المواجهة على باب الإدارة المركزية إلى جلسة حوار في الداخل، حول حيثيات منع التسجيل في أكثر من اختصاص في العام الدراسي ذاته.

عضو نادي سما آدم نجم، رأى باسم الطلاب أن القرار يشكل انتهاكاً فاضحاً للحريات الفردية والحق في التعلم، وهي حقوق لا تُجرأ ولا تكون مشروطة أو مفيدة. ورفض نجم الذرائع المقدمة، وهي أن نظام التعليم الفرنسي (أل. أم. دي) يفرض هذا القانون، علماً بأن المرسوم 2225 المتعلق بتطبيق هذا النظام في لبنان لا ينص في أي مواده على منع الطالب من التسجيل في اختصاصين. وبينما أشار إلى أن النظام ينص على الحضور الإلزامي بنسبة 60% وليس 70%، سأل نجم رمال: «كيف تعتبرون أن 36 رصيماً هي مجمل الأرصدة للاختصاصين في الفصل الواحد وعلى أساسها قررت أنه لا يحق للطلاب باكثر من 6 أرصدة في الاختصاص الثاني (20%)، في حين أن المرسوم يسمح بتسجيل 36 رصيماً في كل اختصاص في الفصل الواحد؟».

نجم رد حجة التكلفة المالية لكون الطالب المسجل في أكثر من اختصاص يدفع ضعف ما يدفعه زملائه، ومرفوض تحميله مسؤولية تقصير الدولة بواجباتها. أما بالنسبة إلى احتكار الطالب لمقعد دراسي على حساب طالب آخر، فقال نجم إن وظيفة الجامعة تقديم تعليم مجاني ذي مستوى عال، كذلك إن كليات الجامعة تستقبل طلابها بحسب القدرة الاستيعابية لكل منها، وفي الكليات التي تتطلب امتحان دخول، تختار الطلاب الأوائل. إلى ذلك، تحدث نجم عن القيمة العلمية والبحثية لتعدد الاختصاصات والمهارات، وخصوصاً في الدراسات العليا

الامتحانات الرسمية

وزارة التربية تلاحق
«محترفي الشائعات»

يعالج أسئلة على 14 علامة لا على 20. لكن الأساتذة يقررون بان الصدمة ناتجة من إشاعة أجواء بأن الأسئلة ستكون سهلة وغير تعجيزية، لا لأن الأسئلة غريبة عن منهج المادة. إلا أن رئيس لجنة الرياضيات عبدو خاطر، قال إن المعيار الأساسي لتقويم المسابقة هو مطابقتها للمنهج اللبناني وتوصيف المسابقة الذي لم يتغير. واستغرب خاطر أن يكون التلامذة منمطين على أسئلة معينة لدرجة أنهم يضعون إذا لم تأت بنفس الترتيب، «كان يقال لنا إن الأسئلة لم تكن مرقمة كما اعتدنا». خاطر أوضح أن المسابقة منسجمة ومتناسقة ومنماسة وتدرج في مستوى الصعوبة وتعطي هامشاً للإبداع، وهذا ظهر في طرح سؤال عن الفائدة في القسم المتعلق بالإحصاء. وأكد أن الوقت المخصص للمسابقة مناسب و«الباريم» (أسس التصحيح) ثابت، وبالتالي إن العلامة المعطاة لكل سؤال لن تتغير، والنقاش في جلسة وضع أسس التصحيح التي ستعقد بعد ظهر اليوم، ستدور على جزئيات العلامة (micro bareme) بمعنى بحث تعديل العلامة على أجزاء السؤال. ف.ح.

استفاق طلاب الشهادات أمس على بيان يفيد بأن وزير التربية مروان حمادة قرر إعادة مسابقة الرياضيات لشهادتي الاجتماع والاقتصاد وعلوم الحياة، بسبب الاحتجاجات على الأسئلة التي تفوق المستوى التقليدي والتي تحتوي على الكثير من العقبات والصعوبات التي يصعب على التلميذ تجاوزها. لكن لم يكذ الديان ينتشر على مواقع التواصل الاجتماعي حتى تبين أنه مفبرك ويحمل توقيعاً مزوراً لوزير التربية، ما استدعى رداً من الوزير الذي أكد أن الرسالة المزورة ستعرض أصحابها للملاحقة القانونية.

أكد حمادة حسن سير الامتحانات في الشهادتين المتوسطة والثانوية العامة، داعياً الطلاب والعاملين في الامتحانات إلى عدم التأثر بمحترفي الشائعات. وكانت مسابقة الرياضيات لطلاب الثانوية العامة. فرع الاجتماع وأوساط الأساتذة والطلاب على مستوى الأسئلة التي أحدثت، كما قال بعض الأساتذة، صدمة في تغيير نمط ترتيبها، ما جعل الطلاب لا يضمنون أخذ علامة كاملة على أي من الأسئلة، نظراً إلى وجود فخاخ في كل سؤال، وكان التلميذ

ما هو
مشروع لينور؟

يقضي مشروع لينور بتردم البحر في ساحل المتن الشمالي من الدورة إلى ضبيه، إنشاء محطة لتكرير الصرف الصحي، معالجة مكب النفايات في برج حمود وإنشاء طريق خدمة مع كافة التقاطعات من مرفأ بيروت حتى ضبيه، ونقل خزانات الوقود من الدورة إلى البحر، واستحداث أو توستراد بحري. أطلق المشروع عبر قرار صدر عن مجلس الوزراء عام 1985 بهدف استكمال مشروع التمدد العقاري الذي كان سائداً آنذاك.



وُضع التربة السبية ناجم عن مخلفات شركات النفط وبعث المراكم والكسارات (هيلم الموسوي)

تأتي إلى المطمرين غير مفروزة، بخلاف ما بنض العقد الذي يفرض على الشركة الملتزمة أعمال الفرز والمعالجة (شركة الجهاد للتنجارية والمقاولات) فرز هذه النفايات بهدف تقليص حجمها قبل أن تصل إلى المتعهد المسؤول عن المطمر. ويضيف المصدر في هذا الصدد: لكن المتعهد الجديد لا يزال يقوم بتأهيل المعامل التي تسلمها من «سوكلين»، ذلك أن «المعامل كانت مهترقة ووضعها سيء جداً».

يأتي هذا الواقع، في ظل عدم وضوح أي خطة مستدامة بعد، سواء من قبل البلديات أو من قبل السلطة المركزية. كما يأتي في ظل غياب الحديث عن تطوير معامل الفرز والمعالجة، المطلوب البيئي الأمثل والأساسي في خطة الإدارة المستخدمة للنفايات المنزلية الصلبة.

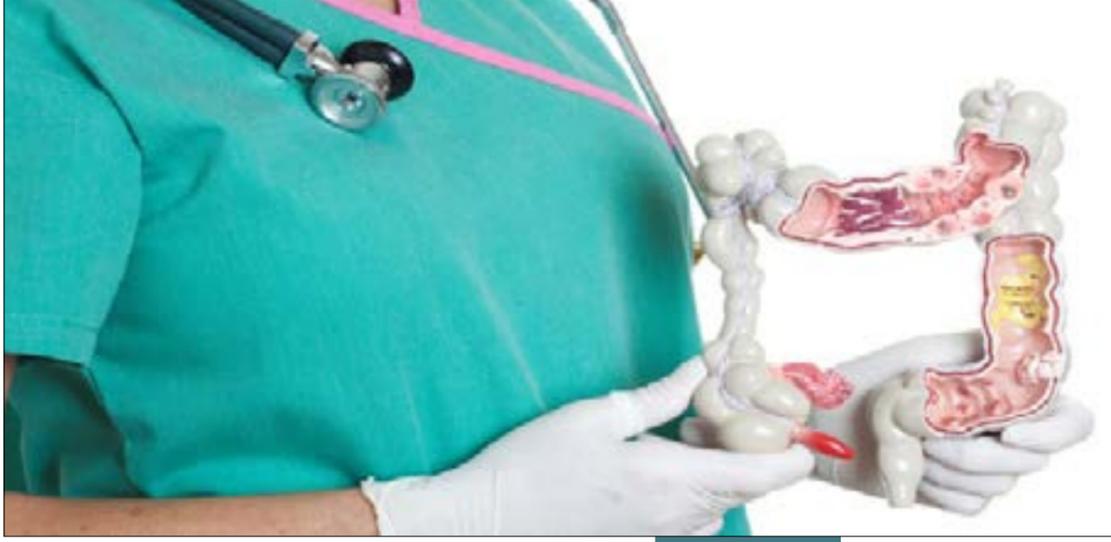
مطمّر الناعمة في أيار عام 2016 وقبل تشغيل المطمرين في شهر تشرين الأول الماضي. هذا المركز بحسب خوري، هو «كأثرة مؤجلة»، إذ يحوي على نحو 300 ألف طن من النفايات التي تكذست خلال الفترة المذكورة. يقول خوري إنه لا يستطيع أن يحفر حالياً في المركز ويقوم بنقل النفايات، «لأن الناس سيموتون من الرائحة حكماً»، لافتاً إلى أنه بانتظار رد مجلس الإنماء والإعمار من أجل القيام بتهوئة هذا المركز و«تنفيسه».

يقول خوري إن المشروع وُضع على أساس مدة تشغيل المطمرين لـ40 شهراً، لافتاً إلى أن هذا المركز قلص عمر المطمر نحو 6 أشهر، فضلاً عن أن المطمرين يستقبلان نفايات منذ 7 أشهر، ما يعني أن العمر المتبقي للمطمر نحو 27 شهراً. يُضيف خوري في هذا الصدد أن المطمر يستقبل نفايات إضافية بمعدل 40%، يعني سيتقلص عمر المطمر إلى سنة ونصف كحد أقصى. ولعل ما يُفاقم هذا الواقع مسألة عدم فرز النفايات. يقول مصدر ميداني مُطلع إن النفايات التي

خوري: تم التخلص
من 40% من حجم
الجبلة حتى الآنتفيد المعطيات
أن المطمرين يستقبلان
نحو 1400 طن يومياً

يستقبلان نحو 1400 طن يومياً، «ما يُقصر حكماً، من عمر المطمر عبر بلوغه الطاقة الاستيعابية القصوى قبل الموعد المحدد»، وفق ما يقول خوري، لافتاً إلى أن هناك عوامل أخرى ساهمت بدورها في تقصير عمر المطمر، كالمركز المؤقت لتخزين النفايات الذي اعتمد في برج حمود بعد إقفال

عيادة



ربما لم يحظَ مرض «كرون» بصفة «الشيوم»، كما غيره من الأمراض ولكنّه يبقى مرضاً خطيراً نظراً إلى دخوله عوائل عديدة في نشوئه. فهذه الداء الذي يصيب الجهاز الأكثر حيوية في الجسم. الجهاز الهضمي. يمكن أن يقتل الحياة في لحظة إهمال. من هنا تكمن أهمية التدخل المبكر بنيتة التعايش مع داء مزمن مستمرّ باستمرار الحياة

الكرون: عطب الجهاز الهضمي المزمن

بإخلال التوازن في الجهاز الهضمي. وبحسب ما تشير الإحصاءات، يصيب مرض كرون الأمعاء الغليظة لدى نصف المرضى تقريباً، فيما يصيب الأمعاء الدقيقة فقط في ربع المرضى. أما في الربع الأخير، فيصيب الاثنى عشر، الغليظة والدقيقة. وقد «يتوغّل» الالتهاب ليصيب الأمعاء بالكامل، وإن كان يترك، في بعض الأحيان أجزاء من دون إصابات، بحيث تصبح الأجزاء المصابة معزولة عن بعضها البعض بالأجزاء الطبيعية من الأمعاء.

الالتهاب الذي يتفشى في جميع طبقات الجدار المعوي بأنه غير متتابع ويتميز بوجود مناطق غير مُصابة سليمة وطبيعية قد تتبدّل في لحظة ما بأخرى مصابة». ولئن كان هذا المرض يطال كل هذه الأعضاء دفعة واحدة، إلا أن أسباب نشوئه ما تزال غير معروفة، إذ ثمة خليط من الأسباب التي تتصافر معاً لدى الإنسان المصاب، بحيث يصعب تحديد واحدة منها، منها العوامل الوراثية والأخرى البيئية والجراثيم المعوية أيضاً. ويضاف إلى ذلك كلة عامل خارجي يتسبب

لئن كان البعض يستسهل فكرة أن يكون «معطوباً» في جهازه الهضمي، إلا أنّ فكرة الاستسهال يجب ألا تشمل داء كرون، ذلك أن الأخير قد يصبح مصدر خطرٍ على الحياة، قد تبدأ بسوء التغذية ولا تنتهي بالموت.

ولكن، قبل الدخول في تفاصيل هذا الداء، لا بدّ من إيراد التعريف العلمي له. وفي هذا الإطار، يعرّف قاموس الطبي كرون بأنه «التهاب حاد ومزمن يصيب الجهاز الهضمي عامة، بدءاً من الفم وحتى الفتحة الشرجية، ويتميز هذا

تشابه العوارض واختلاف النتيجة

يختلف مرض كرون عن غيره من الأمراض التي تصيب الجهاز الهضمي بامرئين، أولهما أن لا علاج نهائياً له، ذلك أنه مرض «مستمر» لا سبيل أمام المريض سوى التعايش معه. أما ثاني الأسباب، فهو بلوغه الذروة في العقد الثالث من العمر. ولهذا يطلق عليه البعض مرض الشباب. بعيداً عن تلك «الميزات»، يتشابه الكرون بعوارضه مع غيره من الأمراض التي تضرب الجهاز الهضمي، وإن كانت تختلف عنه بأنها تظهر بشكل مفاجئ ومن دون سابق إنذار. وفي هذا الإطار، يجمع الأطباء على بعض العوارض التي تعدّ أساسية، وهي التي تتراوح ما بين المعتدلة والحادة جداً. أولى تلك الأعراض، والأكثر شيوعاً، هي الإسهال، إذ يحفّر الالتهاب الناجم عن داء كرون الخلايا الموجودة في المناطق المصابة في جدران الأمعاء على إفراز كمية كبيرة جداً من المياه والأملاح. وبما أنه ليس

الأمعاء. وقد تظهر أيضاً قروح في الفم تشبه في صورتها الفطريات الفموية.

- فقدان الشهية والوزن: أوجاع البطن والتشنجات والالتهاب في جدار الأمعاء قد تؤثر على وضع الشهية وعلى قدرة الهضم وامتصاص الغذاء.

- نواسير وخراجات: الالتهاب المترتب عن داء كرون قد ينتقل عبر جدار الأمعاء إلى داخل أعضاء داخلية أخرى، مثل المثانة أو عنق الرحم، فترتبط في ما بينها. وهذا الاتصال يسمّى ناسور. وهذا الأمر قد يؤدّي أيضاً إلى تكوين خراج، وهو جرح منتفخ مليء بالقبح. ويمكن أن ينفذ الناسور عبر الجلد. تنتشر هذه النواسير بشكل خاص في منطقة الفتحة الشرجية، وعندها يُسَمّى ناسور «العجان».

وإضافة إلى ذلك، قد يعاني المصابون بمرض كرون بدرجة متقدمة من الحُمى والتعب ومن مشاكل أخرى لا علاقة لها، بالضرورة، بالجهاز الهضمي، كالتهاب المفاصل والتهاب العينين ومشاكل في الجلد والتهاب في الكبد أو في القننات الصفراوية. أما الأطفال المصابون بمرض كرون بدرجة متقدمة، فقد يعانون من تأخر في النمو ومعوقات في التطور الجنسي.

باستطاعة الأمعاء امتصاص فائض السوائل المتراكمة هذه بشكل كامل، يحدث الإسهال. كما تساهم التشنجات المعوية الحادة، هي أيضاً، في إنتاج براز لين جداً. وفي الحالات الأقل حدة، قد يكون البراز أكثر ليونة من المعتاد وبوتيرة أعلى. ولكن الأشخاص الذين يعانون من داء كرون بشكل حاد قد يعانون من ضرورة التغوط نحو 12 مرة يومياً!

- أوجاع البطن والتشنجات: الالتهاب والجروح التي تنتج قد تتسبب بانتفاخ الجدار المعوي إلى درجة تكوّن الندوب في مواضع وجودها. وقد يؤثر هذا سلباً على «حركة» محتويات الأمعاء، مما قد يسبب الآلام والتشنجات.

. وجود دم في البراز: الغذاء الذي يتحرك عبر الأمعاء قد يتسبب بنزف الدم من المناطق الملتهبة، أو قد يتسبب بنزف الأمعاء ذاتها. وفي مثل هذه الحالة، قد تظهر علامات الدم باللون الأحمر الفاتح على أطراف حوض المراحيض، أو باللون الأحمر القاني مع البراز. ولكن، في أحيان أخرى، قد يكون الدم خفياً غير مرئي.

. تقرحات: يبدأ مرض كرون بصورة جروح صغيرة ومتفرقة على سطح جدران الأمعاء. وفي نهاية الأمر، تتحوّل هذه الجروح إلى تقرحات كبيرة تتغلغل عميقاً، وفي بعض الأحيان تنفذ من جدران

النظام الصحي المعتدل

بعد هذا العرض، وفي ظلّ عدم وجود علاج محدد لهذا المرض، يبقى النظام الصحي هو الأساس، إذ ينصح الأطباء بتناول كميات صغيرة من الطعام بصفة منتظمة، وتقسيم الوجبات اليومية إلى 5 أو 6 وجبات صغيرة كل ساعتين أو ثلاث ساعات، فهذا أفضل من تناول الطعام لمرة أقل ولكن بكميات أكبر، وذلك لأن الكميات الصغيرة تساعد على تخفيف الضغط على الجهاز الهضمي، ومن ثم يستطيع هضم الطعام بشكل أفضل. وفي هذه الحالة أيضاً، ينصح بالتخفيف من كمية الدهون، كون هذه الأخيرة تزيد من حركة الأمعاء الدودية ومن ثم المغص، ولذا يجب عليكم التقليل من كمية الزيت والزبد والدهون والسمن والقشدة، وكذلك الحلوى والبسكويت المحشو والسكريات البسيطة الموجودة مثلاً في عسل النحل والحلوى والكعك وعصائر الفواكه المركزة.

كذلك التقليل من شرب الحليب ومنتجات الألبان وتجنب الأطعمة المحفوظة والأطعمة شبيهة الجاهزة والحارة والمقلية والمحليات الصناعية وخاصة السوربيتول والجوز والبذور الأخرى والأطعمة المقلية أو المعدة بالزيت والأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الألياف والأطعمة والمشروبات التي قد تسبب الغازات مثل الفول والقرنبيط والمشروبات التي تحتوي على الكافيين والمشروبات الغازية.

الثلاثون: عمر «الذروة»

على عكس الشائع، يعدّ عمر الثلاثين هو عمر ذروة كرون، فبرغم أنه قد يظهر في مختلف المراحل العمرية، لكن تتفق جميع الدراسات العلمية على بداية ظهور أعراضه الأولية في سن مبكرة، بحيث يتم تشخيص معظم المصابين في المرحلة العمرية بين 20 و30 عاماً. ويدعم هذا العامل التاريخ العائلي، إذ أن خطر الإصابة بمرض كرون يكون أكبر عند الأشخاص الذين لديهم قريب من الدرجة الأولى (والد، شقيق/ة) مصاب بمرض كرون. الشقيق/ة المصاب بمرض كرون يزيد من احتمالات الإصابة بـ 30 ضعفاً. ولمكان السكن حسابه هنا، حيث أن السكن لفترة طويلة في منطقة مدنيّة، أو على مقربة من منطقة صناعية، يزيد من احتمالات الإصابة بمرض كرون. وللنظام الغذائي المتعب دوره أيضاً، خصوصاً الأغذية الغنية بالدهون أو الأغذية المصنّعة، قد تكون بدورها عاملاً مؤثراً إضافياً. كما أن الأشخاص الذين يقطنون في النصف الشمالي من الكرة الأرضية هم أكثر عرضة للإصابة بداء كرون، من قاطني المناطق الأخرى. أضف إلى تلك اللائحة التدخين، إذ أن المدخنين هم أكثر عرضة للإصابة بمرض كرون، من غير المدخنين. وهذا بالتالي يؤثر على العلاج الذي عادة ما يكون أقل نجاعة لدى المرضى المدخنين.

اسألوا عن الوراثة

إلى الآن، لا سبب واضحاً للكرون. ولئن كان الباحثون يردونه في غالب الأحيان إلى التغذية والضغط النفسي، باعتبارهما المسؤولين الرئيسيين، إلا أنه لا مفر من التركيز على عوامل ومسببات أخرى، منها الوراثة. ذلك العامل الذي يلعب دوراً، لا بأس به، في الإصابة بالمرض. وهنا، تشير الإحصاءات إلى أن ما يقرب من 20% من المصابين بمرض كرون لديهم سجل عائلي من الإصابة بهذا المرض. وقد تبين حصول طفرة في الجين المورثة، والتي تحمل اسم «CARD15 / NOD2» لدى غالبية المصابين، وهو العامل المسؤول عن ظهور الأعراض الأولية في جيل مبكر. ويواصل الباحثون دراسة التغيرات الوراثية (الطفرات) التي تحصل والتي يحتمل أن تكون المسؤولة عن نشوء مرض كرون. لكن، هذا العامل ليس العامل الوحيد، إذ ثمة من يدلّل على «متاعب» الجهاز المناعي، إذ من المحتمل جداً أن يكون فيروس معين أو جرثومة ما هما المسبب لمرض كرون. فعندما يحاول الجهاز المناعي التصدي لغزو الكائنات الميكروسكوبية الدقيقة، يتمثل رد الفعل في حدوث التهاب في الجهاز الهضمي.

نافذة

آباء بأدوار كثيرة

فيصل القاق*

«لك اللحم ولنا العظم». ليس هذا طلباً في أحد المسالخ يتعلق بتحضير أو تليغ المواشي، بل جملة شائعة يقولها الأب للمعلم عندما يأخذ ابنه إلى بدايات العام الدراسي. «أفنيته حياتي لأجل أولادي وعلمهم وتأمين مستقبلهم»، «أولادي هلكوني»، تتكرر التعابير وغيرها على ألسنة الآباء لإدراكهم أن عليهم تقع مسؤولية نجاح واستقرار وحماية أولادهم في الحياة. هذه المسؤولية هي واحدة من الأدوار التي أناطها المجتمع بالأب والأبوة وأصبحت معياراً لرجولته وسلطته وقيمتها الاجتماعية. لم يأت ذلك الدور غب الطلب ولا أتى مشيئةً وقدرًا. حمل القدر البيولوجي الرجال على صرف طاقتهم في نشر خصائصهم الوراثية أوسع ما أمكن، لا على استهلاكها في الاهتمام بما أنتجته حيواناتهم المنوية وعلاقاتهم الجنسية. كان ذلك في العصور الغابرة، عصور الصيد والمطاردة وتخزين الغذاء.

تطوّرت الأمور بشكل تدريجي وملحوظ. خرجت المجتمعات عموماً من عهد الآباء «كاسبي الرزق» و«الواعظين» القساة وحماة القيم إلى عهد الآباء الشركاء في الأسرة، المتعاونين مع الأمهات في مختلف أمور الحياة. أصبح هناك الأب المتزوج أو العازب أو زوج الأم أو المثلي، المقيم أو المهاجر وغير ذلك من حالات طور التغيير في أنماطها وأدوارها. أظهرت الدراسات السوسيوبيولوجية والنفسية أن تطور دور الأب الأسري والعاطفي الظاهر يساهم في تعزيز النمو العاطفي والاجتماعي للأطفال.

جاءت هذه التغيرات في أدوار الأبوة على خلفية التقدم الصناعي والتكنولوجي وتمتدّ المدني على حساب الريفي وتقدم المؤشرات المتعلقة بالجنس والمرأة وسوق العمل والإنتاج. تحسّنت مداخل النساء المادية مما خفّف من الاعتماد المطلق أو الجزئي على الأزواج. ومع تحسن استقلالية المرأة تميل معدلات الخصوبة للانخفاض وترتفع معدلات الطلاق والزواج الثانية والثالثة. يحاول الآباء التأقلم مع كلّ هذه التغيرات وبعضهم الآخر لا يزال قابلاً في كهوف الصيد ومركبات الرجولة الخشبية.

ازدادت أعداد الآباء في الشوارع والأرصفت والساحات يدفعون بعربات تحمل أطفالهم أو يحملون ألعاباً ليلهي بها معهم. آباء مع أطفالهم يحملونهم على أجسادهم يتواعدون في الأماكن العامة ويتحدثون عن خبراتهم في الحضانه والتدبير. لم يعد مستغرباً أن يرافق الزوج زوجته إلى العيادة النسائية وإلى غرف الطلق والولادة. ولم يعد طلب فحوصات مخبرية للحيوانات المنوية إهانة للزوج وتشويهاً لذكوريته.

ليس عيد الأب للتندر بتلك التغيرات أو الأدوار الأبوية الجديدة، بل هو حسب وثائق مختلفة جاء من احتفالات القديس يوسف، نوريتور دوميني، في أوروبا القرون الوسطى. ثم تكرر العيد في بدايات القرن الماضي من وحي عيد الأم وقتها، وتحديداً على ما يروى، عندما فُجعت غرايس كلايتون بمصرع والدها وحوالي مئتين وخمسين أباً آخرين في انهيار منجم، تاركين وراءهم آلاف الأطفال اليتامى. أصبح للأب عيد وأصبح للأب أدوار متعددة.

في دراسة مهمة للمؤسسة الوطنية لصحة الطفل والنمو الإنساني، ظهر أن الآباء الذين ساهموا في رعاية أطفالهم وفي شؤون عائلاتهم، كانوا يعملون ساعات أقل من الآباء الذين لم يشتركوا في رعاية أطفالهم، كانوا أكثر ثقة بأنفسهم وأقل عدائية، كما وكانت علاقاتهم بالزوجة أكثر حميمية، كما أن أطفالهم كانوا غالباً من الذكور. كما تشير دراسة حديثة إلى أن تأثير حبّ الأب على الأطفال كان موازياً لتأثير حبّ الأم. وأكثر من ذلك، ساعد حبّ الأب الأطفال في تنمية قدراتهم العاطفية والإدراكية وإحساسهم بقيمتهم ووجودهم في الحياة. تجدر الإشارة أيضاً إلى أن كلما قويت علاقة الأب بأطفاله كلما تدنى هرمون التستوستيرون الذكوري وارتفع هرمون البرولاكتين «الحميمي»، مخفّفاً على الأرجح من مخاطر انخراط الآباء في علاقات جنسية موازية.

لا تزال أدوار الأبوة تتأرجح بين قطبين: الأب الغائب والأب الحاضر، الأب الممول أو الأب المربي. بين الستينيات والتسعينيات زاد معدّل تدخل الأب الإيجابي في أسرته حوالي سبعين بالمئة لجهة قضاء وقت مع الأولاد وفي التربية والتدريس. كان هذا الاتجاه للآباء بارزاً في عدة مناطق من العالم بينها الشرق الأوسط. لا بد من إعادة صياغة لمفهوم الأبوة، ليس على قياس مقال بعض الفلاسفة عن قتل الأب واستحضار أب آخر وهذا ليس مجالنا، بل على ضوء التطورات العلمية والطبية والاجتماعية والإنسانية بما يخدم الأولاد والأسرة والمجتمع.

تشير دراسات علم التطور، أن من أكبر التحديات التي يواجهها الرجل هو التأكد الدائم من أبوته البيولوجية لأولاده. وما وجود أحزمة العفة في متاحف العلوم الجنسية إلا خير دليل على ذلك الرعب الكامن في لا وعي الرجال. على الطرف الآخر، تزدهر عمليات وهب الحيوانات المنوية في العديد من البلدان وتنمو معها عمليات وهب البويضات والأرحام المستأجرة والآباء غير البيولوجيين والتبني وتنوعات أخرى لا حصر لها تعيد تشكيل معاني الأبوة والأمومة ومفاهيمها. عيد الأب مناسبة لا بدّ منها تُذكر الجميع بتاريخ غني من تطور مفاهيم الرجولة والأبوة والعائلة، من مجرد تنافس ملايين الحيوانات المنوية لتلقيح ما أمكن من بويضات، إلى التنبيه للتغيرات الحاصلة ومواكبتها من قبل الآباء الحاليين والمستقبليين. الأبوة كالتاريخ لا التسلسل يبني ولا التفات، وكل عام والآباء أكثر أمومة.

* اختصاصي جراحة نسائية وتوليد وصحة جنسية

إعداد راجانا حمية للمشاركة في صفحة «صحة» التواصل عبر البريد الإلكتروني: rhameh@al-akhbar.com

تغذية

افطروا وابقوا أصحاء

رشا ياسين*

عدم شرب كمية كافية من الماء. هذه النقاط التي تكاد تكون مشتركة بين الخارجين من شهر الصوم، تؤدي في نهاية المطاف إلى نهاية غير سعيدة، ترتكز إلى ثلاث نقاط:

الشعور بالتخمة والتعب وقلة النشاط وذلك يعود إلى تناول كميات كبيرة من الطعام في وقت قصير وعدم تقسيم الوجبات إلى ثلاث على الأقل.

عدم انتظام عمل الجهاز الهضمي، الأمعاء خصوصاً، وذلك بسبب تقليل كمية الألياف الموجودة في الخضار بشكل مفاجئ، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور عوارض الإمساك والتفخة والمغص والغازات.

ظهور عوارض الجفاف ومنها التعب والدوخة وآلام في الرأس وآلم أسفل الظهر وعدم القدرة على التركيز وقلة النشاط. أما السبب المباشر للجفاف هو عدم شرب كميات كافية من الماء والاستعاضة عنه بالمشروبات الغنية بالكافيين والتي تعتبر مدرة للبول وتسبب خسارة إضافية للمياه الموجودة في الجسم.

في هذا الإطار، قد تكون بعض الإرشادات أساسية لختام فترة الصوم واستقبال العيد بشكل صحي. فالقاعدة الأساس، هي

يعتبر شهر رمضان فرصة ذهبية للإقلاع عن العادات الغذائية الخاطئة وإعادة تنشيط الجهاز الهضمي وخسارة بعض الكيلوغرامات الزائدة من الدهون لمن يعانون من الوزن الزائد. فؤائد صحية كثيرة نكتسبها خلال شهر الصوم، ولكن التحدي هو في كيفية المحافظة على هذه الفوائد بعد انتهاء تلك الأيام. مع ذلك، يقع الكثير من الناس بالأخطاء الغذائية مع حلول أيام عيد الفطر. لذلك، علينا أن ندرج في عملية الإفطار لتعود الجهاز الهضمي لاستعادة نشاطه المعتاد بشكل صحي وأمن. من الممارسات الغذائية غير الصحية التي تسجل في أيام عيد الفطر:

- تناول كمية كبيرة من الطعام على الوجبة الواحدة.
- تناول الحلويات بكثرة.
- التوقف عن تناول وجبة الخضروات (السلطة، الفتوش، الشورية) بشكل مفاجئ.
- تناول كميات كبيرة من المشروبات الغنية بالكافيين (القهوة والشاي) التي تنقص من ماء الجسم.
- عدم تنظيم الوجبات.



نوعيات

تطبيقات لا غنى عنها

لا يمكن أن تحلّ التطبيقات والمواقع الصحية الإلكترونية مكان الطبيب. هذه قاعدة يجب ألا تنسى. ولكن، بعض هذه التطبيقات والمواقع أيضاً بات يساهم بشكل أو بآخر في لفت نظر المستخدم إلى أنّ ثمة خطباً ما في الصحة، وعليه متابعة الأمر بشكل جدي. في دول العالم المتقدم، تأخذ هذه التطبيقات حيزاً مهماً من حيوات الكثرين، الذين باتوا يلجأون إلى الاستشارات الإلكترونية. واليوم، في العالم العربي، تجد تلك التطبيقات طريقها إلى الزواج، خصوصاً تلك التي تستخدم للتوعية لبعض الأمراض أو التي تتيح للمستخدمين الأنفسار عمّا يريدون معرفته، ببسر وسهولة.

هنا، عرض لبعض التطبيقات الصحية التي تلاقي رواجاً واهتماماً:

الطبي

تعمل هذه المنصة على جمع الطبيب بالمستخدم، بحيث يتيح للأخير إرسال سؤال مجاناً وتتم الإجابة عنه من قبل الأطباء قبل نشره علناً مع الجواب أمام جميع المستخدمين، كما يُسمح بإجراء محادثة هاتفية مدتها 10 دقائق مع طبيب. أضف إلى ذلك، يوجد في تلك المنصة تطبيق المشخص الذي يساعد المستخدم على تشخيص العوارض التي يعاني منها قبل استشارة الطبيب.

Don't Forget Your Pills

لا تنسى تناول أدويةك غالباً، ما ينسى المرضى الالتزام بمواعيد أخذ الأدوية، وكلما تزيد تلك المواعيد، يصبح من الصعب حفظها وحفظ الجرعة التي يجب أخذها. لا تنسى تناول دوائك هو الحل هنا، إذ يعمل على تذكير المستخدم بأخذ دوائه في وقته، وبالكمية المطلوبة.

ميكروميدكس

يعدّ هذا التطبيق مرجعاً أساسياً وسهل الاستعمال لكلّ ما يتعلق بالأدوية، والجرعات المطلوبة وطريقة استعمالها، والأعراض الجانبية التي يمكن أن تنتج عنها. كذلك يساعد المستخدم في اختيار الدواء المناسب للمعالجة، من خلال البحث عن المرض الذي يعاني منه.



iGrowth

يساعد هذا التطبيق الأهل على تقييم نمو أطفالهم على صعيد الوزن والطول وفقاً لأعمارهم، ومقارنتهما بأرقام المعايير المعتمدة لدى منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، كما يتيح فتح ملفات لأكثر من طفل في الوقت عينه، الأمر الذي يسهّل العملية على الأهل.

Symple

يجمع اسم التطبيق كلمتين هما: Symptom و Simple، لأنّه يساعد على كشف الأعراض الصحية بطريقة بسيطة. كما يتيح لكم تسجيل حالاتكم النفسية يومياً لتكتشفوا كيف تؤثر على صحتكم، ويسمح التطبيق باستعماله كذاكرة طبية، تدونون فيها أيام مرضكم، وتاريخ زيارات الطبيب، وتاريخ إجراء الفحوص واللقاحات.

التطهير العرقي في الدعاية الإسرائيلية

دينامتر *

ما زالت إسرائيل، وبعد مرور مئة عام على وعد بلفور، وخمسة عقود على اندلاع حرب 1967 تتبع نفس الاستراتيجية المتمثلة في الاستيلاء على رواية الضحية من أجل حشد الدعم العام. تستخدم إسرائيل هذه الرواية منذ حملات الحركة الصهيونية الأولى في مطلع القرن العشرين وحتى يومنا هذا، وذلك لتبرير أفعالها الجائرة بحق الفلسطينيين. تستخدم رواية «أنا الضحية» من قبل إسرائيل من أجل إضعاف الشرعية على أعمال العنف التي ترتكبها ضد الفلسطينيين وذلك في خطوة استباقية لإغلاق الباب أمام أي ادعاء فلسطيني يقدم نفسه بصورة الضحية. وعلى النقيض من ذلك، تستخدم روايات الضحية الفلسطينية إلى الظلم الذي لحق بهم من وعد بلفور الصادر في 1917، والذي بدأ تنفيذه إبان الانتداب البريطاني لعام 1923 والفترة التي سبقتها، ومنذ قرار التقسيم الصادر في 1947. ويزيد من هذا الظلم الواقع على الفلسطينيين إجماع المجتمع الدولي والعالم العربي عن فرض القانون الدولي وإعمال حقوق الإنسان الأساسية.

استراتيجية انتقاء المصطلحات

يبرع الساسة الإسرائيليون منذ قيام دولة إسرائيل باستخدام الروايات التاريخية التي تُعطي شأن الضحية اليهودية وتحط من حياة الفلسطينيين وحقوقهم. اضطهاد اليهود في أوروبا متجذّر في معاداة السامية وتأثيراتها العديدة في الجاليات اليهودية في مواقع مختلفة وفي أوقات مختلفة، وتعود رواية الاضطهاد إلى أواخر القرن التاسع عشر. استند ثيودور هرتزل، الأب الروحي للحركة الصهيونية، إلى تاريخ الاضطهاد اليهودي الطويل في أوروبا ليشرعن المشروع القومي لدولة إسرائيل وممارسات مستوطنيتها الاستعمارية. وبعد الحرب العالمية الثانية، استخدم تاريخ الاضطهاد الطويل كذريعة لتبرير إقامة دولة إسرائيل.

وفي خطاب لرئيسة الوزراء غولدا مائير يوماً، إن اليهود يعانون «عقدة ماسادا» و«عقدة المذبحة» و«عقدة هتلر». كما أشار رئيس الوزراء الأسبق، مناحيم بيغن، إلى

أوجه شبه بين الفلسطينيين والنازيين. ولكن بحسب الباحثين والمفكرين، يستغل القادة الإسرائيليون والصهاينة اضطهاد اليهود، ولا سيما المحرقة، كأداة دبلوماسية في تعاطيهم مع الفلسطينيين. كما يرى المؤرخ الإسرائيلي «إيلان بابيه» في كتابه «فكرة إسرائيل» أن هؤلاء القادة أسسوا شعوراً حيال الإسرائيليين كضحايا، وهي صورة رسموها لأنفسهم منعتهم من رؤية الواقع الفلسطيني. هذا الأمر أعاق، بحسب قوله، التوصل إلى حل سياسي للصراع العربي الإسرائيلي. في حين شككت دراسات جديدة، صدرت في السنوات الأخيرة الماضية، في المزاعم السائدة في الحركة الصهيونية.

ساهمت حركة التضامن العالمية الداعمة للفلسطينيين في لعب دور بارز في دعم الرواية الفلسطينية وذلك بعد الانتشار الملحوظ للمنصات الرقمية التي أتاحت للرأي العام العالمي الاطلاع، ودون وسبغ، على القصص الفلسطينية والواقع الفلسطيني المعاش. نشاط حركة التضامن هذا أثار حفيظة القادة الإسرائيليين ووسائل الإعلام الإسرائيلية التي دأبت على الدفع تجاه التركيز على استراتيجيات متنوعة للحفاظ على سيطرة الرواية الإسرائيلية على الرأي العام الغربي. وقد عملت إسرائيل، عبر مركز أبحاثها ومجموعات الضغط المناصرة لها والمنتشرة في العالم، على تطوير استراتيجيتها الإعلامية عبر استخدام الخطاب الدعائي للإشارة إلى اليهود والمواطنين الإسرائيليين، كضحايا الاضطهاد المستمر الذي يمارسه الفلسطينيون، بالرغم من أن لهذه المصطلحات معاني قانونية ومعايير محددة ينطبق عليها الفعل، وتصنّف وفقاً للقانون الدولي جرائم ضد الإنسانية.

تثير هذه المصطلحات مشاعر تضامنية وعاطفية ولا سيما عندما يُقصد بها التذكير بالتاريخ الطويل لاضطهاد اليهود، وهو ما يروّج لرواية الضحية اليهودية الإسرائيلية على حساب معاناة الشعب الفلسطيني مع القمع الإسرائيلي. هذا الأمر جعل هذا المصطلح عرضة لإسرائيل لاحتكاره والاستيلاء عليه، ولم يُستخدم لوصف ممارسات التطهير الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني، إبان

النكبة وفي الفترة التي سبقتها حينما دمرت ما يزيد على 500 قرية فلسطينية، وطردت ما يقرب من 730.000 فلسطيني من ديارهم.

خبراء الدعاية الإسرائيلية

استخدم رئيس حكومة إسرائيل نتنياهو في خطاب مصوّر له في شهر أيلول/سبتمبر الماضي مصطلح التطهير العرقي في إشارة إلى مطلب الفلسطينيين لجهة

استخدم نتنياهو مصطلح التطهير العرقي في إشارة إلى مطلب الفلسطينيين تفكيك المستوطنات في الضفة الغربية (أضرب)



استفتاء كردستان ودروس حصار قطر

علاء اللامي *

بعد ساعات على توقيع السيد مسعود البارزاني قراره تنظيم استفتاء شعبي لتقرير مصير إقليم كردستان. العراق، بمحافظاته الثلاث، إضافة إلى المناطق غير التابعة للإقليم، ومنها محافظة كركوك النفطية وقضاء سنجار وخانقين، جاءت ردود الفعل الدولية سريعة وسلبية: فالولايات المتحدة، الحليف الرئيس للزعامات القومية الكردية، قالت إنها تقدّر التطلعات الكردية لإجراء الاستفتاء، ولكنها تخشى أن يؤدي الاستفتاء الموعود إلى تشتيت الاهتمام بالحرب ضد إرهاب «داعش»، ولذلك فهي تدعو القيادات الكردية إلى الحوار مع بغداد لحل المشاكل العالقة. ويفهم من الرد الأميركي، أن واشنطن تقدّر تطلعات الزعامات الكردية الإقطاعية لانفصال الإقليم ولكن ليس الآن! أما روسيا الاتحادية، فموقفها كان أكثر وضوحاً، حيث رفضت إجراء الاستفتاء وأعلنت صراحة أنها تقف مع وحدة واستقرار العراق. ألمانيا بدورها حذرت الزعامات الكردية من إجراء الاستفتاء لأنه «سيؤجج التوترات في المنطقة لأنه من طرف واحد». ومن تركيا جاء موقف أشد حزمياً اعتبر إجراء الاستفتاء «خطأ جسيماً تقوم به القيادات الكردية». وأخيراً فقد جاء الموقف الإيراني متأخراً زمنياً بعض الشيء، ولكنه كان واضحاً في رفضه لمشروع الاستفتاء، حيث قالت الخارجية الإيرانية «إن إقليم

كردستان جزء من العراق الاتحادي، وإن القرارات المنفردة والبعيدة عن المعايير والأطر الوطنية والشرعية، والتي تتخذ في الظروف المعقدة الحالية التي يمر بها العراق والمنطقة، سوف تؤدي إلى المزيد من المشاكل وتفاقم الأوضاع الأمنية في العراق».

وضمن ردود الفعل، أكدت تقارير صحافية أن الدولتين اللتين تؤيدان إجراء استفتاء الاستقلال في إقليم كردستان شمالي العراق، هما إسرائيل عبر بيانات وتصريحات رسمية كثيرة معلنة واستعداد ملعن للاعتراف بالدولة الكردية، ودولة الإمارات العربية المتحدة التي أبدت استعدادها لتمويل مشروع الاستفتاء مالياً وفق تسريبات لقيادات كردية معارضة للبارزاني كما ورد في تلك التقارير. تقارير صحافية أخرى نشرتها الصحافة العراقية، أكدت تلقي البارزاني دعماً من الحكومتين السعودية والأردنية لتنفيذ مشروع انفصال إقليم كردستان عن العراق مقابل السماح لهما بإنشاء قواعد عسكرية في محافظتي أربيل ودهوك، سعياً لتشكيل قوة موازية لإيران وتركيا في المنطقة، ولا يبدو أن هذه التقارير تتمتع بالصدقية الكافية لجهة التعليل الوارد فيها على الأقل.

عراقياً، رفض حزب مسيحي ينشط في إقليم كردستان هو حزب «أبناء النهرين» الدعوة إلى إجراء الاستفتاء لأسباب عدة منها «عدم انسجامنا وتوافقنا مع الدولة

القومية التي تلبى طموح مكّون الأغلبية وتهمش المكونات الأخرى وبضمنها شعبنا... ونحن لا نتفق على إدخال المناطق المتنازع عليها التي نخض شعبنا في الاستفتاء، وخصوصاً بعد التهجير والنزوح والمأساة التي لحقت بشعبنا». ويمكن أن نتملّس هنا توجهاً يهدف لتكريس فكرة «مناطقنا المسيحية» شبه المستقلة، والتي يُراد أن يكون لها وضع إداري خاص كمحافظة أو إقليم يفصل بين الإقليم الكردي والعراق العربي. وبهذا الخصوص فقد صدرت قبل أشهر قليلة ردود فعل أميركية شبه رسمية. منظمات مدنية وشيوخ في الكونغرس - مؤيدة لهذه الدعوات. ومثل حزب «أبناء النهرين» فعلت الجبهة التركمانية في بيانات علنية لها، فيما أيدت أحزاب تركمانية صغيرة وحليفة لحزب البارزاني الاستفتاء. وقد اختارت الأحزاب الكردية التي تحفظ على مشروع الاستفتاء وخصوصاً حركة «التغيير - كوران» ألا تصرّح علناً برفضها المباشر للمشروع وتكتفي بطرح تحفظاتها عليه لكي لا تنزعز جماهيرياً.

أما الأحزاب السياسية والشخصيات والمرجعيات الإسلامية الشيعية والسنية فهي تلتزم الصمت التام إزاء هذا الحدث الذي يضع الدولة العراقية القائمة على حافة التقسيم الفعلي إلى دولتين. لقد جاء موقف حيدر العبادي من الاستفتاء باهتاً ومائعاً جداً، حتى مقارنة بمواقف دول أجنبية تقدم ذكرها. بيان العبادي،

اكتفى بتذكير الرأي العام بأن العراق «بلد ديموقراطي اتحادي واحد ذو سيادة وطنية كاملة يجب أن يراعي النصوص الدستورية ذات الصلة وأن مستقبل العراق ليس خاصاً بطرف واحد دون غيره، بل هو قرار عراقي وكلّ العراقيين معنيون به». ولكن تسريبات صحافية قالت إن العبادي اقترح على الزعامات الكردية إجراء استفتاء من قبل المنظمات المدنية في محاولة لإفراغ الاستفتاء من محتواه القانوني، ويبدو أن هذا الاقتراح لم يجد أذناً صاغية في أربيل. وقد تجد الحكومة من يؤيدها في هذا التكتيك المتجاهل الذي يأخذ به العبادي، ولكن كيف يمكن تفسير صمتها على التقارير الصحافية التي تحدثت عن تعهد دولة الإمارات العربية المتحدة بتمويل الاستفتاء بحسب تسريبات قيادات كردية معارضة للبارزاني، وعلى أفراد دولة الإمارات. إلى جانب دولة العدو الإسرائيلي المؤيد التقليدي لتقسيم العراق أو أي دولة عربية أخرى. بتأييد الاستفتاء والانفصال الكردي.

من الواضح، وخصوصاً لمن يؤيدون حقّ تقرير المصير للأمة الكردية من منطلق أمني ككاتب هذه السطور، أن السيد مسعود البارزاني يقوم بلعبة سياسية بعيدة عن جوهر ذلك الحق الإنساني. فقد كان عليه أولاً أن يعالج مشكلة رئاسته غير الشرعية للإقليم قبل أن يوقع قراره بإجراء ما سماه «استفتاء استقلال كردستان» من طرف واحد، وعبر سياسة فرض الأمر

يستغل القادة الإسرائيليون اضطهاد اليهود كإداة دبلوماسية



كرئيس لحكومة إسرائيل نشر ثمانية أفلام قصيرة تتناول مجموعة متنوعة من القضايا تلقاها أنصاره في إسرائيل والولايات المتحدة بحفاوة كبيرة. وفي مقطع فيديو يهدف إلى إعطاء نبذة عن تاريخ اليهود عرضت وزارة الخارجية الإسرائيلية على صفحتها على موقع فيسبوك فيديو قصيراً للمخرج الإسرائيلي «روي كريسبل» بعنوان «مرحبا بكم في وطن الشعب اليهودي». صور هذا

كسب الرأي العام العالمي وشرعة الخطاب وتسويقه. خطاب نتنياهو المصور هذا حول التطهير العرقي هو الأحدث في سلسلة فيديوهات خطت لها ونفذها «ديفيد كين»، المتحدث باسم حكومة نتنياهو لوسائل الإعلام الأجنبية، وأحد الاستراتيجيين الرئيسيين المسؤولين عن الحملات المتنامية للترويج للدعاية الإسرائيلية في وسائل الإعلام الاجتماعية. ومنذ تعيين نتنياهو

الفيديو، في قالب كوميدي، معاناة زوجين يهوديين تجسداً بشخصية «يعقوب وراحيل». هذا الزوجان عززت موطنهما (أرض إسرائيل) مجموعات مختلفة من الأشوريين والبابليين والإغريق والعرب والصليبيين والإمبراطورية البريطانية - وآخرها - الفلسطينين. أراد اللوبي الإعلامي الإسرائيلي من خلال هذا المشهد التمثيلي أن يقدم اليهود كشعب نجا من سلسلة غزوات وحشية وغزاة، ولكن لم يتبق منهم سوى الفلسطينين. أثار هذا الفيلم القصير ردود فعل قوية من الناشطين الفلسطينيين والعاملين من أجل الحقوق الفلسطينية بسبب محاولته الواضحة إعادة كتابة تاريخ الصراع، وتصوير اليهود الإسرائيليين كضحايا والفلسطينيين كغزاة واستخدامه لغة عنصرية وعنيفة في إعادة محاكاة هذه الرواية.

في مواجهة الدعاية الإسرائيلية

مما لا شك فيه أن اضطهاد اليهود قضية مؤثرة بشدة بالنسبة إلى الإسرائيليين، وإلى المجتمع الدولي عموماً، ولا سيما الأوروبيين. غير أن استخدام إسرائيل مصطلحات من قبيل التطهير العرقي لليهود على يد الفلسطينيين يصور إسرائيل زوراً كضحية، والفلسطينيين كمعتدين. وينجلي هذا الخطاب في الممارسة الخطيرة المتمثلة في اعتبار أي انتقاد للإجراءات الإسرائيلية فعلاً معادياً للسامية أو عدائياً تجاه إسرائيل. وفي المجمل، تهدف هذه الادعاءات الإسرائيلية إلى إحباط التحركات التي يبذلها الفلسطينيون وحركات التضامن لمحاكاة إسرائيل على أفعالها التي يحظرها القانون الدولي، مثل القتل خارج إطار القضاء وبناء المستوطنات غير القانونية في الأرض الفلسطينية المحتلة. فتعمد استخدام إسرائيل لخطاب الضحية لا يمكن تجاهله بالنظر إلى أن الصراع على الرواية والتي باتت أكثر انتشاراً ووضوحاً في العصر الرقمي. هذا التصعيد في اللغة الخطابية يأتي في هذه الفترة الراهنة والتي تخطط فيها إسرائيل لتوسيع المستوطنات، وربما ضم المزيد من الأرض المحتلة، حيث تستفيد من الجمود الحاصل والتراجع غير المسبوق في الإرادة

والقدرة الدولية على حلّ الصراع. إن استيلاء إسرائيل على خطاب الضحية القائم على الحقوق يقتضي مشاركة ورياً أكثر فاعلية للرسميين الفلسطينيين والنخب السياسية والناشطين في المجال العام، لفضح حقيقة الحملة الدعائية الإسرائيلية، واستثارة الدعم الدولي لفلسطين والفلسطينيين. وهذا لا يعني الدخول في معركة عبثية على من له الإحقية في نيل وصف الضحية في الصراع، وإنما لشن حملة منسقة لدحض المزاعم الإسرائيلية بالأدلة. يتعين على هذه الحملة أن تطعن في الروايات الإسرائيلية مستعينة بالصور ولغة حقوق الإنسان الدولية التي تروق للشعوب والقيادات الغربية، وأن تستند إلى الأدلة والحقائق للتصدي لمحاولات التضليل والتعتيم على الممارسات الإسرائيلية. وعلى الحملة أيضاً أن تدرب النخبة السياسية وموظفي الدبلوماسية الفلسطينية على استخدام لغة سياسية مقبولة محلياً وإقليمياً وعالمياً، تتجنب أي استخدام لأي مصطلحات معادية للسامية، وذلك لتفويت الفرصة على إسرائيل لترويج خطابها. ويجب على قادة الحملة الفلسطينيين ولجان التضامن الدولية أن يستخدموا وسائل التواصل الاجتماعي لإطلاع وسائل الإعلام على حقيقة الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة، وللتواصل مع الفلسطينيين المواطنين في إسرائيل واللاجئين والمنفيين، وأن يستند خطابهم على لغة الحقوق والقانون الدولي وذلك لتعزيز مسعاهم في إعمال حق تقرير المصير وحقوق الإنسان الفلسطيني. فتأطير الاستراتيجية الإسرائيلية المتمثلة في الاستيلاء على الرواية الفلسطينية في سياقها، ومن ثم كشف حقيقتها كخطاب يهدف إلى التعمية على العنف الاستعماري الاستيطاني الإسرائيلي، لن يكون ممكناً إلا بتضافر الجهود.

(تستند هذه المقالة إلى ورقة سياسية نشرت في موقع «الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية» تحت عنوان: من يطهر من عرقياً؟ استيلاء إسرائيل على الرواية الفلسطينية)

* محلة سياسية في «الشبكة»، وأستاذة جامعية في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية - لندن

حلفائهم في التحالف الشيعي، إلا إذا كانوا قد ضمنوا سكوت أو موافقة هؤلاء وهذا محتمل جداً. كما سجلوا قراراً آخر بإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في الإقليم بعد الاستفتاء، وكان البارزاني يريد دفن البرلمان الحالي المعطل قبل أشهر من انتهاء عهده. عهدة البرلمان. رسمياً في تشرين الثاني المقبل، والقفز إلى الانتخابات المقبلة على أجنحة الكسب الإعلامي بعد إجراء الاستفتاء.

لماذا لم يصبر البارزاني قليلاً فيجري الانتخابات الرئاسية والبرلمانية أولاً، ثم يصدر قرار إجراء الاستفتاء بالتوافق مع بغداد عن البرلمان الجديد والرئاسة الجديدة في الإقليم؟ السبب هو أن البارزاني أراد أن يستثمر الاستفتاء الدعائي للكسب السياسي فيضمن فوزه وفوز حزبه وحزب حليفه الطالباني أولاً ليكرس وجود برلمان ورئاسة تتقاسمهما العائلتان النافذتان البارزانية والطالبانية.

فهل سيدمر البارزاني المكتسب الكردستاني الوحيد ذا القيمة التاريخية الحقيقية المتمثل بوجود البرلمان التعددي ويأتي ببرلمان لا يمثل سكان الإقليم بل العائلتين النافذتين البارزانية والطالبانية المسيطرتين على كل شيء؟ والسؤال الأخير هل سيسكت الأكراد بعدما تذهب سكرة الاستفتاء وتأتي فكرة المر على ما سيحل بهم وبحقوقهم الإنسانية على أيدي المتاجرين بها؟

* كاتب عراقي

على علاقاته الجيدة مع الرئيس التركي أردوغان، وهذا رهان غير مضمون، فأردوغان لا يطبق قيادة الطالباني، وله معها خلافات متراكمة. وإذا كانت علاقة الطالبانيين جيدة مع إيران فيإيران لديها خلافات عديدة مع البارزاني، فهل سيجرؤ أردوغان أو روحاني على تأييد استقلال كرد في العراق من دون أن يفكرا بالمخاطر من انتقال العدوى إلى دولتيهما حيث يعيش الأكراد دون أية حقوق سياسية وقومية، ولا تعترف الدولتان التركية والإيرانية بالوجود القومي للأكراد رسمياً فيهما؟

بالعودة إلى تجربة الحصار السعودي على قطر يمكن ملاحظة الآتي: لم تكد تمضي 48 ساعة على بدء الحصار البحري والبحري الذي فرضته السعودية على شبه جزيرة قطر حتى ظهرت أولى إشارات الاستسلام القطري والبحث عن حلّ تفاوضي. ولولا التلويح التركي بالتدخل العسكري والذي تحول إلى أمر واقع بعد موافقة البرلمان التركي على قرار بهذا الخصوص، ولولا النجدة الإيرانية بالمواد الغذائية العاجلة عبر البحر لكان الأمير تميم قد وافق على جميع شروط الملك سلمان وغادر قطر هو ووالدته بما خف وزنه وغلا ثمنه!

وأخيراً: سجل المراقبون أن قرار البارزاني إجراء الاستفتاء جاء ليشمل المناطق غير التابعة للإقليم ومنها كركوك وخانقين وسنجار، وهذا يعني فتح باب الصراع من طرف البارزاني وحلفائه علناً وبقوة مع

تقرير مصيرها. إن هذه الكيفية التي أدت بها قضية الاستفتاء حولت مبدأ حق تقرير المصير المشروع إلى ورقة على طاولة القمار السياسي في الإقليم في ظل عدم تجاوب دولي، إلا من طرف دولة عنصرية معادية لشعوب الشرق الأوسط كلها هي إسرائيل. وأخيراً، كان على دعاة الاستفتاء وإعلان الدولة الكردية المستقلة، أن يأخذوا العبرة المفيدة والطازجة من الحصار السعودي على قطر، والتفكير جدياً بمشاريعهم السياسية قبل أن يرموا بجماهير الإقليم في ورطة كارثية جديدة.

إن إمارة قطر تشبه إقليم كردستان. العراق من الناحية «الجغرافية» (géopolitique) تماماً، فهي شبه جزيرة ليس لها حدود برية إلا مع السعودية، ومياها الإقليمية محدودة ويمكن محاصرتها من قبل العدو بسهولة خلال ساعات قليلة. هذا الواقع «الجغرافي» للإقليم ليس اكتشافاً جديداً بل سبق وأن تحدث عنه الرئيس العراقي السابق جلال الطالباني شخصياً قبل سنوات قليلة حين انتقد ذات مرة من مشاريع البارزاني الاستقلالية ووصفها بـ«أحلام الشعراء» غير قابلة لتحقيق. ذلك لأن إقليم كردستان مطوق برأ من جميع الجهات بدول مناوئة لاستقلاله، وليس له منفذ بحري للتواصل مع العالم، فلا يبقى له سوى الطيران. الذي يمكن تعطيله ومنعه من التحليق في أجواء الدول المجاورة خلال دقائق. في حالة عداة مع دول الجوار جميعاً. غير أن البارزاني يراهن - كما يظهر -

الواقع على بغداد، أو اعتماداً على صفقة سرية محتملة مع حلفائه في التحالف الشيعي الملتزم الصمت بإصرار. وكان عليه، وعلى حلفائه في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة السيد الطالباني، أن يتصالحوا مع القوى السياسية الكردية المنقسمة حول الموضوع، والخارجة لتوها من انقسام جديد حول صفقة «روسنت» التي عقدها البارزاني ورفضتها أربع كتل في برلمان الإقليم المعطل. ثم أن البارزاني سيجري الاستفتاء ليس بقرار من أعلى سلطة تشريعية في الإقليم هي البرلمان بل بقرار شخصي منه كرئيس منتهي الصلاحية وفاقداً للشرعية منذ شهر آب 2015، وقد طالبه الجميع وفي مقدمتهم حلفاؤه الطالبانيون - على لسان النائبة ريزان الشيخ ديلر بتاريخ 11 شباط 2016 - بتقديم استقالته وإجراء انتخابات رئاسية. كان الأجدد البارزاني، والأندع لجماهير الإقليم، أن يُفعل برلمان الإقليم المعطل بعد طرد رئيسه ونواب حركة التغيير «كوران» من البرلمان ومن مدينة أربيل ذاتها، وأن يكون قرار إجراء الاستفتاء صادراً عن البرلمان في الإقليم بالتوافق مع البرلمان الاتحادي في بغداد، ثم يصدر كقانون أو كقرار دستوري كما هي الحال في سائر الاستفتاءات في العام، وليس بقرار شخصي عن رئيس منتهي الصلاحية، أمر يجعل الاستفتاء حول استقلال الإقليم مجرد عبث لا طائل تحته سوى الكسب الانتخابي والإضرار بحق الأمة الكردية في

جاء موقف حيدر العبادي من الاستفتاء باهتاً ومهاناً جداً



على الخلاف

يُدفع بالشباب نحو
مواجهات على الحدود
أيام الجمعة منذ نحو
شهر بعنوان «تغير
الغضب» (أي بي ايه)

تأتي محاولة «حماس» لإيجاد متنفس عنها وعن سكان غزة كضرب من ضروب المراهنة المتكررة على أطراف كانت دوماً تمثل عداءً تاريخياً لها ولمشروع «الإخوان المسلمين»: مصر، الإمارات ومحمد دحلان، والأغرب أنها محاولة تجرى بعد مرور عقد على حكمها القطاع. لكنّ ضربة ما يُدفع أمام فتات «التسهيلات» تأتي على حساب ما تبقى من علاقة تربط غزة بالضفة

«دولة غزة» برعاية الإمارات!

عبد الرحمن نصار

الإجراءات العقابية الأخيرة ضد قطاع غزة (خصم نسبة على الرواتب وإحالة موظفين على التقاعد المبكر وتخفيض ساعات الكهرباء ودعم الأدوية). ورات الحركة في ذلك عذراً لها كي تلج «المحظور»، بالنسبة إلى كثيرين داخلها وخارجها، وهو علاقة مفتوحة برجل الإمارات الأمني، محمد دحلان، فضلاً عن خلق نمط سياسي واقتصادي جديد لغزة يذهب بها نحو مصر. بعيداً عن فكرة المؤتمرات الصحافية، مثل اليومان الماضيان فرصة لقيادات «حماس» في غزة للحديث صراحة وللمرة الأولى عن طبيعة الاتفاق، وأيضاً مبرراته من وجهة نظرها، وذلك على هوامش جلسات في المساجد أو في لقاءات مع الإعلاميين، لكن قياديين في بيروت يؤكدون أن كل ذلك مناورة لكسب الوقت أولاً، وثانياً لاستفزاز عباس كي يتنازل في ملف المصالحة العالق. وفي مجمل ما قيل، بدأ أن البدء في ملف «المصالحة المجتمعية»، الذي يشمل دفع ديّات وتعويضات للقتلى والمصابين في أحداث عامي 2006

لم تُضع التسهيلات التي قدمتها حركة «حماس» إلى القيادي المفصول من حركة «فتح» محمد دحلان، وزوجته جلييلة صاحبة المشاريع الخيرية المدعومة إماراتياً، على مدار سنوات، هباءً منثوراً. كانت الفكرة في بدايتها بسيطة، وتقضي بأن يضع دحلان قدماً له في غزة، فيما تستفيد «حماس» من ذلك بأن تغيب رئيس «السلطة» محمود عباس، الذي كانت تمنع مناصريه من إقامة «ربع احتفال»، فيما تفتح شهية دحلان يوماً بعد يوم، إلى أن تحوّل الحديث عن عودة سياسية له حديث الساعة. كانت ردود «السلطة» تأتي كما تتوقع «حماس»، على صورة «ردود طفولية» على الصعيد الإعلامي، وأخرى قوية على الصعيد السياسي، مثل ضرب علاقات الحركة بمجموعة من الدول، وأخرى بإجباط محاولاتها فتح مكاتب لها في دول أخرى كإندونيسيا أو جنوب أفريقيا، وثالثة بزيادة الضغط على دول لها علاقة بـ«حماس» من أجل التأثير فيها... وصولاً إلى

سيتوجه بعد عيد الفطر مباشرة إلى الإمارات للقاء دحلان ومسؤولين إماراتيين.

محطة في رفح

وبما أن الشياطين تكمن في التفاصيل، تذكر تلك المصادر أن مكان إقامة المحطة (غالباً ستكون على الطاقة الشمسية في شمال صحراء سيناء وتكلفتها المبدئية 150 مليون دولار) هو في صحراء مدينة رفح المصرية، وذلك ليعبى التحكم بمصير الكهرباء و وارداتها معلقاً بيد المصريين والإماراتيين، وهو ما يمثل ضماناً للموقف المطلوب من «حماس» في السنوات المقبلة. أما الآن وحتى إنشاء هذه المحطة، وفي ظل إعلان إسرائيل (أول من أمس) بدء تنفيذ قرارها «خفض إمدادات الكهرباء إلى غزة بالتدريج (بعدما أقرت الحكومة الإسرائيلية طلباً للسلطة الفلسطينية بذلك)، وذلك بواقع خفض خطين كل يوم لتشمل جميع الخطوط (شمل ذلك أربعة خطوط خلال اليومين الماضيين، فإن

الأميركية في «احتواء» القطاع، بعدما ثبت أن نزع سلاح المقاومة ليس ممكناً، وأن الضغط الجاري يثمر أكثر من الحرب، وهو الدافع (عملية الاحتواء) الذي يحرك المصريين سياسياً والخليج مالياً. هنا، تعقب تلك المصادر بالإشارة إلى مشروع العقوبات الأميركي رقم «2712.H.R» لفرض عقوبات متعلقة بالدعم الأجنبي للمقاومة الفلسطينية، خاصة «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، تحت عنوان «قانون مكافحة الدعم الدولي للإرهاب الفلسطيني لعام 2017»، قائلة إن التقديرات داخل الحركة تشير إلى تصعيد كبير مقبل بما يشمل حرباً أقوى من سابقتها، على عكس ما يدور عن فكرة الاحتواء، لكن بما لا ينفي أن الأخيرة خطوة أولى تبادر إليها أطراف عدة قبل السيناريو الأسود. وفي سبيل ذلك، تفيد مصادر في غزة بأن وفداً برئاسة القيادي الحمساوي صلاح البردويل، وعضوية كل من روجي مشتهى وإسماعيل الأشقر،

و2007، هو المفتاح الأساسي لأي عودة لدحلان، لا سيما أن إغلاق هذا الملف يعني «غسل الأيدي من الدم» وانتهاء ما ينافح به كثيرون من داخل «حماس» وخارجها، باعتبار أن ذلك ممكن على نمط الاتفاق اللبناني الداخلي كما يجري التنظير له. وبالطبع، سيكون تمويل هذه العملية إماراتياً.

يحتاج مسؤولون حمساويون بأن كل ما يدور «مناورة لكسب الوقت»

أما لماذا تدفع أبو ظبي في ساحة مثل غزة كانت محسوبة لسنوات على غريميتها قطر، وإلى حدّ ما تركيا؟ تأتي الإجابة من مصادر مطلعة على سير المحادثات في مصر بين كل من وفد «حماس» ومجموعة عمل دحلان والمخابرات المصرية، بالقول إن سبب ذلك، بالإضافة إلى استعداد الإمارات. كما يقول فريق دحلان. لإنشاء محطة كهرباء تُعفي مشكله غزة، هو الرغبة

«يوم القدس العالمي»: إحياء من طهران إلى غزة

في غزة، ويحضر الإفطار مئات الصحافيين الفلسطينيين، إضافة إلى مسؤولي الفصائل الفلسطينية. وسيلقي الأمين العام للمؤتمر، المستشار الخاص لرئيس البرلمان الإيراني حسين أمير عبد اللهيان كلمة، «يؤكد فيها على وقوف الجمهورية الإسلامية مع المقاومة الفلسطينية، ورفض إيران لاستمرار الحصار على قطاع غزة». كما سيلقي القيادي في «حماس» إسماعيل رضوان كلمة الحركة. وتنتقل يوم الجمعة مسيرات تنظمها الفصائل بعد صلاة الجمعة إحياء ليوم القدس، يلقي فيها كل من عضو المجلس التشريعي عن حركة حماس ورئيس مؤسسة القدس أحمد أبو حربية، والأسير المقدسي المحرر فؤاد الرازم كلمة كل من حماس والأسرى. (الأخبار)

أيام، وستكون ذروتها يوم الجمعة المقبل. كذلك انتشرت في شوارع مدينة غزة لافتات بالمناسبة، موقعة باسم «لجنة دعم المقاومة»، كما سيكون هناك «عدد من البوسترات باللغة العبرية لإيصال الرسالة إلى العدو بلغته». وجاءت مشاركة «حماس» بفعالية في نشاطات يوم القدس العالمي هذا العام، تأكيداً على تحسّن العلاقات بينها وبين طهران. ففي السنوات الست الماضية، اكتفت بإلقاء كلمات في المناسبة التي كانت تنظمها فصائل أخرى. لكن هذا العام، يعمل مسؤولون بارزون فيها على تنظيم فعاليات يوم القدس العالمي في غزة، إذ ينظم «المؤتمر العالمي لدعم الانتفاضة الفلسطينية»، الذي عقد في شهر شباط الماضي في طهران، إفتاراً غداً بالمناسبة في فندق الكومودور

رفعت بلدية مشهد الإيرانية منذ أيام، صورة كبيرة لمؤسس حركة المقاومة الإسلامية حماس، الشيخ الشهيد أحمد ياسين تحضيراً لفعاليات يوم القدس العالمي (المصادف آخر يوم جمعة من رمضان). ستشارك «حماس» هذا العام أيضاً، عبر وسائل إعلامها وناشطتها في غزة، بالإضافة إلى فصائل أخرى في فعاليات هذا اليوم، إذ يبدأ مساء اليوم ناشطون من لبنان وفلسطين والعراق وإيران ودول أخرى بالتغريد على وسم «قدسنا لا أورشليم». فبعد مناقشة بين المقاومة اللبنانية وإيران والمقاومة الفلسطينية، اختير الومس للتأكيد على «عروبة القدس ورفض تهويد المدينة، بالإضافة إلى رفض تطبيع دول الاعتدال الخليجي مع العدو الإسرائيلي». الحملة الإعلامية المشتركة ستستمر على مدى ثلاثة



مناسبة

الصادر بعد اجتماعها (أول من أمس) برئاسة عباس، كان كافياً لتأكيد مخاوف السلطة.

وقالت «المركزية» إن «موقفنا الثابت (هو) عدم التدخل بالشؤون الداخلية لأشقائنا العرب واحترامنا المقدس لسيادتهم... (نرفض) بعض التحركات المشبوهة ومحاولات فرض الوصاية على قضيتنا والمس بالمحرمات الوطنية وعلى رأسها استقلالية قرارنا وحققنا في صياغة النظام السياسي من خلال عملية ديمقراطية، واحترام سيادتنا الوطنية وبوابته الشرعية منظمة التحرير».

أيضاً، قررت اللجنة «المبادرة لإعادة صياغة علاقة الحركة مع فصائل منظمة التحرير لضمان حماية مشروعنا وتحسين جبهتنا الوطنية على قاعدة برنامج الإجماع الوطني، ومواصلة جهودنا لإنجاز وحدة وطنية فلسطينية مع حركة حماس قاعدتها وحدة الوطن والشعب والقضية والقيادة وفق برنامج إقامة الدولة في حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية (البند الذي أعلنته «حماس» أخيراً كبرنامج عمل لها)». كذلك طالب البيان «حماس بتفكيك حكومة الظل وتمكين حكومة الوفاق... وإزالة مظاهر السلطة في المحافظات الجنوبية كافة».

وفي تبرير للمخطوات الأخيرة ضد غزة، قال المجتمعون إن «إجراءات السلطة في غزة تهدف إلى إنهاء الانقسام من خلال رفضها استمرار تمويل سيطرة حماس بالقوة وإجراءاتها اللاأخلاقية من خلال سوء استخدامها في رعاية حكومة الوفاق لأهلنا: سرقة الكهرباء، فرض الضرائب، بيع الدواء المرسل مجاناً، توزيع أراضي الدولة على أفرادها، إعفاء أفرادها من أي التزامات مالية».

وعلمت «الأخبار» أن المحادثات المصرية اعتذرت عن لقاء وفد فتحاوي برئاسة عزام الأحمد قُدم طلباً لزيارة القاهرة للبحث في ما يدور بشأن «حماس» ودحلان. على صعيد ثان، أفادت مصادر مطلعة بأن الزيارة الأخيرة للقيادي في «حماس» موسى أبو مرزوق شملت ضمن جملة اللقاءات التي عقدها مع قادة لبنانيين وقياديين في المقاومة، لقاء هو الأول من نوعه مع قيادة «الجبهة الشعبية - القيادة العامة»، وحضر فيه الأمين العام للجبهة أحمد جبريل، من دون أن توضح نتائج اللقاء. لكن تلك المصادر قالت إن التنظيمين كانا على خلاف كبير بسبب الموقف من الأزمة السورية ومن قضايا داخلية، وإن اللقاء كان مجرد «جس نبض» لمعرفة إمكانية تصويب العلاقة مع دمشق وأفق ذلك قبل أن تبدأ أي وساطات.

لتوصيف أحد قيادات «حماس»، أقل ضرراً على مكتسبات الحركة في غزة، خاصة أنه في أحسن السيناريوهات لن يكون للحمساويين أي شيء في الضفة، حتى لو عقدت انتخابات تشريعية ورئاسية فازت فيها بغالبية. وهذا أيضاً عامل إضافي يدفع إلى أن يبقى رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية، في غزة، ولا يخرج إلا لزيارات فقط، إضافة إلى عوامل أخرى منها الخروج من التحالفات الإقليمية التي أضرت علاقاتها خارجياً لسنوات، وهو ما أدى إلى إجماع حمساوي على نقل المكتب إلى غزة كما كان في عهد الشهيد عبد العزيز الرنتيسي.

وما يقف في وجه نجاح الاتفاق حالياً هو الإصرار المصري على أمرين: الأول تسليم قائمة بمطالوبين أمنيين للقاهرة، لكن «حماس» أجابت بأنها ستحاكمهم في غزة، وقبل أيام جاء الرد المصري بأن مسؤولية بقاء هؤلاء في السجون - حتى لو حدثت حرب وأُخليت السجون - هي مسؤولية الحركة بدرجة أولى، والثاني إصرار المصريين على منطقة عازلة أمنياً على الحدود من الجانب الفلسطيني، وهو ما تحاول «حماس» حله بطريقة لا تضطر فيها إلى إخلاء بيوت كما فعلت القاهرة في رفح المصرية. وبشأن المختطفين الأربعة من «كتائب القسام»، لم تحصل الحركة على إجابة واضحة من المصريين سوى وعود متكررة بحل قضيتهم، فيما ساد تقدير لدى «حماس» بأنهم باتوا يمثلون ورقة ضمان مصرية يمكن أن تنتهي (يتم تسليمهم) في حال تم الاتفاق.

أما السيناريو الأبعد، إذا نجح الاتفاق مع دحلان والمصريين، فهو أن تدعو القاهرة إلى اجتماع يشمل الفصائل الفلسطينية كافة ويمثل «فتح» فيه محمد دحلان، وذلك لإعادة تركيب «منظمة التحرير» من جديد، وإعطاء

كلما تضيف رام الله وتك أيبب إجراء عقابياً، تكسر «حماس» عقدة الخوف

التشكيكية الجديدة اعترافاً أولاً يبدأ من الجامعة العربية، وذلك لكسر «احتكار شخص محمود عباس» للسلطة والمنظمة و«فتح» على أن تكون هناك ضمانات بعدم وقوع حرب إسرائيلية على غزة، بجانب إنهاء صفقة للأسرى. ولئن كان هذا الحديث حتى وقت قريب هو ما تسرّ به المصادر المطلعة على المحادثات، فإن بيان «اللجنة المركزية لحركة فتح»

دعوة أخيرة إلى «مبادرة عباس»

دعا بيان لحكومة «التوافق» في رام الله، «حماس» إلى «الاستجابة فوراً لمبادرة الرئيس محمود عباس والتراجع عن إجراءاتها كافة في قطاع غزة»، وذلك «بحل» ما يسمى اللجنة الإدارية لإدارة شؤون القطاع (أعلنت «حماس» تشكيلها قبل أشهر) وتسليم المؤسسات كافة لحكومة الوفاق الوطني، فيما تقول مصادر فتحاوية إنه «النداء الأخير» قبل الشروع في إجراءات جديدة. في المقابل، ردت «حماس» أمس، بالقول، إن «موافقة مركزية حركة فتح على إجراءات عباس القمعية ضد غزة... وما تبع ذلك من تصريحات لقياداتها في هذا الشأن هي مواقف غير مسؤولة تسيء إلى شعبنا وتضحياته»، علماً بأن «حماس» أكدت سابقاً أن بنود «مبادرة عباس» لم تعرض عليها بالتفصيل، كما لم تقدم إليها رسمياً.

تدرجياً مع تقارير دورية ودائمة تطّلع عليها القيادة لتعديل المسار في حال لزم.

انقسام الضفة - غزة

وكان لافتاً أنه منذ الأيام الأولى لعودة الوفد، تحدثت حركة «الجهاد الإسلامي» عن معالم هذا الاتفاق، قائلة إنه «ينص على أن يبقى الشأن الداخلي في غزة بيد حماس مقابل أن يكون لدحلان دور سياسي في العلاقات السياسية الخارجية، إضافة إلى إنهاء ملف التعويضات (المصالحة المجتمعية)»، قائلة إن ذلك - إذا تم - سيعقق الانقسام بين غزة والضفة، وسيهيئ أي أمل لقيام دولة على حدود الرابع من حزيران.

لكن، تُجمع قيادات «حماس» على أن العائق الأساسي لإنهاء حالة الانقسام هو رئيس السلطة محمود عباس، الذي منحتة الحركة أكثر من فرصة، فيما يريد، وفق تصوره، نزع كل مكتسباتها، وطرد موظفيها الأربعة ألفاً إلى بيوتهم. نتيجة لذلك، تبقى العلاقة بدحلان «الفاشل وفق تقييم الأميركيين والإسرائيليين» طبقاً

وبينما قال الحية إن ملف المصالحة المجتمعية سينتهي خلال شهرين يعود بعدها قيادات محسوبة على دحلان إلى غزة بالتدريب، فإن هذه الادة هي نفسها الممنوحة لالتهاء من أعمال الصيانة والتوسيع على معبر رفح البري ليصير مناسباً لخروج ودخول الآلاف يومياً، وكذلك الشق التجاري منه. ووفق مصادر، ازدادت وتيرة العمل على المعبر منذ عودة الوفد الحمساوي من القاهرة.

وبمجرد أن ينتهي ملف المصالحة المجتمعية، الذي تشير إحصاءات لجان المصالحة السابقة إلى أن تكلفته قد تزيد على 50 مليون دولار، توجد مدة كافية لتراقب فيها «حماس» ردود فعل السلطة وكذلك مدى جدية القاهرة ودحلان في ما طرحوه. وكما تفيد مصادر في بيروت، هذا هو المبدأ الذي وافقت عليه أطر الحركة (مجلس الشورى والمكتبان السياسيان في الخارج وغزة) بشأن التفاهات مع دحلان، إذ إنه بعد أخذ ورد، أجمعت تلك الأطر على إقرار الاتفاق «لأنه لا يوجد بديل سياسي واقتصادي مطروح»، على أن يكون تطبيقه

الحديث الحمساوي عن شراء وقود مصري (صناعي خاص بمحطة التوليد الموجودة حالياً وسط القطاع) سيبدأ تطبيقه في الوقت الراهن، علماً بأن العملية ستكون بأسعار مخفضة وقريبة للأسعار السابقة. وفي محاولة من السلطة لمنع هذه العملية، صدرت تحذيرات للبنوك بمنع أي حوالات مالية كبيرة من أي حساب حكومي في غزة إلى مصر.

إذاً، تبدو عملية انفصال غزة، سياسياً عن الضفة واقتصادياً عن الاحتلال، تدريجية، فكما تبادر رام الله وتل أبيب خطوة إلى الأمام، سنجد «حماس» مبرراً يكسر الخوف لديها من الانفتاح على دحلان أكثر فاكثراً. وهذا تحديداً ما عبّر عنه القيادي الحمساوي خليل الحية (نائب رئيس مكتب الحركة في غزة)، الذي تحدث عن علاقة «صداقة وأخوة» بغريق دحلان عمرها ست سنوات، وأن اللقاءات معه تاتي «في إطار استكمال الجهود الإنسانية والتكافلية بالقطاع التي بدأت منذ سنوات»، والتي كانت ترى «حماس» أنها لا تعود بضرر عليها أكثر مما تزيد غيظ عباس.

تقرير

خامنئي للعبادي: احذر من الأميركيين ولا تثق بهم

التي تواجه الأمتين العربية والإسلامية، وفي مقدمها مكافحة التطرف ومحاربة الإرهاب». وأكد البيان على «أهمية تجفيف منابع الإرهاب وتمويله»، حيث عبّر عن «تصميم البلدين على مواصلة جهودهما الناجحة لمحاربة التنظيمات الإرهابية».

وكان لافتاً الاتفاق على «تأسيس مجلس تنسيقي بينهما للارتقاء بالعلاقات إلى المستوى الاستراتيجي المأمول، وفتح آفاق جديدة من التعاون في مختلف المجالات، بما في ذلك السياسية، والأمنية، والاقتصادية، وغيرها...»، إذ عبّر العبدي عن «تقدير حكومة بلاده للمملكة السعودية على ما أبدته من دعم للجهود المبذولة في إعادة إعمار العراق».

(الأخبار)

حصّة الأسد، وخصوصاً الملفات التجارية، والسياحية، والطاقة، والاستثمار. وشدد الجانبان على «أهمية توسيع علاقات التعاون وتعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة»، وخصوصاً «زيادة

اتفقت بغداد والرياح على تأسيس مجلس تنسيقي - استراتيجي

صادرات الغاز، وإنشاء خط سكك الحديد بين شلمجة والبصرة». وبالعودة إلى زيارة السعودية، فقد أعلنت في بيان مشترك مع العراق، أمس، عن اتفاق يدعو إلى تكثيف العمل المشترك «لمواجهة التحديات السياسية والأمنية

وعدم الثقة بهم مطلقاً، لأن أميركا وأذناها يعارضون استقلال العراق وهويته ووحده».

موقف خامنئي جاء بمثابة دقّ لـ«ناقوس خطر» لمرحلة «ما بعد داعش» في العراق. وإلى جانب الحضور الإيراني في ميدان الحرب ضد «داعش»، فإن طهران يقلقها أي محاولة حقيقية يقودها رئيس الإقليم مسعود البرزاني لاستقلال الإقليم، والذي يتمسك بالمضي قدماً في هذا الخيار. وكان واضحاً الجهد الحثيث الذي يبذله قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الجنرال قاسم سلیماني، في زيارته المتكررة للإقليم، ولقاء قادته لمواجهة أي خطوة «مجنونة» قد يُقدم عليها البرزاني، وهو أمر «لن تسكت طهران عنه»، كما ينقل عن مصادر متابعه. وكسب الجانب الاقتصادي، من الزيارة،

بهدف الحفاظ على العبدي من «خصومه» السياسيين، وخاصة أن إيران لا تمنع من أن «يغزّد» العبدي خارج محورها، نوعاً ما، لكنها حريصة على أن لا يدخل الخيمة السعودية».

وفي مقابل «الطابع الاقتصادي» لزيارة المملكة، فإن زيارته لطهران كان لها طعم إضافي، عبر موقف سياسي «شرب» للمرشد آية الله علي خامنئي، حمل رسالة واضحة للعراق وإقليم كردستان. وفي خلال استقباله العبدي، أشاد خامنئي بـ«وحدة وتلاحم جميع التيارات السياسية والدينية العراقية في محاربة داعش»، واصفاً «الحشد الشعبي بأنه ظاهره مهمة ومباركة وعنصر اقتدار في العراق». وأكد على ضرورة «صيانة وحدة التراب العراقي»، داعياً العبدي إلى «توخي الحذر إزاء الأميركيين،

حقّق رئيس الوزراء العراقي حيدر العبدي ما أراد، «توازناً» في العلاقات بين الجوار، وخصوصاً بين السعودية وإيران. في جولته الأخيرة، والتي تُختتم اليوم في الكويت، سعى إلى طي صفحة مُلّئت بالتوتر مع السعودية، والاستفادة من قدراتها الاستثمارية في بلاد الرافدين، لتحقيق نمو اقتصادي. الصبغة الاقتصادية التي اتسمت بها الزيارة لا يمكن عزلها عن جانبها السياسي، من حيث التوقيت والمرحلة التي يمر بها العراق، والمنطقة، فالضغوط السعودية التي تعرّض لها العبدي قبل زيارته للمملكة، فرضت عليه إجراء يُبعد عنه «شبهة قاتلة». لذا كان خيار زيارة طهران، بعد لقاء عُقد في بغداد الأسبوع الماضي بين شخصية إقليمية وزنة والعبادي، أسفر عن ترتيب جدول أعمال،



سوريا

الجيش يتقدم في بادية دمشق.. ويفشك في ع

يكمل الجيش وحلفاؤه تحركهم على جبهات البادية متقدمين في محيط بلدة بير القصب في ريف دمشق الشرقي. على وقع تصعيد جديد من «التحالف الدولي» تمكّن بإسقاط طائرة مسيرة تابعة لهم في محيط التنف. وبالتوازي. عادت مدينة درعا إلى النار بعد يومين من الهدنة. مع إحباط تقدّم مهمّ للجيش الغربي المدينة. كان يهدد طريق إمدادها مع الريف الغربي



وصل الجيش إلى كتيبة الدفاع الجوي جنوب غرب درعا ليمود وينسحب منها (أ ف ب)



أعلن «التحالف الدولي» أن قواته تمكنت من قتل «مفتي داعش» في مدينة الميادين، في شهر أيار الماضي. وأفاد بيان «التحالف» بأن الغارة «قتلت تركي البنعلي، الذي نصب نفسه مفتياً لتنظيم (داعش)». واعتبر أن الدنعلي لعب دوراً محورياً في تجنيد مقاتلين أجانب، وفي ارتكاب هجمات عدة حول العالم. (أ ف ب)

فيما يقترب موعد اجتماعات «أستانا» المقرر انطلاقها في الأسبوع الأول من شهر تموز المقبل، تعود بعض جبهات الميدان المنضوية في اتفاق «تخفيف التصعيد» إلى الأشغال بقوة، بالتوازي مع معارك البادية المستمرة على عدة جبهات. العودة إلى النار أفرزت نشاطاً عسكرياً في كل من شرق دمشق ودرعا، إذ عادت الاشتباكات والقصف إلى أطراف العاصمة الشرقية، بعد هدوء استمر منذ جولة محادثات جنيف الماضية. وبالتوازي، خرجت درعا من «هدنتها» لتشهد اشتباكات عنيفة على أغلب محاور أحياء المدينة، مع اشتعال معركة إضافية «مؤقتة» في محيط المدينة الغربي. وبينما شهدت جبهتا الرصافة وشرق تدمر تثبيتاً لنقاط الجيش، استعداداً لتحرك قريب نحو دير الزور، استطاع الجيش التقدم في ريف دمشق الشرقي، مسيطراً على بلدة بير القصب، التي تعد واحداً من أهم مواقع «جيش أسود الشرقية» وفصيل «قوات أحمد العبدو» في بادية ريف دمشق. وتأتي السيطرة على تلك النقطة المهمة، بعد أسابيع من العمل على عزلها عن عمق البادية وعن الحدود الأردنية. وأتى تحرك الجيش عبر 3 محاور رئيسية من غرب وشمالي غرب البلدة، ليفرض سيطرة على عدد كبير من النقاط والمزارع المحيطة بها أيضاً. ومن المتوقع أن تتركز عمليات الجيش هناك على تلال جبال القلمون الشرقية المتبقية تحت سيطرة «فصائل البادية»، في محيط تل دكوة، والتي تعد المواقع الأكثر أهمية لتلك الفصائل بعد خروج تل القصب من تحت سيطرتها. في موازاة ذلك، انتهت الهدنة المؤقتة

موسكو: وجود القوات الأميركية في سوريا «غير شرعي»

مصر

«احتفالية» لتسليم تيران وصنافير قريباً... بحضور الملك سلمان



الحكم الجديد يعني أن تمرير الحكومة والبرلمان للاتفاقية باطل

مساران منفصلان، واحداً قضائي وآخر سياسي، تسلكهما قضية تيران وصنافير منذ توقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية قبل أكثر من سنة. إلا أن كل الوقائع التي شهدتها تلك الفترة، خصوصاً المستجدات الأخيرة حول القضية، تُظهر أن الغلبة ستكون للمسار السياسي، على الرغم من كل القرارات القضائية التي أثبتت مصرية الجزيرتين، والتي كان آخرها قراراً بثبت مصرية الجزيرتين مرة جديدة. فقد أصدرت محكمة مجلس الدولة، أمس، حكماً يقضي بعدم الاعتداد بكل أحكام محكمة القاهرة للأمر المستعجلة بشأن قضية تيران وصنافير، ما يفترض أنه يعني الاستمرار في تنفيذ أحكام القضاء الإداري والمحكمة الإدارية العليا بشأن بطلان الاتفاقية بين القاهرة

أطراف المنشية الجنوبية. وبعد ساعات قليلة من تقدم الجيش «المفاجئ» نحو الكتيبة، انسحبت القوات المتقدمة بعد ضغط كبير نفذته الفصائل المسلحة لاستعادتها، ما تسبب بخسائر في الأرواح في صفوف الجيش إلى جانب أسر تلك الفصائل عدداً من المقاتلين المتقدمين، والاستحواذ على معدات عسكرية. وفي تطور لافت آخر، أعلن «التحالف الدولي» إسقاط طائرة من دون طيار تابعة لقوات موالية للجيش السوري،

التقدم عبر محور جديد غرب المدينة، وسيطرته لوقت قصير على كتيبة الدفاع الجوي، المحاذية لحي المنشية من الجهة الغربية على بعد حوالي كيلومترين فقط، قبل أن تتمكن الفصائل المسلحة من استعادتها بعد هجوم مضاد نفذته ضد قوات الجيش المتقدمة. وتكمن أهمية التحرك في موقع الكتيبة المشرف على طريق الإمداد بين المدينة والريف الغربي، وهو يؤمن بديلاً أكثر فعالية من مواقع الجيش التي خسرها على

في مدينة درعا من دون الإعلان عن أي تفاهم حول صيغة جديدة لوقف إطلاق النار، برغم ما نقلته مصادر معارضة عن لقاء وفود «غير معروفة» مع ممثلين عن القوات الحكومية، في محاولة للتوصل إلى مثل هذا التفاهم. وشهدت ساعات صباح أمس، عودة الاشتباكات في عدد من أحياء المدينة، وخاصة في منطقة المخيم، بالتوازي مع قصف جوي عنيف طال عدداً من المواقع داخل أحياء المدينة الجنوبية. وبدا لافتاً أمس، محاولة الجيش

النزاع إلى جوهره القضائي برأيه. فحكم القضاء الإداري أكد بطلان الاتفاقية ومصرية الجزيرتين، وهو ما أيدته المحكمة الإدارية العليا. هذان الحكمان، وفقاً لعللي، يعنيان أنه لا يجوز لرئيس الجمهورية أو مجلس الوزراء أو مجلس النواب توقيع أي اتفاق يتضمن تنازلاً عن الأرض، وأن التوقيع إن حدث يصبح باطلاً. وذكر علي، عبر موقع «فايسبوك»، بأنه بعد هذين الحكمين، لجأت الدولة إلى محكمة الأمور المستعجلة لإبطالهما، حتى تستطيع تمرير الاتفاقية. لكن قرار يوم أمس، الذي «أبطل الإبطال»، هو المدخل الوحيد لإلغاء الاتفاقية، على الرغم من تمريرها في البرلمان والحكومة وقريباً من قبل الرئاسة، كما هو متوقع.

ديفيد» بين مصر وإسرائيل، إذ إن اتفاقية ترسيم الحدود بين مصر والسعودية تقضي بنقل جميع الالتزامات المترتبة على مصر في هاتين الجزيرتين، بناءً على «كامب ديفيد»، إلى السعودية. وأوضح رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس الشعب المصري، كمال عامر، أن الجزيرتين صُنفتا في المعاهدة ضمن المنطقة (ج)، ودخلت قوات متعددة الجنسيات إلى هاتين الجزيرتين من دون دخول قوات مصرية إليهما حتى الآن، ومع تسليمهما إلى السعودية ستنتقل التزامات المعاهدة تجاههما إليهما. على المستوى القضائي، شرح الناشط الحقوقي والمحامي الذي يتصدّر الدفاع عن مصرية الجزيرتين، خالد علي، أن الحكم الصادر أمس يؤكد بطلان اتفاقية ترسيم الحدود البحرية، ويعيد

بريطانيا

أجزاء المعارضة تنسّف لإسقاط حكومة ماي

يكتّف نواب حزب «العمال» و«الديموقراطيين الأحرار» والحزب «القومي الاسكتلندي» في مجلس العموم، جهودهم الرامية إلى إسقاط حكومة تيريزا ماي، بالاعتماد على إدخال تعديلات على خطاب الملكة الذي تلقّيه، اليوم، في الوقت الذي يُعقد فيه البرلمان. وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف»، أمس، أنّ أحزاب المعارضة تسعى إلى إسقاط الحكومة بإدخال تعديلات على خطاب الملكة تتعلق بتيسير دخول بريطانيا السوق الأوروبية الموحد بعد «بريكست»، وتشكيل لجنة متعددة الأحزاب لإدارة المفاوضات في هذا المجال، وزيادة الموارد المالية المخصصة للخدمات الصحية، وإبقاء الحدود بين إيرلندا الشمالية والجمهورية الإيرلندية مفتوحة، وتوسيع الحقوق القانونية للمستأجرين بما يمكنهم من المطالبة بالحماية ضد خطر الحريق.



ومن المتوقع أن تُنشر التعديلات، في وقت يستعد فيه ناشطون من اليسار لتنظيم تظاهرة، اليوم، أمام مجلس العموم في «يوم الغضب»، احتجاجاً على الإجراءات التقشفية. وتاريخياً، إذا عدّل خطاب الملكة، يتعيّن على رئيس الحكومة أن يستقيل. وقال مصدر برلماني لصحيفة «تلغراف» إن النجاح في تمرير التعديلات سيؤدّي إلى «وضع فريد وسيبيّعتن اتخاذ قرار بشأن الحكومة، وما إذا كانت قوية بما فيه الكفاية للاستمرار».

ويمكن إنقاذ ماي باستحضار قانون الدورة البرلمانية الثابتة لعام 2011، الذي ينص على أنّ التصويت بحجب الثقة في مجلس العموم، وحده الذي يمكن أن يُسقط الحكومة. وتحتاج أحزاب المعارضة إلى انتقال سبعة نواب إلى جانبهم من المعسكر الآخر، لإنهاء غالبية الثلاثة عشر نائباً التي تعتمد عليها الحكومة، ويكفي انتقال النواب السبعة لترح قرار بحجب الثقة عن ماي. إلا أن نائباً محافظاً قال إن من المستبعد أن يؤيد نائب محافظ واحد ما يُطرح من تعديلات، وإذا حدث ذلك فسيكون مفاجأة كبيرة. وأضاف أن «الشخص الوحيد الذي ستخدمه هزيمة الحكومة هو (قائد حزب «العمال») جيريمي كورين، وهذا ما لا نريده». في غضون ذلك، حذّر اتحاد الصناعيين البريطانيين من تباطؤ الاقتصاد في السنوات المقبلة، بسبب الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد وتداعيات «بريكست». وبحسب التوقعات الأخيرة للاتحاد، فإن الاقتصاد سيُسجّل نمواً بنسبة 1,6 في المئة هذا العام، قبل أن تتراجع هذه النسبة إلى 1,4 في المئة في عام 2018. وبلغت نسبة نمو الاقتصاد البريطاني 1,8 في المئة عام 2016. وأضاف اتحاد الصناعيين البريطانيين، أكبر تجمع بريطاني لأرباب العمل، الانتخابات البريطانية التي لم تنتج غالبية واضحة في مجلس النواب إلى قائمة الأسباب المؤدية إلى هذا التباطؤ. وقال في بيان إن «الاقتصاد يواجه رياحاً معاكسة، بسبب أوضاع سياسية غير مستقرة ومفاوضات بريكست، ما يتطلب من الحكومة وقطاع الأعمال قيادة حذرة».

(الأخبار، أ ف ب)

اليمن

الحميقياني «الإرهابي سعودياً» يسقط جبهة البيضاء

لقمان عبدالله

تحييد «الإخوان» في اليمن عن دائرة الضغط والتضييق عليهم، وحصر إلقاء اللوم أو التهم عليهم بالحد الأدنى، حتى لو اقتضى الأمر التباين مع تصنيفات لوائح الإرهاب الأميركية. وبالفعل، شملت اللوائح الخليجية للإرهاب اسماً يمنياً واحداً هو الدكتور عبد الوهاب الحميقياني، رغم أن وزارة الخزانة الأميركية ضمّت ضمن قوائمها العديد من قيادات «الإصلاح»، وعلى رأسهم عضو شورى «الإخوان» في اليمن الشيخ خالد بن علي العرادة في العام الماضي، إضافة إلى أسماء يمنية محسوبة أو ممولة لتنظيم «القاعدة».

تجدر الإشارة أيضاً إلى أن الحميقياني يشغل حالياً منصب الأمين العام لحزب «الرشاد» السلفي، وهو مستشار في حكومة هادي، وعمل سابقاً مفتياً في وزارة الأوقاف القطرية. وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد أدرجت اسمه في كانون الأول 2013 على لائحة الإرهاب بتهمة دعم «القاعدة» في الجزيرة العربية. لكن حكومة هادي رفضت تسليم الحميقياني لأمريكا، ووجّهت رسالة استنكار للاتهام، معتبرة إياه عضواً في الحوار الوطني. وبعد العدوان تم تعيينه في لجنة المفاوضات لما يسمّى الشرعية، وقد شارك بفعالية في جلسات الحوار في الكويت.

لا شك في أن المقاربة السعودية ازدادت تعقيداً بوجود الأزمة مع قطر، وينظر المراقبون إلى أن إدراج اسم واحد أدى إلى سقوط جبهة بكاملها، فكيف إذا التزمت

السعودية اللائحة الأميركية التي تحتوي العديد من الأسماء الكبيرة في «الإصلاح»، يجزم هؤلاء بأن ثمن ذلك سيكون سقوط محافظة مأرب بكاملها والجزء المسيطر عليه عبر «الإخوان» في محافظة الجوف بيد حكومة صنعاء، مع الإشارة كذلك إلى أن محافظة مأرب غنية بالغاز الذي يستخرجه متنفذون تابعون لـ«الإصلاح» ويبيع في السوق اليمنية، كذلك فإن المحافظة من «قلاع الإخوان» تاريخياً.

يضاف إلى ذلك انتقال حالة المساكنة والتخادم بين السعودية و«القاعدة» إلى مرحلة الترقب والحذر بين الطرفين، فقد كانت الأولوية لدى «القاعدة» منذ بداية العدوان على اليمن حصر الصراع مع «أنصار الله» والانصراف في المهام العسكرية بما يفيد التحالف السعودي، لكن بعد زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للرياض أصبحت «القاعدة» تحسّس رأسها، وتخشى أن تشكل المصالح الأميركية - السعودية - الإماراتية في اليمن نقطة التقاء، وتكون هي كبش فداء تلك المصالح إذا ما تعذر استئصال «الإصلاح».

كان لإدراج الدكتور عبد الوهاب الحميقياني في لائحة الإرهاب السعودية الأثر المباشر في الميدان اليمني، عبر الاحتجاجات التي قام بها أبناء قبيلته آل حميقيان في محافظة البيضاء، فانهارت الجبهة التي كانوا يشغلونها في منطقة الزاهر بالكامل، وذلك بعدما كانت تلك الجبهة من الجبهات القوية والصلبة، ولم تكن في الأصل ضمن حسابات الجيش و«اللجان الشعبية». لكن فجأة ومن دون مقدمات أو إنذارات مسبقة، اجتازتها أمس (الثلاثاء) قوات الجيش و«اللجان» وأصبحت على بعد مئات الأمتار من مناطق يافع جنوب اليمن. ولم يعد خافياً أن حامية الجبهة من قبيلة آل حميقيان ردوا على الإجراء السعودي تجاه زعيم قبيلتهم بما رأوا أنه يليق باتهامهم بالإرهاب، كذلك تجدر الإشارة إلى

قرار الجيش اليمني و«اللجان» التوقف عند الحدود الشطرية لليمن الشمالي والجنوبي سابقاً، وتجنّب متابعة الهجمات إلا لضرورات دفاعية.

وكانت الأزمة الخليجية بين قطر وكلّ من السعودية والإمارات والبحرين، قد أرخت بظلالها على الوضع في اليمن، وتردّد صدى الصراع قوياً على المستويات كافة، السياسية والأمنية والميدانية، إضافة إلى التراشق الإعلامي الخارج عن حدود اللياقة بين الأطراف اليمنية المحسوبة على طرفي الأزمة.

الإعلام والنخب التابعون للتحالف

السعودي - الإماراتي لا ينفكون يكيلون التهم لحزب «الإصلاح» الإخواني، في محاولة لشيطنته وتحميله مسؤولية الإخفاقات العسكرية والأمنية والسياسية لدول التحالف، ويبدو واضحاً للمتابع أن القوى اليمنية، ولا سيما في الجنوب، تنطلق بحملتها الشعواء وفق الأجندة الإماراتية وتستخدم الأدبيات والتصنيفات نفسها. في المقابل، تحاول النخب الإخوانية المحسوبة على قطر التزام خط الدفاع عنها وتبرير موقفها، وإن كان لافتاً في الأيام القليلة الماضية ظهور أصوات إعلامية تابعة لـ«الإصلاح» لكنها تبتّ من خارج الإقليم، تنتقد بشدة ممارسات التحالف وتضيء على تصرفاته المشينة بحق اليمنيين.

ولئن كان الصراع الخليجي قد بدأ يأخذ شكلاً حاداً في إعلام الأطراف اليمنية المحسوبة على طرفي الأزمة، قطر من جهة والسعودية والإمارات من جهة أخرى، فإن قيادة «الإصلاح» الإخوانية لا تزال تراول مهماتها من الرياض، كذلك فإن الحزب لا يزال الشريك الرئيسي في حكومة عبد ربه منصور هادي.

إضافة إلى ذلك، وكما كان متوقعاً، تعمل الرياض على

يشغل الحميقياني حالياً منصب الأمين العام لحزب «الرشاد» السلفي

زله درعا

في محيط قاعدة التنف، في استهداف هو الثالث لطائرة حربية أو مسيرة من قبل طائرات «التحالف»، خلال شهر واحد. وأعلن الأخير في بيان أمس، أن «مقاتلة أميركية من طراز (اف 15 - سترايك إيغل) أسقطت طائرة من دون طيار من طراز (شاهد 129)... بعدما أظهرت نيات عدائية وتقدمت نحو مناطق تضم قوات لـ«التحالف»». ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مسؤول عسكري أميركي، قوله إن «الطائرة (المستهدفة) كانت تتجه نحو عناصرنا لإلقاء الذخيرة عليهم».

وبالتوازي، بدا لافتاً أن موسكو استمرت في لغة التصعيد ضد الأميركيين، في ما يخص وجودهم في التنف وغاراتهم ضد قوات الموالية للحكومة السورية. فقد رأى نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، أمس، أن وجود القوات الأميركية على الأرض السورية «غير شرعي بالمطلق»، مشدداً على أنه لا يعتمد على «أي قرار من مجلس الأمن الدولي، أو أي طلب من السلطات الرسمية في سوريا كدولة ذات سيادة».

وبرغم التحذيرات الروسية لطائرات «التحالف» من العبور غرب الفرات، قال المتحدث باسم الجيش الأميركي جيف دانييس، إنه «خلاقاً للبيانات العامة، لم نر الروس يقومون بأي أعمال تثير قلقنا». في المقابل، رأى المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف، أن تحركات واشنطن في سوريا «تثير قلق» بلاده، رافضاً التعليق حول احتمال أن يقود التوتر الحالي إلى مواجهة مفتوحة بين موسكو وواشنطن. وشدد على أن وزارة الدفاع هي الجهة الوحيدة المخولة النظر في قرار إعادة العمل باتفاق سلامة الطيران المعلق مع واشنطن.

وبالتوازي مع التصعيد الإعلامي الروسي - الأميركي، أعلنت أستراليا، أمس، تعليق عملياتها الجوية فوق سوريا ضمن عمليات «التحالف». وقالت وزارة الدفاع في بيان، إنها أوقفت عملياتها «كإجراء احترازي مؤقتاً»، موضحة أن التعليق يقتصر على سوريا ولا يشمل العراق. (الأخبار)

واشنطن تشكّ في التحركات ضد قطر!



في تصريح لافت، سيلقى أصداً سلبية في الرياض وأبو ظبي، قالت وزارة الخارجية الأميركية أمس إنها «مندهشة» من أن دول الخليج لم تنشر للرأي العام أو تبليغ قطر بتفاصيل الشكاوى التي دفعتها إلى مقاطعة الدوحة. وأضافت المتحدثة باسم الوزارة، هيدر ناوتر، «كلما مر الوقت زادت الشكوك بشأن التحركات التي اتخذتها السعودية والإمارات. في هذه اللحظة، ليس أمامنا سوى سؤال واحد بسيط: هل كانت التحركات فعلاً بشأن مخاوفهم إزاء دعم قطر المزعوم للإرهاب، أم هي بشأن شكاوى تعتمل منذ فترة طويلة بين دول مجلس التعاون الخليجي».

وقبل هذا التصريح «المفاجئ»، أعلن أنّ من المقرّر أن يزور وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وواشنطن مطلع الأسبوع المقبل، لمناقشة الأزمة مع القادة الأميركيين. الأزمة المفتوحة، وصفها رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم بـ«حصار لا يتلاءم مع الإنسانية» على قطر. ولفت إلى أنه «لا أحد يعرف على وجه التحديد الاتهامات الموجهة لقطر... منذ متى أصبحت حماس والإخوان المسلمون منظمات إرهابية؟». وفي سياق تأكيد الحل على خط واشنطن - الخليج فقط، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، أنه «لا يوجد تأثير للأمم المتحدة على دول الخليج لحل الأزمة».

(من تظاهرة امام سفارة الإمارات

في لندن تضامناً مع الدوحة - الاناضول)

فضائح حلفاء ماكرون تلقي بظلالها على الحكومة

لا يبدو أن تشكيل الحكومة برئاسة إدوار فيليب في عهد الرئيس الفرنسي الجديد، إيمانويل ماكرون، سيخرج بسلاسة، رغم الأغلبية المريحة التي حظي بها حزب «الجمهورية إلى الأمام» في الانتخابات التشريعية مع حليفه الوسطي حزب «الحركة الديمقراطية». وفيما ينتظر، اليوم، إعلان التشكيلة النهائية للوزارات، وهو إجراء كان من المفترض أن يكون شكلياً، أعلن وزيران، أمس، تخليهما عن منصبيهما إثر تورطهما في مشاكل قضائية، وهي مسألة تتعارض مع تمسك الرئيس الجديد بإعادة «النزاهة المهنية» إلى السياسة في بلاده.

وأعلنت وزيرة القوات المسلحة، سيلفي غولار، أمس، في موقف مفاجئ أنها لم تعد ترغب في المشاركة بالحكومة. ووافق ماكرون على استقالة هذه النائبة الأوروبية والمدافعة الشرسة عن الاتحاد الأوروبي والتي انضمت إلى فريقه في 17 أيار الماضي. وقالت الوزيرة التي كانت بدأت العمل على تعزيز الدفاع الأوروبي إن رئيس الدولة «باشر العمل على إعادة الثقة إلى العمل العام»، مضيفاً أن «سياسته الإصلاحية يجب أن تطفئ على أي اعتبارات شخصية أخرى». وتابعت أنها تستقيل من منصبها لتؤكد

«على حسن نيتها» مع بدء التحقيق القضائي الذي يستهدف وظائف وهمية قد تكون مسؤولة عنها في حزب «الحركة الديمقراطية» الذي تنتمي إليه. وفتح هذا التحقيق في 9 حزيران إثر قيام موظف سابق في «الحركة الديمقراطية» بإبلاغ النيابة العامة بشأن قيام هذا الحزب بدفع رواتب لموظفين يعملون في فرنسا عبر عقود عمل كمساعدين برلمانيين أوروبيين.

وقبل استقالة غولار، قدم وزير تماسك الأقاليم، ريشار فيران، مساء الاثنين، استقالته بناء على طلب الرئيس، ليتسلم رئاسة الكتلة البرلمانية لحزب «الجمهورية إلى الأمام». والوزير فيران اشتراكي سابق انضم في وقت مبكر إلى فريق ماكرون، وتعود استقالته إلى تحقيق أولي يقوم به القضاء الفرنسي بسبب شكوك حول استفادة زوجته من سياسة محاباة خلال عملية عقارية. ونفى تماماً أن يكون قد تورط بأي عملية غير قانونية، ورفض الاستقالة قبل الانتخابات التشريعية وأعيد انتخابه نائباً الأحد الماضي.

يأتي ذلك في وقت أكد فيه ماكرون عزمه على فرض «معايير أخلاقية» للعاملين في الشأن العام عبر مشروع قانون قدم إلى الجمعية الوطنية، الأسبوع

الماضي، بعد سلسلة الفضائح التي طاولت العديد من المرشحين لرئاسة الجمهورية. وللمفارقة، يعمل وزير العدل، فرنسوا بايرو على مشروع القانون، على الرغم من أنه رئيس حزب «الحركة الديمقراطية» الذي طاولته المشاكل القضائية. وبالإضافة إلى بايرو وغولار، فإن حكومة إدوار فيليب التي تشكلت الشهر الماضي ضمت أيضاً وزيراً وسطيّاً آخر من «الحركة الديمقراطية» هي وزيرة الشؤون الأوروبية، مارييل دو سارنيز.

وتعليقاً على استقالة غولار، قال بايرو إن «قرارها شخصي» وإن حزبه سيستمر في المشاركة بالحكومة. وكان بايرو قد أكد الأسبوع الماضي أنه «لم يكن هناك على الإطلاق» أي وظائف وهمية لمساعدين برلمانيين أوروبيين داخل «الحركة الديمقراطية». وتعليقاً على الأمر، قال رئيس الحكومة في تصريح صحافي إن «فرنسوا بايرو باق في الحكومة» ولا توجد «أي مشكلة» بشأنه، رغم التحقيق الجاري. وتابع أن «الحكومة هي أوركسترا ولا توجد أوركسترا تستخدم الآلات نفسها. كل وزير يأتي بشخصيته المميزة». معتبراً أن من الممكن دخول وزراء جدد من حزب «الجمهوريين» اليميني إلى حكومته. (الأخبار، أ ف ب)



(أ ف ب)

استقالت وزيرة القوات المسلحة إثر التحقيق، الذي يستهدف وظائف وهمية في حزبا



بمزيد من التسليم بمشيئة الله تعالى نعي اليكم وفاة المرحومة الحاجة

فاطمة ضيا نسر

ارملة المرحوم نعمة محمد نسر اولادها محمد (ابو فادي) علي (ابو وسام) احمد (ابو خليل) حسن (ابو علي) محمود (ابو حسن) حسين (ابو علي) عبد الاله (ابو نعمة) ابنتها الحاجة ثناء زوجة حسين محمد دلباني شقيقها الحاج خليل توفيق ضيا شقيقاتها الحاجة امينة، المرحومة الحاجة زينب، الحاجة زهراء

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء وغداً الاربعاء الواقعين فيه 20 و 21 الجاري في منزل ولدا محمد في البازورية.

وفي بيروت يوم الخميس الواقع في 22 الجاري من الساعة الثالثة لغاية السابعة في الجمعية الخيرية للتخصص والتوجيه العلمي الرملة البيضاء.

ويُقام ذكرى الاسبوع الساعة الخامسة من يوم الجمعة الواقع فيه 23 الجاري في مجمع ابي عبدالله الحسين في البازورية. الاسفون ال نسر و آل ضيا وعموم اهالي البازورية وباقيا

بسم الله الرحمن الرحيم تسليماً بقضاء الله وقدره نعي اليكم وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة اديبة احمد عليق (أم محمد)

حرم المرحوم الحاج علي حسن أيوب اولادها: الحاج محمد حسن (أبو علي)، الحاج محمد علي (أبو أيوب)، طلال، العميد الركن المتقاعد حسن، وجمال أيوب. بناتها: الحاجة بديعة أرملة المرحوم هاني أمهن، الحاجة ناهدة زوجة الحاج حسين سلمان، ونجوى.

ووريت الثرى يوم الجمعة 16 حزيران 2017 في جبانة بلدتها بحمر الشقيف- التيطبة.

تقبل التعازي طوال أيام الاسبوع في منزلها الكائن في بلدة يحمر الشقيف، ونهار الاربعاء 21 حزيران 2017 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، بيروت- الرملة البيضاء قرب المديرية العامة لأمن الدولة، من الساعة الثانية من بعد الظهر وحتى السادسة مساء.

وتُصادف نهار الجمعة الموافق فيه 23 حزيران 2017 ذكرى مرور اسبوع على وفاتها وستلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحها الطاهرة عند الساعة الرابعة عصراً في النادي الحسيني لبلدتها يحمر الشقيف.

الاسفون: آل أيوب، آل عليق، وعموم أهالي بلدة يحمر الشقيف

لإعلاناتكم الرسمية والمحبوبة والوفيات

الخبّار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

استراحة

2609 sudoku

	2	9	5	4		1		
8				7				
				1		9	7	
3			7	6				4
		7		4			6	
6			2	5	1			
	4	6		8		7	3	
			8					6
			4		7		9	
	1							

حل الشبكة 2608

2	3	1	7	5	8	9	4	6
7	8	6	1	4	9	2	3	5
5	9	4	2	6	3	1	7	8
9	7	2	4	8	5	6	1	3
4	5	8	3	1	6	7	9	2
6	1	3	9	7	2	8	5	4
8	6	7	5	9	4	3	2	1
3	4	9	6	2	1	5	8	7
1	2	5	8	3	7	4	6	9

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2609

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

لاعب كرة قدم برازيلي يلعب بوصفه ظهيراً أيمن لنادي برشلونة والمنتخب البرازيلي الوطني. يُعتبر من المدافعين الأعلى في التاريخ. يمتلك جواز سفر إسباني

احداد نوم مسعود
حل الشبكة الماضية: ليل طرابلسي

كلمات متقاطعة 2609

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصاحا

1- منظمة إيرانية هي أكبر وأنشط حركة معارضة إيرانية منذ نظام الشاه - 2- مدينة أردنية في سفح جبل عجلون - تصدر عن رئاسة الجمهورية - 3- بجري في العروق - حيوان مروّض - للتفسير - 4- عائلة رسام فرنسي راحل - أحد آلهة روما الأقدمين - 5- سلالة هندية ملكت في البيرو منذ القرن الثالث عشر ندل آثارهم على حضارة متقدمة - نوع من الأشجار - 6- عملة إيطالية - الصراع والكفاح من أجل الاستقلال - 7- مدينة في شرق ألمانيا على الألب - ماركة آلات خياطة - 8- صفة من يتعاطى التجارة - سائح وبلا مشقة - 9- ورك - نهر بين بولونيا وألمانيا - عكسها بسط قدمه - 10- لقب الفنانة نجوى كرم

عموديا

1- بلدة لبنانية بقضاء الشوف - 2- منطقة في أوروبا الوسطى والإسم القديم لمنطقة جغرافية تاريخية على الضفة الشرقية لنهر الراين سكنها الجرمانيون - ثرى - 3- حنّز بابيس - مسقط رأس الرئيس العراقي الراحل صدام حسين - 4- إصبع اليد بالأجنبية - وكالة أنباء عربية - 5- خراب وبياب - من الكتب المقدسة - 6- بحرك ويهر - شركة نفط عالمية - مفصل ما بين الساعد والكف - 7- مدينة في فلسطين جنوبي غزة تطل على البحر الأبيض المتوسط - حرف نصب - 8- أكل الطعام - أضفّه الى صدري - 9- عبيد - مفكرة أو جدول أعمال بلغة أهل السياسة بالأجنبية - 10- مسرحية للأخوين رحباني

حلول الشبكة السابقة

أفصاحا

1- طائفة السيخ - 2- زب - كابول - 3- انكونا - أري - 4- بابل - بر - أ - 5- ل ل ل - اوباما - 6- سف - الليل - 7- اترك - سبع - 8- صرف - بوشناق - 9- فض - فز - لب - 10- العبودية

عموديا

1- طرابلس - صمد - 2- ابن الفارض - 3- كبّل - تُف - 4- فلول - آر - فل - 5- الأبرع - 6- اكابولو - 7- لا - ربي - شدو - 8- سبا - السن - 9- يورام - بالي - 10- خليج العقبة

إعلانات رسمية

ضائع بحصة المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلبت مي مخايل الحداد بوكالتها عن
امين الياس روحانا وكيل الياس امين
روحانا مالك العقار /2791/ بعيدات
والسفيلة سند تملك بدل عن ضائع
باسم المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب ايليا هيكل الخوري مالك القسم
15/ من العقار /170/ البوشرية سند
تمليك بدل عن ضائع باسمه.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلبت فيكي لاون قيا باليان بوكالتها
عن كئوروك ارثور ماردوسيان و رئيس
ارثور ماردوسيان مالكي القسم /5/
من العقار /130/ مزهر سندي تملك
بدل عن ضائع بحصتي المالكين.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب زياد ادمون الخراط بصفته احد
ورثة ادمون ساسين الخراط مالك العقار
/338/ المروج سند تملك بدل عن ضائع
باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

حبيب

خرج ولم يعد

غادر العمال البنغلاديشيون
GOLAM HARUN MOSTAFA
MOHAMMAD SOBU MIAH
MOHAMMAD SOHAG MIAH
MOHAMMAD RJIB MIAH
MUHAMMED MUKITH
TALUKDER MAHBUB HOSSAIN
SHAMSU MIA
MUSA
HASAN MD RAKIB
MOHAMMAD SHAHIN MIAH
BILAM KHA
الرجاء ممن يجدهم الاتصال
بشركة التنمية ش.م.ل. رقم الهاتف
08/901801

للبيع

**للبيع شقة في حارة
حريك طريق المطار خلف
كرمينو مساحة 300 م
- ديكور فخم جاهزة
للسكن موقف سيارة عدد
2 تلفون 03\822390**

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ صور
غرفة القاضي عبد القادر النقوزي
بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/370
المتكونه فيما بين:

المنفذ: عبدالحسين عبدالله حدرج وكيله
المحامي حسين يحي.
المنفذ عليه: سعيد محمد السيد /
بازورية.

السند التنفيذي: سندات دين وشك
بقيمة 60,300,000 ل.ل. عدا اللواحق
والفوائد القانونية.

تاريخ التنفيذ: 2016/10/15.
تاريخ قرار الحجز التنفيذي: 2016/11/7.
تاريخ تسجيله في السجل العقاري:
2016/11/14.

تاريخ وضع محضر وصف العقار:
2017/2/10.

تاريخ تسجيله في السجل العقاري:
2017/2/13.

العقار المطروح للبيع:

800 سهم من العقار رقم 745 منطقة
بازورية العقارية، هو عبارة عن قطعة
أرض مساحتها 4801 م2 جزء كبير
منها بعل سليخ، والجزء الصغير قائم
عليه بناء يتالف من ارضي واول وثاني
مساحة كل طابق 225 م2 تقريبا وكل
طابق يتالف من صالون وسفرة وثلاث
غرف ومطبخ وحمامان.

تخمين حصة المنفذ عليه البالغة 800
سهم: 169,500 د.ا.

بدل الطرح: 101,700 د.ا.

مكان المزايدة وتاريخها: يوم الاثنين
الواقع فيه 2017/7/10 الساعة الواحدة
ظهرا امام رئيس دائرة تنفيذ صور.
للمراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في
صندوق الخزينة او بموجب شيك أو
كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ
صور، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن
نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاما
مختاراً له، وبخلال ثلاثة ايام تلي قرار
الاحالة عليه ايداع الثمن تحت طائلة
اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته
وبخلال عشرين يوماً دفع رسم الدلالة
%5 والتسجيل.

مأمور التنفيذ

عيسى شاهين

إعلان عن فقدان سند تملك بحري

طلبت السيدة ندى محمد طيبا -
مواليد 1966/3/7 الميناء - مالكة زورق
النزهة المسمى "محمد نوري /س" رقم
ط/3018 والمزود بمحرك ماركة مازدا رقم
168949، سند تملك بدل عن ضائع رقمه
2003/6/24 تاريخ 2003.

للمعترض مراجعة رئاسة مرفأ طرابلس
خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر
هذا الاعلان.

رئيس مرفأ طرابلس

عامر بيضا

إعلان عن فقدان سند تملك بحري

طلب المستدعي السيدة ندى محمد طيبا
- مواليد 1966/3/7 الميناء - سند تملك
بدل عن ضائع رقم 2015/247 تاريخ
2015/10/12 لزورق الصيد المسمى
"محمد نوري" ط 3098 المزود بمحرك
ينمار ديزل قوة 45 حصان رقم 7674.
للمعترض مراجعة رئاسة مرفأ طرابلس
خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر
هذا الاعلان.

رئيس مرفأ طرابلس

عامر بيضا

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب جوزيف فارس ثابت بصفته احد
ورثة جورجيت سليم قازان مالكة القسم
/8/ من العقار /632/ انطلياس سند
تمليك بدل عن ضائع باسم المورثة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلبت لوسي مينا س طار بنيان بوكالتها
عن فانيك جاني كوكجيان المالك في
القسم /26/ من العقار /351/ وطى
عمارة شلهوب سند تملك بدل عن

حبيب

للبيع او للإيجار

AC - باركية موقف 465000 \$

Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا - 235 م2 - 3 نوم

كبار - صالونان غرفة سفرة - غرفة

خادمة شوفاج - موقف كاشفه لا

تحجب كل طابق شقة 410000 \$

نهائي Le Simon

Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة - 320

م2 كاشفة باركيه - غرفة جلوس -

صالونان - غرفة جلوس - 5 حمامات -

طاقة شمسية - غرفة خادمة.

Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مستودع 450 م نزلة بيك

اب 450000 \$ Le Simon Real Estate

03/362009

الحازمية غاردينيا - مستودع -

يصلح لمكتب 215 م2 موقفان بسعر

رائع 200000 \$ نهائي Le Simon

Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا - طابق سفلي اول

كاشفة لا تحجب - مجددة بالكامل -

270 م2 سند - مع تراس شوفاج - AC -

موقفان 410000 \$ Le Simon

Real Estate 03/362009

شقق للإيجار

Hazmieh - martakla - 260 m2 - in-

side - top roof - terrace 150 m2 -

very nice view - 3 bdr - 2 big salon

- 4 toilettes - 16500\$ per year - le

simon real estate 03/362009

Hazmieh - martakla - duplex - 330

m2 - very good furnished - chauff -

AC - chemine - 24000\$ per year -

1 year in adv - le simon real estate

03/362009

Hazmieh - 285 m2 - 4 bdr - 2 salon

- view - 2 parks - chauff - AC - cave

- 24000\$ per year - 1 year in adv -

le simon real estate 03/362009

Hazmieh - Aprt - 285 m2 - 4 bdr

- Brand New - 2 big salon - 2 park-

ing - cave - chauff - Very Nice

View 800000\$ le simon real estate

03/362009

المتن الجنوبي بعيدا شقق للبيع

Hazmieh - Martakla - 270 m2 +

Terrace 120 m2 - Decorated - Very

Nice View - 2 parking - chauff -

AC 410000\$ Le Simon Real Estate

03/362009

الحازمية مار تقلا شقة 250م2 في

أفخم الشوارع - 4 نوم - صالونين

- غرفة خادمة - 4 حمامات - منظر

رائع ولا يحجب 460000\$

Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا - 263 م2 - 4 نوم -

باركية صالونان كبار - غرفة سفرة -

مجددة بالكامل - شوفاج AC - موقف

بسعر رائع 460000 \$ Le Simon

Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا 212 م2 - كاشفة

كل بيروت مجددة بالكامل - 3 نوم

كبار مع خزائن حديثة - صالونان

غرفة سفرة - غرفة جلوس - شوفاج -

الحازمية - مار تقلا - دوبلكس -

إعلانات رسمية

إعلان

عن المدير العام للشؤون العقارية
يعلن مدير عام الشؤون العقارية عن
إعادة تكوين صحيفة العقارية المفقودة
للعقار رقم 1601 من منطقة القرية
العقارية بالطريقة الإدارية وفقاً لأحكام
المادة الثانية الجديدة من المرسوم
الإشتراعي رقم 77/37 والمعدلة بالقانون
رقم 1996/509.

لكل صاحب مصلحة أو حق ان يعترض
على قرار إعادة التكوين باستدعاء يقدم
الى حضرة أمين السجل العقاري في
صيदा خلال مهلة ثلاثة أشهر من تاريخ
نشر هذا الإعلان.

مدير عام الشؤون العقارية
جورج المعزوي

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا
المعاملة التنفيذية رقم 97/801
طالب التنفيذ: البنك اللبناني للتجارة
ش.م.ل. وكيله المحامي ميشال التويني
المنفذ عليهم: رفيق نمر بركات وكيله
مصطفى نوفل

- إبراهيم توفيق مرتضى حسن محمد
بردي مبلغين بالطرق الاستثنائية
- غزوان محمد عيسى وكيله المحامي
فؤاد الاسمر
السند التنفيذي: سندات دين مستحقة
بقيمة 580000/د.أميركي عدا الفوائد
واللواحق
تاريخ اقرار الحجز: 99/3/2 - تاريخ
تسجيله: 99/3/6

أولاً: المطروح للبيع: 560 سهماً من القسم
رقم 2272/5 حارة حريك:

طابق سفلي اول - مستودع - حق مختلف
- ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه
ينطق على الواقع والأرض من الباطون
وغير مبطله ويستعمل كمنشرة من قبل
السيد علي ضاهر المستاجر بالتراضي
مع مالكة السيد كمال بيضون وفقاً
لأقوال المستاجر والعقار رقم 2272 يقع
على الشارع العام - حق مختلف خاضع
لنظام ملكية الطوابق والخرائط والعقد
يشترك بملكية القسمين 1 و3 وما ورد
عليها رسوم شرفية تحسين - اشارة
التحسين:

مساحته: 235/2م
التخمين: 27417/د.أ. - الطرح بعد
التخفيض 5%: 15627,50/د.أ.
ثانياً: 560 سهماً من القسم رقم 2272/6
حارة حريك:

طابق أرضي - محل وصالة تابعة له
في طابق الميزانين - حق مختلف - ولدى
الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق
على الواقع والمحل والصالة محددان
ومستاجران من السيد شبلي وهبي منذ
سبع سنوات من المالك امين الطويل وفقاً
لتصريح المستاجر.

ذات الحقوق والحجوز والوقوعات
الموضوعة على القسم اعلاه رقم 5 من
العقار رقم 2272/حارة حريك - اشارة
بيع لمدة شهر واحد على حصة رفيق
نمر بركات واحمد ابراهيم الأطرش
ومحمد عفيف مرتضى لمصلحة محمد
محمود طويل وعلي يونس حويلي
بالاستدعاء بملفة.

مساحته: 360/2م
التخمين: 71843/د.أ. - الطرح بعد
التخفيض 5%: 4095,70/د.أ.
ثالثاً: 560 سهماً من القسم رقم 2272/9
حارة حريك:

طابق أرضي - محل ومتخت تابع له
في طابق الميزانين - ولدى الكشف تبين
ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع
والمواصفات عادية ويشغله السيد علي
العجوز بصفة شار وفقاً لأقواله.

ذات الحقوق والحجوز والوقوعات
الموضوعة على صحيفة القسم اعلاه رقم
5 من العقار رقم 2272/حارة حريك.
مساحته: 54/2م

التخمين: 18585/د.أ. - الطرح بعد
التخفيض 5%: 10593,45/د.أ.
رابعاً: 560 سهماً من القسم رقم 2272/11
حارة حريك:

طابق أول يتألف من مدخل وممر
وصالون وطعام وثلاث غرف ومطبخ
وثلاث حمامات وشرفات ولدى الكشف
تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع

والمواصفات عادية ويشغله السيد
عفيف حطيط بصفة شار وفقاً لأقواله
- حق مختلف - ذات الحقوق والحجوز
والوقوعات الموضوعة على صحيفة
القسم اعلاه رقم 5 من العقار رقم 2272/
حارة حريك.

مساحته: 157/2م
التخمين: 36633/د.أ. - الطرح بعد
التخفيض 5%: 20881/د.أ.

خامساً: 560 سهماً من القسم رقم
2272/16 حارة حريك:
طابق ثاني يتألف من مدخل وممر
وصالون وطعام وثلاث غرف ومطبخ
وثلاث حمامات وشرفات ولدى الكشف
تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع
والمواصفات عادية من الداخل ويملكه
السيد حسين كنعان وفقاً لأقواله -
حق مختلف - ذات الحقوق والحجوز
والوقوعات الموضوعة على صحيفة
القسم اعلاه رقم 5 من العقار رقم 2272/
حارة حريك.

مساحته: 157/2م
التخمين: 36633/د.أ. - الطرح بعد
التخفيض 5%: 20881/د.أ.

سادساً: 560 سهماً من القسم رقم
2272/17 حارة حريك:
طابق ثالث يتألف من مدخل وممر
وصالون وطعام وثلاث غرف ومطبخ
وثلاث حمامات وشرفات - حق مختلف
ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه
ينطبق على الواقع ومواصفاته جيدة
ومجدد من الداخل يملكه السيد
محمد الأطرش بموجب عقد بيع وفقاً
لتصريحه.

ذات الحقوق والحجوز والوقوعات
الموضوعة على صحيفة القسم اعلاه رقم
5 من العقار رقم 2272/حارة حريك.
مساحته: 157/2م

التخمين: 40297/د.أ. - الطرح بعد
التخفيض 5%: 22969,10/د.أ.

سابعاً: 560 سهماً من القسم رقم
2272/19 حارة حريك:
طابق ثالث - يتألف من مدخل وممر
وصالون وطعام وثلاث غرف ومطبخ 3
حمامات وشرفات - حق مختلف ولدى
الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على
الواقع والمواصفات عادية ويملكه السيد
غسان العجوز وفقاً لأقواله.

ذات الحقوق والحجوز والوقوعات
الموضوعة على صحيفة القسم اعلاه
رقم 5 من العقار رقم 2272/حارة حريك -
قيد احتياطي - بالبيع على حصة رفيق
نمر بركات لوجود قرار توسيع الحجز
التنفيذي لمصلحة غسان حسين العجوز.
مساحته: 157/2م

التخمين: 36633/د.أ. - الطرح بعد
التخفيض 5%: 20881/د.أ.
ثامناً: 560 سهماً من القسم رقم 2272/20
حارة حريك:

طابق رابع - يتألف من مدخل وممر
وصالون وطعام وثلاث غرف ومطبخ و3
حمامات وشرفات - حق مختلف ولدى
الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق
على الواقع والمواصفات عادية من
الداخل ويشغله طلال بريطع كمستاجر
وفقاً لأقواله - ذات الحقوق والحجوز
والوقوعات الموضوعة على صحيفة
القسم اعلاه رقم 5 من العقار رقم 2272/
حارة حريك - قيد احتياطي - ببيع حصة
رفيق نمر بركات لمصلحة طلال نايف
بريطع اعيد العقد لوجود حجز تنفيذي.

مساحته: 157/2م
التخمين: 36633/د.أ. - الطرح بعد
التخفيض 5%: 20881/د.أ.

تاسعاً: 560 سهماً من القسم رقم
2272/21 حارة حريك:

طابق رابع يتألف من مدخل وممر
وصالون وطعام وغرفتان ومطبخ
وحمامان وشرفات - حق مختلف ولدى
الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق
على الواقع ومواصفاته جيدة وتشغله
هناك باز بصفة مالكة وفقاً لأقوالها

- ذات الحقوق والحجوز والوقوعات
الموضوعة على صحيفة القسم اعلاه
رقم 5 من العقار رقم 2272/حارة حريك
وكامل ملكية هذا القسم منقولة على اسم
علي محسن بيز بتاريخ 2011/3/14.

مساحته: 105/2م
التخمين: 26950/د.أ. - الطرح بعد

التخفيض 5%: 15361,50/د.أ.
عاشراً: 560 سهماً من القسم رقم
2272/22 حارة حريك:

طابق رابع - يتألف من مدخل وممر
وصالونين وطعام وثلاث غرف ومطبخ
و3 حمامات وشرفات - حق مختلف
ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه
ينطبق على الواقع والمواصفات عادية
ويشغله السيد حسين نورس بصفته
مالك وفقاً لأقواله - ذات الحقوق
والحجوز والوقوعات الموضوعة على
صحيفة القسم اعلاه رقم 5 من العقار
رقم 2272/حارة حريك.

مساحته: 157/2م
التخمين: 36633/د.أ. - الطرح بعد
التخفيض 5%: 20881/د.أ.

حادي عشر: 560 سهماً من القسم رقم
2272/29 حارة حريك:
طابق سابع يتألف من مدخل وممر
وصالون وطعام وثلاث غرف ومطبخ و3
حمامات وشرفات - حق مختلف ولدى
الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على
الواقع والمواصفات عادية ويملكه محمد
الشامي وفقاً لأقواله - ذات الحقوق
والحجوز والوقوعات الموضوعة على
صحيفة القسم اعلاه رقم 5 من العقار
رقم 2272/حارة حريك.

مساحته: 157/2م
التخمين: 36633/د.أ. - الطرح بعد
التخفيض 5%: 20881/د.أ.

ثاني عشر: 560 سهماً من القسم رقم
2272/30 حارة حريك:
طابق سابع يتألف من مدخل وممر
وصالون وطعام وغرفتان ومطبخ
وحمامان وشرفات - حق مختلف ولدى
الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق
على الواقع - والمواصفات عادية ويملكه
علي عبد الكريم سبيتي وفقاً لأقواله

- ذات الحقوق والحجوز والوقوعات
الموضوعة على صحيفة القسم اعلاه
رقم 5 من العقار رقم 2272/حارة حريك -
قيد احتياطي ببيع كامل القسم لمصلحة
السيد عبد الكريم علي سبيتي اعيد
للاستكمال.
مساحته: 105/2م

التخمين: 25750/د.أ. - الطرح بعد
التخفيض 5%: 14677,50/د.أ.

ثالث عشر: 560 سهماً من القسم رقم
2272/31 حارة حريك:

طابق سابع - يتألف من مدخل وممر
وصالون وطعام وثلاث غرف ومطبخ و3
حمامات وشرفات - حق مختلف ولدى
الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق
على الواقع وفيه ديكور لصاحبه احمد
الطرش وفقاً لتصريحه - ذات الحقوق
والحجوز والوقوعات الموضوعة على
صحيفة القسم اعلاه رقم 5 من العقار
رقم 2272/حارة حريك.

مساحته: 157/2م
التخمين: 40297/د.أ. - الطرح بعد
التخفيض 5%: 22969,10/د.أ.

تاريخ ومكان المزايمة: تجرى المزايمة
نهارة الجمعة الواقع في 2017/7/7
الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس
دائرة تنفيذ بعيدا في قصر عدل بعيدا
المبنى الجديد.

شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء
وقبل المباشرة بالمزايمة ايداع مبلغ مواز
لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو
مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ
بعيدا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن
المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق
الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من
صدر قرار الاحالة ايداع باقي الثمن
تحت طائلة إعادة المزايمة بزيادة العشر
على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين
يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم
الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ
مارو القرزي

إعلان شطب

من أمانة السجل التجاري في الشمال
بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2017/6/7
ومحضري اجتماع الجمعية العمومية
غير العادية تاريخ 2017/10/17 و
2017/6/3 صدر بتاريخ 2017/6/12
قراراً قضى بشطب قيد شركة "جي أم أن
غروب ش.م.م"

GMN GROUP SARL
الممثلة بالمفوض بالتوقيع السيد
مصطفى عبد شمال من السجل التجاري
العام رقم 3010651 رقم التسجيل في
وزارة المالية 3145290
للمتضرر مهلة عشرة ايام من تاريخ
النشر لتقديم اعتراضه على هذا الاجراء
أمين السجل التجاري في الشمال
أنطوان معوض

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
القاضي طارق طريه

تنفذ ايفون يعقوب روفائيل بالمعاملة
التنفيذية 2014/828 إقرار بدين
تحصيلاً لمبلغ /300000د.أ. اضافة
الى الفوائد والرسوم والمصاريف بوجه
جوزف (خوسه) يعقوب روفائيل ويجري
التنفيذ على 150 سهماً حصة جوزيف
روفائيل في العقارات /2056/ و/2060/
و /2080/ غزير وعلى /525/ سهماً
حصته في العقارات /41/ و/194/
و/195/ دلبتا.

- العقار /2056/ غزير مساحته
11938/م.م. وهو بموجب الافادة
العقارية قطعة ارض بعل صخرية
مشملة على اشجار سنديان وبعض
اشجار دوالي عريش وتين.

- العقار /2060/ غزير مساحته
180/م.م. وهو بموجب الافادة العقارية
قطعة ارض بعل صخرية مشتملة على
بعض اشجار سنديان.

- العقار /2080/ غزير مساحته
579/م.م. وهو بموجب الافادة العقارية
قطعة ارض بعل صخرية مشتملة على
بعض اشجار سنديان.

وبالكشف عليها تبين انها مطابقة
للوواقع طبيعتها منحدره مشتملة على
اشجار سنديان وشربين وهي مهمة لا
طريق لها.

- العقار /41/ دلبتا مساحته
15270/م.م. وهو بموجب الافادة
العقارية ارض بعل مشجرة سنديان
وصنوبر ومختلف، وبالكشف تبين انه
يقع على طريق دلبتا الرئيسية شكله

مستطيل قسم منه على واجهة الطريق
والقسم الاخر منحدر بشكل كبير ضمنه
خيمة زراعية وهو باستعمال السيد
كريستوف باسيل احد المالكين.
-العقار /194/ دلبتا مساحته/1870/م.م.

وهو بموجب الافادة العقارية ارض بعل
سليخ مهمة ضمنها اشجار سنديان
وعفص.

وبالكشف تبين انه طبيعته صخرية
منحدرة، انحدره شديد يشتمل على
اشجار سنديان وصنوبر وهو مستطيل
الشكل.

- العقار /195/ دلبتا مساحته
1332/م.م. وهو بموجب الافادة
العقارية ارض بعل مشجرة سنديان.

وبالكشف تبين ان طبيعته صخرية
انحدره خفيف ويشتمل على اشجار
صنوبر.

تاريخ قرار الحجز: 2014/7/24 وتاريخ
تسجيله: 2014/8/13

- بدل تخمين 150 سهماً في العقار
2056/ غزير: 111,918/د.أ. وبدل
طرحها بعد التخفيض: 48952,95/د.أ.

- بدل تخمين 150 سهماً في العقار
2060/ غزير: 562,50/د.أ. وبدل
طرحها بعد التخفيض: 246,03/د.أ.

- بدل تخمين 150 سهماً في العقار
2080/ غزير: 3618,75/د.أ. وبدل
طرحها بعد التخفيض: 1582,84/د.أ.

- بدل تخمين 525 سهماً في العقار /41/
دلبتا: 835078,15/د.أ. وبدل طرحها
بعد التخفيض: 365263,182/د.أ.

- بدل تخمين 525 سهماً في العقار /194/
دلبتا: 17171,90/د.أ. وبدل طرحها
بعد التخفيض: 7510,90/د.أ.

- بدل تخمين 525 سهماً في العقار /195/
دلبتا: 160256,25/د.أ. وبدل طرحها
بعد التخفيض: 70096,077/د.أ.

أو ما يعادلها بالعملة الوطنية.

يجري البيع يوم الإثنين الواقع فيه
2017/7/10 الساعة 12 ظهراً في قاعة
محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع
بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم
لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان

أو تقديم كفالة وافية من احد المصارف
المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم
التسجيل والدلالة، وعليه اتخاذ محل
اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد
قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع
على قيود الصحيفة العينية العائدة
للعقارات موضوع المزايمة.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك - غرفة
الرئيس علي سيف الدين
رقم المعاملة: 2016/86

المنفذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. -
بوكلالة المحامي سليم بريدي
المنفذ عليهم: - طلال فواز رباح - اللبوة
- حسين علي رباح - اللبوة

- ورثة علي مصطفى رباح وهم: أرملته
هلا مسعود سرور وأولاده مصطفى
وصفاء وزينب وإكرام وخالد وحسين
رباح - اللبوة

السند التنفيذي وقيمة الدين: عقد قرض
مدوم وعقد عام وكشفي حساب موقع
من طلال فواز رباح وحسين علي رباح
تحصيلاً لمبلغ /200,000\$ و/مبلغ
233,852/ل.ل. و/مبلغ /10820,16/\$
والفوائد وعقد تأمين على العقار /403/
اللبوة خاصة ورثة علي مصطفى رباح
بقيمة /100,000\$ والفائدة.

تاريخ التنفيذ: 2016/3/4
تاريخ تبليغ الانذار: 2016/6/2
و/2016/6/4

تاريخ قرار الحجز: 2016/6/21
تاريخ تبليغ الحجز: 2016/8/4
تاريخ تسجيله: 2016/7/2

تاريخ محضر وصف العقار: 2016/10/3
تاريخ تسجيله: 2016/10/17
بيان العقار المحجوز ومشملاته:

العقار رقم /403/ اللبوة - اميري - في
محلة سهلان القديرون
بستان مغروس بأشجار التفاح وعددها
حوالي 232 شجرة أعمارها بحوالي 7
سنوات وقسم منه مغروس بأشجار
المشمس وعددها حوالي 75 شجرة
اعمارها حوالي السنين.

مساحته: 10107/2م
حدوده: يحده شمالاً العقار /402/
وجنوباً طريق عام وشرقاً العقار /402/
وغرباً العقار /404/.

الحقوق العينية:
- يومي 1406 تاريخ 2012/5/14 تأمين
درجة أولى مع حق التحويل، الدائن
البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. الدين
علي مصطفى رباح، قيمة التأمين مئة
ألف دولار أميركي.

تعهد المدين بعدم البيع أو التأمين
أو التاجير أو ترتيب أي حق عيني الا
بموافقة الفريق الدائن.

- يومي 2357 تاريخ 2016/7/2 حجز
تنفيذي رقم 2016/86 مصدر الحجز
دائرة تنفيذ بعلبك الحاجز البنك
اللبناني للتجارة ش.م.ل. المحجوز
عليه علي مصطفى رباح عدد الاسهم
المحجوزة 2400 سهم.

- يومي 3706 تاريخ 2016/10/17
محضر وصف العقار من دائرة تنفيذ
بعلبك المعاملة 2016/86.

التخمين بالدولار الأميركي: /226465/\$
بدل الطرح المخفض بالدولار الأميركي:
/129085,05/\$

موعد جلسة المزايمة ومكان إجرائها
نهارة الأربعاء الواقع في 2017/7/5
الساعة الحادية عشرة قبل الظهر أمام
حضرة القاضي المنفرد في بعلبك رئيس
دائرة التنفيذ.

شروط البيع: النفقات المتوجب دفعها
علاوة على الثمن طوابع الاحالة ورسم
الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء
الحضور بالموعد المعين وان يودع
باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة
بالمزايمة لدى صندوق الخزينة أو احد
المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل

الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن
هذا المبلغ لتحويله هذه الدائرة الدخول
بالمزايمة وعليه ان يختار محلاً لاقامته
ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها
مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام
من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت

مأمور التنفيذ
مارو القرزي

إعلان شطب

من أمانة السجل التجاري في الشمال
بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2017/6/7
ومحضري اجتماع الجمعية العمومية
غير العادية تاريخ 2017/10/17 و
2017/6/3 صدر بتاريخ 2017/6/12
قراراً قضى بشطب قيد شركة "جي أم أن
غروب ش.م.م"

منزل مدير عام الأمن العام السابق اللواء وفيق جزيني - الطابق السابع السنن التنفيذي: عقد رهن وسندات دين بقيمة /41475 دولار أميركي عدا اللواحق والفوائد.

تاريخ التنفيذ: 2009/3/30
تاريخ قرار الحجز: 2009/4/1
تاريخ تسجيله: 2009/4/7
تاريخ محضر الوصف: 2009/2/3
تاريخ تسجيله: 2012/5/14

تاريخ تبليغ الانذار التنفيذي: 2009/4/18

بيان العقار المطروح للبيع واوصافه وبدل الطرح: حصة المنفذ عليه البالغة 1200 سهم في القسم رقم 19 من العقار رقم 1608 منطقة المزرعة العقارية، ان هذا القسم وفقاً للافادة العقارية هو عبارة عن مدخل وصالون وطعام يؤلفان قطعة واحدة وثلاث غرف وممر ومطبخ وحمام وخلاء وغسيل وشرفة وثلاث شرفات مغلقة. مساحته 139 م.م. حدود العقار: شمالاً املاك عامة والعقارين 3292 و 1609، شرقاً العقارين 3142 و 6205، جنوباً العقار 1598، غرباً العقارين 5080 و 1614.

قيمة التخمين: /127020 دولار أميركي. بدل الطرح المحدد من رئيس دائرة التنفيذ: /72401 دولار أميركي بعد التخفيض 5%.

موعد المزاد ومكانها: يوم الاثنين الواقع في 2017/7/3 الساعة العاشرة في قاعة المحكمة لدى دائرة تنفيذ بيروت.

تطرح هذه الدائرة للبيع في المزاد العلني للمرة الثانية حصة المنفذ عليه البالغة 1200 سهم من القسم رقم 19 من العقار رقم 1608 منطقة المزرعة العقارية.

فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و 978 و 983 ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة البالغ 5% دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة وللراغبين في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.

مأمور تنفيذ بيروت هيثم حيدر

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي فيصل مكي يبلغ الى المحجوز بوجههم ايمن بكري طراحي وعبد الرحمن بكري طراحي ويوسف بكري طراحي عملاً بأحكام المادة 409 أ.م. تعلمكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في ملف المعاملة التنفيذية رقم 2016/715 انذار تنفيذي ومرفقاته موجهاً اليكم من طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. موضوعه تنفيذ /6/ سندات دين تحصيلاً لمبلغ /390,000 يورو عدا الفوائد واللواحق. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة معه علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن طلب الحجز الاحتياطي المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الاعتراض البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور التنفيذ وجدي القرني

العقار 520/غادير مساحته 201 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية ارض عليها بناء مؤلف من سفلي يحتوي على غرفتين صغيرتين وحمام وارضى يحتوي على غرفتين ومطبخ ومنافع خشب وسطيحة وأول يحتوي على غرفتين وحمام وذلك بالعقد والمحضر الفني رقم 2005/793. وبالكشف تبين انه ماهول من عائلة رومانوس سليم ومؤلف من مرآب للسيارات لها بوابة حديد ودارة ومدخل ومطبخ وقعدة عربية وصالون ودرج داخلي يؤدي الى سفلي مؤلف من غرفتي نوم وحمام ودرج داخلي آخر يؤدي الى الاول المؤلف من غرفتي نوم وبلكون ما بين الارضي والطابق الاول. البلاط سيراميك والمجلى رخام غرانيت وله خزائن خشبية.

تاريخ قرار الحجز 2014/9/26 وتاريخ تسجيله 2016/10/2.

بدل تخمين 400 سهم حصة سمير الهوا في العقار 96/صربا /78600 د.أ. وبدل طرحها /47160 د.أ.

بدل تخمين 400 سهم حصة سمير الهوا في العقار 520/غادير /40200 د.أ. وبدل طرحها /24120 د.أ. أو ما يعادلها بالعملة الوطنية.

يجري البيع بيوم الاربعاء الواقع فيه 2017/7/13 الساعة 12,00 ظهراً في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حاضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقارين موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

إعلان بيع عقاري بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة الرئيس فرانسوا الياس المعاملة التنفيذية: 2009/510

طالب التنفيذ: بنك عوده ش.م.ل. وكيله المحامي ميشال جورج مراد الذي حل بالتنفيذ محل المنفذ بنك لبنان والخليج ش.م.ل.

المنفذ عليه: عبد الحميد أحمد الشعار الرملة البيضاء - بناية بن جابي - قرب

المرحوم ياسين خليل يزبك في العام 1950 وحصر ارثه بأرملته سريه دياب رستم بأولاده منها وهم: خليل وحليمة ونوحاً.

وبتاريخ 1992/4/7 توفي المرحوم خليل ياسين الجبلي وانحصر ارثه بوالدته سريه رستم وبأولاده من مطلقة عطايا ديب وهما: غيفار المعروف بفاغتر وبشار المعروف بليث.

وبتاريخ 1994/12/10 توفيت المرحومة سريه رستم وانحصر إرثها بإبنتها حليمة ونوحاً وبأحفادها غيفار وبشار. فعلى من لديه أي اعتراض التقدم من قلم المحكمة بمهلة أقصاها عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم محمد سيف الدين

مؤعد جلسة المزايدة ومكان إجرائها: نهار الاربعاء الواقع في 2017/7/5 الساعة الثانية ظهراً أمام حاضرة القاضي المنفرد في بعلبك رئيس دائرة التنفيذ.

شروط البيع: النفقات المتوجب دفعها علاوة على الثمن طوابع الاحالة ورسم الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة الدخول بالمزايدة وعليه ان يختار محلاً لاقامته ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك عباس محمد شبشول

إعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي طارق طريبه

ينفذ ورثة المرحوم نعيم البعينو وهم عائدة يونس ورولا وجرمان وباتريسيا وحسام نعيم البعينو بوجه سمير وجان الهوا حكم محكمة استئناف الجنج في جبل لبنان الغرفة التاسعة رقم 97/211 تاريخ 1997/6/6 تحصيلاً لمبلغ /83340 يورو إضافة الى مبلغ /12782 يورو وذلك بعد تعديل العملة عدا الفوائد والرسوم والنفقات. بالمعاملة رقم 200/2012.

ويجري التنفيذ على 400 سهم حصة سمير الهوا في العقار 96/صربا وفي العقار 520/غادير.

العقار 96/صربا مساحته 342 م.م. وقد أصبحت 262 م.م. بعد أن تم استملاك 80 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية أرض سليخ ضمنها بناء في حالة الخراب ويتر ماء جمع. وبالكشف تبين انه يقع على الطريق الداخلية الموازية للاوتوستراد بوجه محطة MEDCO والبناء من حجر وأمامه خيمة حديد قرميد ومرآب للسيارات والبناء مؤلف من صالون وسفرة وثلاث غرف وحمام ومطبخ. البلاط موزاييك، قسم من الشبابيك خشب وزجاج مع حديد وقسم آخر ألومنيوم مع زجاج وحديد، المجلى رخام رمادي قديم مع خزائن، بلاط المطبخ والحمام سيراميك ومن خلال احدى الغرف درج داخلي يؤدي الى غرفة سيراميك مع حمام.

إعلان قضائي بتاريخ 2017/5/31 قرر القاضي المنفرد المدني في بعلبك الناظر في الاحوال الشخصية نشر خلاصة الاستدعاء المقدم من بشار خليل ياسين الجبلي والذي يطلب فيه إثبات وفاة كل من

طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك عباس محمد شبشول

إعلان قضائي بتاريخ 2017/5/31 قرر القاضي المنفرد المدني في بعلبك الناظر في الاحوال الشخصية نشر خلاصة الاستدعاء المقدم من بشار خليل ياسين الجبلي والذي يطلب فيه إثبات وفاة كل من

طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك عباس محمد شبشول

إعلان قضائي بتاريخ 2017/5/31 قرر القاضي المنفرد المدني في بعلبك الناظر في الاحوال الشخصية نشر خلاصة الاستدعاء المقدم من بشار خليل ياسين الجبلي والذي يطلب فيه إثبات وفاة كل من

طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك عباس محمد شبشول

إعلان قضائي بتاريخ 2017/5/31 قرر القاضي المنفرد المدني في بعلبك الناظر في الاحوال الشخصية نشر خلاصة الاستدعاء المقدم من بشار خليل ياسين الجبلي والذي يطلب فيه إثبات وفاة كل من

طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك عباس محمد شبشول

إعلان قضائي بتاريخ 2017/5/31 قرر القاضي المنفرد المدني في بعلبك الناظر في الاحوال الشخصية نشر خلاصة الاستدعاء المقدم من بشار خليل ياسين الجبلي والذي يطلب فيه إثبات وفاة كل من

طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك عباس محمد شبشول

طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك عباس محمد شبشول

إعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك - غرفة الرئيس علي سيف الدين رقم المعاملة: 2016/80

المنفذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. بوكالة المحامي سليم بريدي المنفذ عليهم: ورثة علي مصطفى رباح وهم:

ارملته: هلا مسعود سرور - أولاده: مصطفى وصفاء وزينب وإكرام وخالد وحسين رباح - اللبوة السنن التنفيذي وقيمة الدين: عقد قرض موثق بتأمين من الدرجة الاولى تحصيلاً لمبلغ /100,000\$ عدا الفوائد والملحقات.

تاريخ التنفيذ: 2016/3/2 تاريخ تبليغ الانذار: 2016/6/2 تاريخ قرار الحجز: 2016/6/21 تاريخ تبليغ الحجز: 2016/8/4 تاريخ تسجيله: 2016/7/2 تاريخ محضر وصف العقار: 2016/10/3 تاريخ تسجيله: 2016/10/10

بيان العقار المحجوز ومشمولاته: العقار رقم /300/ اللبوة - أميرى - محلة فوق البيادر

أرض بعل يوجد عليها مزرعة للطرش مسقوفة بالواح توتياء مساحتها 103 م2 وأمامها فسحة محوطة بتصوينة علو 1.80 م من حجر لبن باطون تبلغ مساحتها 170 م2 حسب المصور المرفق بتقرير الخبير القسم A يوجد عليه مزرعة للابقار وباقي القسم ارض تستعمل للزراعة الصيفية والقسم B مشجر تفاح بعدد 260 شجرة عمرهم 20 سنة تقريباً مثمر ومدود داخل العقار شبكة لري التفاح والزراعة الصيفية على كامله.

مساحته: /18227 م2 حدوده: يحده شمالاً العقار /299/ وجنوباً مجرى مياه عام وشرقاً العقار /301/ وغرباً العقار /299/.

الحقوق العينية: يومي 4116 تاريخ 2010/12/21 تأمين

إعلان قضائي بتاريخ 2017/5/31 قرر القاضي المنفرد المدني في بعلبك الناظر في الاحوال الشخصية نشر خلاصة الاستدعاء المقدم من بشار خليل ياسين الجبلي والذي يطلب فيه إثبات وفاة كل من

طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك عباس محمد شبشول

إعلان قضائي بتاريخ 2017/5/31 قرر القاضي المنفرد المدني في بعلبك الناظر في الاحوال الشخصية نشر خلاصة الاستدعاء المقدم من بشار خليل ياسين الجبلي والذي يطلب فيه إثبات وفاة كل من

طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك عباس محمد شبشول

إعلان قضائي بتاريخ 2017/5/31 قرر القاضي المنفرد المدني في بعلبك الناظر في الاحوال الشخصية نشر خلاصة الاستدعاء المقدم من بشار خليل ياسين الجبلي والذي يطلب فيه إثبات وفاة كل من

طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك عباس محمد شبشول

إعلان قضائي بتاريخ 2017/5/31 قرر القاضي المنفرد المدني في بعلبك الناظر في الاحوال الشخصية نشر خلاصة الاستدعاء المقدم من بشار خليل ياسين الجبلي والذي يطلب فيه إثبات وفاة كل من

طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك عباس محمد شبشول

15 Years
Children's Cancer Center Lebanon
Give Hope CCL

تبرّع شهرياً وأنقذ حياتها

إنضم الآن إلى برنامج **إمنح الأمل**

طرق تبرّعك الشهري:
• عبر البنك • طلب توصيل التبرع
• باستعمال بطاقتك المصرفية

إنتسب للبرنامج الشهري من خلال الإتصال على:
+961 (1) 351515
+961 (70) 351515

تبرّعك الشهري يساعد لبن، طفلة ال 6 سنوات، بعلاجها من السرطان

www.ccl.org.lb

مئة الأمل

يقدم نضال الأشقر في مش من زمان

سيرة ذاتية مغناة ... البدايات 20 و 21 حزيران 2017 الساعة 9:30 مساءً وضع و تنفيذ نضال الأشقر و خالد العبدالله

تباع البطاقات في مسرح المدينة شارع الحمراء بناية السراولا هاتف: 01-753010-11 و في جميع فروع مكتبة انطوان

الموسيقيون: خالد العبدالله محمد عقيل نبيل الأحصر إبراهيم عقيل

تصميم الملابس: عنى سباعي مروة الداغون

الضباب



البرتغال



روسيا

الأربعاء 18:00



CONFEDERATIONS CUP
RUSSIA 2017

تقنية الفيديو تسرق الإنسانية من الفوتبول



أثارت هذه التقنية الجدل والانقسام حولها (أ ف ب)

أحدثت تقنية الفيديو التي تُستخدم حالياً في كأس القارات في روسيا جدلاً بسرعة قياسية بين مرّحّب بها ومنتقد لها. هذا الجدل من المتوقع أن يستمر مع هذه «الظاهرة» التي تبدو جديدة على تركيبة كرة القدم

حسن زيت الدين

كان منتظراً، كما جرت العادة في البطولات الكبرى، أن يكون الحديث بعد الجولة الأولى من كأس القارات في روسيا عن نجم خطف الأضواء أو عن هدف رائع شهدته إحدى المباريات، غير أن الاهتمام ينصبّ في مكان آخر مختلف كلياً وهو تقنية الإعادة عبر الفيديو التي اتبعتها الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» في البطولة.

بسرعة قياسية، تحوّلت هذه التقنية إلى مادة للجدل والانقسام بين مرّحّب بها ومنتقد لها بعدما شهدت ثلاث مباريات من الأربع التي لعبت حتى الآن العديد من الحالات. هذا الانقسام في الآراء يبدو مفهوماً طبعاً نظراً إلى الحجج التي يتمسك بها كل طرف في دفاعه عن رؤيته، تماماً كما يمكن تفهم ترحيب الاتحاد الدولي لكرة القدم سريعاً بالتقنية، إذ قال رئيسه السويسري جيانى إنفانتينو: «أشعر بسعادة كبيرة إزاء تقنية الاستعانة بالفيديو حتى الآن. لقد شهدنا كيف يمكن للإعادة بالفيديو أن تساعد الحكام على اتخاذ القرارات الصائبة. هذا هو جوهر هذه التقنية»، إذ طبيعياً أن يصدر هذا الكلام عن الرجل الأول في اللعبة، ذلك أن «الفيفا» سيسعى جاهداً للدفاع عن فكرته وتلميح صورتها قدر المستطاع.

كذلك يمكن تفهم مباركة الروس لها، إذ قال وزير الرياضة فيتالي موتكو: «تعجبني الطريقة التي يعمل بها هذا النظام، الهدف له قيمة كبيرة. سيكون أمراً مميّزاً إذا اكتشفنا في الإعادة أن اللعبة كانت تسلسل»، إذ إن روسيا هي مستضيفة الحدث، وبالتالي فإن ما يهمها هو أن يكون ناجحاً ولا تشوبه أي شائبة على كل المستويات، بما فيها هذه التقنية.

وهذا ما حصل تماماً مع التشيليين في لحظة هدف إدواردو فارغاس. خلاصة القول إن تقنية الفيديو من شأنها أن تحدث خللاً في تركيبة كرة القدم، وخصوصاً أن الأخطاء هي جزء من اللعبة، مع العلم بأنها لا تحصل في كل مباراة. جمال الكرة أنها لعبة طبيعية وأن الجدل الذي تثيره الأخطاء الإنسانية بات من صميمها. تلك الأخطاء التي دخلت تاريخ اللعبة، إذ لو كانت تقنية الفيديو موجودة لما خلدت كرة هدف الإنكليزي جيف هيرست في مرمى ألمانيا في نهائي مونديال 1966، ولما لا يزال الحديث مستمراً حتى الآن عن هدف «الأسطورة» الأرجنتيني دييغو مارادونا بيده في مرمى إنكلترا في ربع نهائي مونديال 1986.

التوقف مثل هذا الوقت وهذا ما قد يصبّ في مصلحة فريق على آخر، أضف إلى الإحباط الذي من شأنه أن تشكله التقنية فيما لو تم التراجع عن احتساب هدف مثلاً بعد أن يكون اللاعبون والمشجعون قد احتفلوا به،

إلى معانيتها مراراً وعدم اتخاذ قرار سريع في دقيقة أو دقيقتين. أضف إلى ذلك أن ثمة علامات استفهام وسؤال حول تأثير هذه التقنية على الحكام، إذ من جهة فإن بعض هؤلاء قد يجد فيها عاملاً مساعداً يتوب عنه في اتخاذ قرارات حاسمة، وبالتالي فإنه يستسهل عمله. ومن جهة أخرى، فإن آخرين قد يجدون فيها تعقيداً من مجهودهم وعملهم، حيث إن الكلمة الفاصلة ستكون للتقنية، فضلاً عن أن مخالفة هذه الأخيرة لقرار الحكم من شأنها أن تضعه في موقف محرج أمام الملأ.

كذلك، فإن إيقاف المباراة لبضع دقائق، ريثما يأتي القرار من حكم الفيديو، يشكل عاملاً سلبياً لنسق المباراة، وخصوصاً إذا كان مرتفعاً ولا يحتمل

بالطبع، لا أحد يرغب في حصول الأخطاء التحكيمية وخصوصاً في البطولات الكبرى، لكن ما يجدر قوله هنا إن ثمة أسئلة وعلامات استفهام حول هذه التقنية تبدأ من أن الخطأ فيها وارد أيضاً، وهذا ما ثبت في مباراة إيطاليا وزامبيا في ربع نهائي مونديال الشباب أخيراً، إذ سقط لاعب زامبي داخل المنطقة من دون أن يتعرض للتعرقلة من المدافع الذي كان يلحق به، ليحتسب الحكم ركلة جزاء ويطرد اللاعب الإيطالي. وبعد المطالبة باللجوء إلى الفيديو، كان الغريب أن الحكم لم يتراجع عن قراره، بل استبدل ركلة الجزاء بركلة حرة على حدود المنطقة! إذاً، الخطأ يبدو وارداً وخصوصاً أن بعض اللقطات تبدو دقيقة وتحتاج

من الطبيعي أن يبدى «الفيفا» وروسيا رضاهما عن التقنية

على حدّ سواء». وفي الإطار نفسه، استدعت النيابة العامة رونالدو للاستماع إليه في 31 تموز المقبل، وسيمثل «سي آر 7» أمام القضاء في تمام الساعة 12,00 بتوقيت بيروت للإدلاء بشهادته. وبحسب صحيفة «كونفيدانتل»، فإن جلسة الاستماع ستتم في مقر المحكمة في بوزويلو دي الكارون في الضاحية الشمالية الغربية لمدريد. واعتبرت النيابة العامة أن رونالدو «استفاد من كيان شركة أنشئت في 2010 لإخفاء العائدات التي يحصل عليها في إسبانيا من حقوق بيع الصور من أمام سلطات الضرائب».

واتهم الاتحاد الدولي للصحافة الاستقصائية، الذي قاد التحقيق، مورينيو بـ«إخفاء 12 مليون يورو عن الضرائب في حساب في سويسرا باسم شركة وهمية مسجلة في بريطانيا». كما أكد الاتحاد أن مورينيو خضع لتفتيش ضريبي في إسبانيا وجرى تصحيح الرقم ليصبح 4,4 ملايين يورو، بما فيها الغرامات. لكن شركة مينديش «جستيفوت» نفت في حينها أي شكل من أشكال الاحتيال من قبل مورينيو، وأكدت أنه على غرار مواطنه رونالدو «يحتترم تماماً التزاماته تجاه السلطات الإسبانية والبريطانية

عن عام 2011 و1,7 مليون يورو عن 2012. ويأتي هذا الإعلان في إطار إجراءات القضاء الإسباني الهادفة إلى مكافحة التهرب الضريبي في عالم كرة القدم، وبعد أسبوع من اتهام رونالدو بالتهرب الضريبي بنحو 14,7 مليون يورو عبر شركات خارجية عن حقوق الصورة، والذي يدير أعماله، مثل مورينيو، البرتغالي جورجى منديش. وكان اسم مورينيو (54 عاماً) قد ظهر في كانون الأول الماضي في وثائق «فوتبول ليكس» التي كُشفت النقاب عنها بعد تحقيق خصص للاحتيال في كرة القدم.

انضم مدرب مانشستر يونايتد الإنكليزي، البرتغالي جوزيه مورينيو، إلى قائمة المتهمين بالتهرب الضريبي التي طالت نجوماً كثيرين في الأونة الأخيرة، على رأسهم نجم ريال مدريد الإسباني، البرتغالي كريستيانو رونالدو، ونجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي. وقدمت النيابة العامة الإسبانية شكوى ضد مورينيو، متهمه إياه بالتهرب الضريبي بقيمة 3,3 ملايين يورو. وتولى مورينيو الإشراف على ريال مدريد بين 2010 و2013 وتتوزع الضريبة بنسبة 1,6 مليون يورو

الكرة الأوروبية

مورينيو في شبك التهرب من الضرائب





نيوزيلندا



المكسيك

21:00

الكرة اللبنانية

انتخابات اتحاد كرة القدم بين المحسومة وغياب التزكية

عبد القادر سعد

هل انتهت انتخابات الاتحاد اللبناني لكرة القدم قبل أن تبدأ؟ سؤال قد يكون مطروحاً في ظل حالة التمديد التي قد يشهدها الاتحاد غروب يوم 22 تموز المقبل في فندق البريستول، حيث ستجتمع الجمعية العمومية لانتخاب رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية.

صحيح أن المعطيات والأجواء تشير إلى أن 90% من الأعضاء باقون، لكن كل هذا ما زال في إطار الكلام والتسريبات. أما على الأرض فإن تغييراً قد يحصل في مكان آخر من المفترض أنه محسوم في اللجنة التنفيذية. فالعودة، وإذا كانت مقبولة لدى بعض الأطراف، فإنها مشروطة من أطراف أخرى، وبالتالي فإن غياب التغيير لن يكون شاملاً الأعضاء العشرة، باستثناء الرئاسة التي هي محسومة للمرشح الوحيد حتى الآن، أي الرئيس الحالي المهندس هاشم حيدر.

وما هو مؤكد حتى الآن أن التزكية لن تكون حاضرة في جلسة 22 تموز، في ظل ترشح ممثل الراسينغ جورج حنا وإصرار رئيس نادي الاجتماعي عبدالله النابلسي على الترشح، ما يفتح باب الصراع على التمثيل السني في الاتحاد.

«سأترشح لو شو ما صار، حتى لو ترشح عضو الاتحاد الحالي وممثل طرابلس أحمد قمر الدين. علاقتي بالحاج أحمد أكثر من قوية، وهو أكثر شخص مقرب إليّ، لكن ترشحي هو تحدٍ للناس في بيروت الذين يضغطون على الحاج أحمد لكي يعود، وأعني بهم أشخاصاً في الاتحاد»، يقول النابلسي لـ«الأخبار».

لكن كيف سيكون الوضع في حال ترشح رئيس اتحاد الشمال أحمد فردوس أيضاً والراغب بدوره في الدخول إلى «جئة» اللجنة التنفيذية؟

«لا مشكلة على الإطلاق مع فردوس في حال ترشح. فالأصوات لن

تتشقت، بل على العكس، سندرس وضع كل واحد منا والأصوات ستذهب لصالح الأقوى».

من جهته، يبدو أحمد قمر الدين هادئاً، فهو أبلغ «الأخبار» أنه مرشح للانتخابات، وبالتالي حظوظه ستكون قوية في ظل حالة التمديد القائمة، لكنه يؤكد أن المشاورات لم تبدأ بعد.

حتى في الإفطار الذي أقيم في طرابلس وحضره الأمين العام جهاد الشحف؟

«قطعاً لا» يجيب قمر الدين. وتشير المعلومات إلى أنه إفتار بين أصدقاء دعا إليه المختار جلال الحصني وحضره نادي السلام زغرنا والاجتماعي وطرابلس وعضو اتحاد الشمال طارق

الرفاعي وقمر الدين والشحف، ولم يكن إفتاراً انتخابياً كما تقول مصادر كانت حاضرة في إفتار شهر الخير.

في بيروت، تبدو الأمور شبيهة محسومة بالنسبة إلى عضو الاتحاد الحالي محمود الربعة الذي سيترشح قريباً، بعد أن جرى التمسك به من قبل تيار المستقبل،

تاجيك بت منح حقوق النقل التلفزيوني

لم يحسم الاتحاد اللبناني في جلسته أمس مسألة منح حقوق النقل التلفزيوني، فأرجأ القرار إلى جلسة أخرى قد تكون بعد غد الجمعة. وبرز أمس ما أقدم عليه رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة بيار كاخيا الذي رفع من قيمة عرضه الأول (450 ألف دولار) بزيادة 100 ألف دولار، وذلك لمواجهة عرض قناة MTV التي عرضت 3 ملايين و350 ألف دولار مقابل عقد لسبع سنوات. كذلك برز أيضاً ما حصل قبل الجلسة بتقدم رئيس نادي الانصار نبيل بدر وتلفزيون المستقبل بعرض قيمته 570 ألف دولار.

وفي وقت يريد فيه الاتحاد إنهاء الملف سريعاً، يحمل أعضاءه مسؤولية كبيرة بعيداً من أي حسابات ضيقة، لاختيار الجهة الأفضل لنقل الصورة المثالية للعبة.

عبدالله النابلسي مصرّ على الترشح حتى لو ترشح احمد قمر الدين (ارشييف)



حسم تيار المستقبل ترشيح الربعة لولاية جديدة

حيث أشار رئيس قطاع الرياضة في التيار الزميل حسام زبيبو إلى أن مرشحهم هو الربعة، من دون أن يحسم المسألة بالنسبة إلى قمر الدين.

لكن الربعة قد يجد ترشيحات منافسة من شخصيات بيروتية كما هي حال قمر الدين في الشمال. فعوض اللجنة الإدارية في نادي النجمة أسعد سبليني أفاد بأن هناك قراراً مبدئياً من النادي بترشيحه، وترشحه مرتبط بشكل أساسي بهذا القرار، علماً بأنه أشار خلال دردشة على هامش المؤتمر الصحافي للإعلان عن مباراة اعتزال رضاً عنتر إلى أن الأولوية للحاج محمود الربعة في حال ترشح، لكن في النهاية القرار يعود لنادي النجمة.

مرشح آخر قد يظهر من نادي الانصار مع كلام عن رغبة الرئيس نبيل بدر في ترشيح ممثل عن النادي، من دون أن يُكشف عن اسم المرشح. ولا شك في أن هذه الخطوة ستشكل إحراجاً لتيار المستقبل في حال أراد الناديان ترشيح عضوين لهما، إذ لا يمكن دخول مرشح للنجمة من دون مرشح للانصار والعكس صحيح، ما يجعل أفضل الحلول بقاء الربعة في الاتحاد.

احتفال

حضر اتحاد السلة وغابت المساعدة

حضرت عائلة الرياضة اللبنانية في الإفطار السنوي الذي أقامه مكتب الشباب والرياضة المركزي في حركة أمل، برعاية وزير المالية العامة علي حسن خليل وحضوره في فندق ريفيرا، والذي كان على درجة عالية من التنظيم والحضور الرياضي. من اللجنة الأولمبية إلى الاتحادات المحلية، كلهم حضروا وخصوصاً اتحاد كرة السلة الذي حضر بمعظم أعضائه تقريباً. لا جميعهم، مع تغيب أكرم الحلبي وطوني خليل اللذين لم يُدعوا إلى الإفطار. وكان ذلك لافتاً، إذ إن الدعوات وُجّهت إلى الاتحادات بشخص الرئيس وأمين السر. وكان لافتاً جلوس الرئيس بيار كاخيا إلى جانب الوزير خليل، لكن الأخير، في كلمته، غيَّب موضوع استضافة لبنان لكأس آسيا وطلب الاتحاد مساعدة من الدولة، إذ تحدث في كل شيء ما عدا الأموال المطلوبة. هذه المساعدة التي يبدو أنها لن تكون حاضرة على طاولة مجلس الوزراء اليوم، ما يعقد من عملية التمويل في ظل مرور أسبوع بعد آخر لتزايد الضغوط على اتحاد اللعبة قبل خمسين يوماً على انطلاق البطولة التي ستقام في لبنان.

وفي ختام الحفل، ورّع خليل وحمدان، بمشاركة رئيس دائرة المنظمات الشبابية علاء اللقيس، دروعاً تكريمية لمثلي المنظمات الشبابية عن مشاركتهم في كأس المقاومة والتحرير التي أحرز لقبها فريق «شباب العزم».

اصداء عالمية

مارادونا يتمنى رونالدو أرجنتينيا

رأى الأسطورة الأرجنتيني دييغو أرماندو مارادونا أنه يفضل مواطنه ليونيل ميسي على البرتغالي كريستيانو رونالدو، لكنه أشاد بالأخير واصفاً إياه بـ«المدّهب».

وقال مارادونا لإذاعة «تي واي سي» الأرجنتينية: «لا أتذكر رؤية ميسي يلعب بطريقة سيئة». وأضاف: «أفضل ميسي على رونالدو، لكن يجب عليّ الاعتراف بأن الأخير هو وحش. إنه لاعب مدّهب»، مشيراً إلى أنه كان يتمنى لو كان رونالدو أرجنتينياً. وأضاف: «يذكرني كثيراً بغابرييل باتيستوتا».

بيليه مع تشيلي

أكدت الصحف الروسية أن الأسطورة البرازيلي بيليه كشف عن دعمه لتشيلي في كأس القارات. وقال بيليه في تصريحات لصحيفة «سبورت إكسبرس»: «البرازيل لا تشارك، لكن إذا كان يجب أن أختار، فسأميل لتشيلي التي تمثل أميركا اللاتينية». ويرى «الملك» أن تشيلي منتخب جيد للغاية، لكنه وضع البرتغال أيضاً ضمن مرشحيه للقب.

موراي يتبرع بجوائز لضحايا حريق لندن

سيبتيرع البريطاني أندي موراي، المصنف الأول عالمياً، بأرباحه من دورة كوينز لكرة المضرب، لضحايا البرج السكني الذي اندلع به حريق أودى بحياة أكثر من 75 شخصاً. وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن الجوائز قد تصل إلى نحو 350 ألف جنيه استرليني، علماً بأن البرج السكني يقع على بعد بضعة كيلومترات من نادي كوينز في غرب لندن.

بسبب تصرفات للاعب مثيرة للجدل.

وذكرت صحيفة «توتو سبورت» على غلافها: «وداعاً داني الفيش»، وذلك بعدما كان ممثلو الفيش قد اجتمعوا مع مسؤولي يوفنتوس، حيث يتوقع أن يعلنوا بشكل رسمي رحيل اللاعب، المطلوب من أندية إنكليزية؛ بينها مانشستر سيتي الذي يقوده الإسباني جوسيب غوارديولا.

وعلى صعيد المدربين، أعلن ساسولولو الإيطالي تعاقدته مع المدرب كريستيان بوتشي، ليتولى المسؤولية الفنية للفريق الأول بعد رحيل المدرب السابق أوزيبيو دي فرانشيسكو إلى روما.

الصاعد، وذكر صحيفة «ماركا»، أن مبابي أبدى لمسؤولي النادي الملكي رغبته في الانتقال إلى ريال مدريد. إلى ذلك، خضع لاعب ريال مدريد البرتغالي فابيو كوينتراو للفحص الطبي مع سبورتنغ لشبونة، تمهيداً لانتقاله إلى صفوف الفريق البرتغالي، الموسم المقبل على سبيل الإعارة. ووفقاً لصحيفة «ريكورد»، فإن كوينتراو وافق على الانتقال إلى صفوف لشبونة منذ بداية المفاوضات، رغم وجود اهتمام به من بعض الأندية.

من جهة أخرى، بات لاعب يوفنتوس البرازيلي داني الفيش قريباً من فسخ تعاقدته مع ناديه بعد سوء العلاقة بين الطرفين

هو «مليار يورو». وهذه هي المرة الأولى التي يتحدث فيها عن هذا الموضوع منذ أن أطلقت صحيفة «أبولا» البرتغالية شائعة حول رحيل رونالدو لأنه لم يشعر بأن ناديه يذاف عنه بما فيه الكفاية في موضوع اتهامه بالتهرب من الضرائب، ثم تناولتها صحيفة «ماركا» الإسبانية المقربة من النادي الملكي.

كذلك، رأى بيريز أن مهاجم موناكو الفرنسي كيليان مبابي من بين اللاعبين الواعدين، لكنه لا يزال «شاباً» من أجل الانتقال إلى ريال مدريد.

وجاء كلامه رداً على تركيز الصحافيين على النجم الفرنسي

سوق الانتقالات

بيريز مصرّ: رونالدو لن يرحل

أكد رئيس ريال مدريد الإسباني فلورنتينو بيريز أن نجم فريقه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي هدد بالرحيل بعد اتهامه في إسبانيا بالتهرب الضريبي، لن يغادر النادي الملكي.

وقال بيريز لإذاعة «أوندو سيرو»: «رونالدو لا ينوي الرحيل عن ريال رغم الشائعات»، وأوضح: «لم يقدم لنا أحد عرضاً، ولا لكريستيانو نفسه، ولا لأي شخص كان. الفكرة هي أنه يجب أن نتابع التواصل مع لاعبين».

كما أكد بيريز بصوت عالٍ ما أوردته صحف إسبانية عدة أن البند الجزائي في عقد النجم البرتغالي الذي وقع حتى 2021،

نبض المدينة

عيد الموسيقى على «الطريقة اللبنانية»

فانك في الحمامات... وروك في الزيتونة

للسنة الـ17 على التوالي، يحتفل لبنان بعيد الموسيقى في وسط بيروت التجاري وفي بعض الشوارع القريبة منه. معظم الفرق المشاركة محلية، تقدّم أنماطاً مختلفة وشاملة لكل الألوان، مليئةً بذلك الأذواق الموسيقية كافة

بشير صفيّر

عندما بادرت فرنسا عام 1982، إلى تحديد تاريخ 21 حزيران (يونيو) ليكون عيداً سنوياً للموسيقى، كنا في حالة حروب صغيرة واجتياح إسرائيلي وهموم كثيرة. بعدها، دخلنا في حالة إعادة إعمار كبيرة وأوهام مثيرة. في الحالتين، لم يكن العيد ممكناً على أرضنا. منذ عام 1982، راحت مدنٌ عدة تتبنى هذه التظاهرة الفنية، حتى بلغ عدد بلدان «نادي» عيد الموسيقى أكثر من 100. نحن انضمنا إلى

اللائحة عام 2001. إذًا، فرنسا هي صاحبة الفكرة. حسناً، لكن ثمة أسئلة طالما وددنا طرحها: لماذا ينظّم عيد الموسيقى في لبنان «المعهد الفرنسي» (كان

مشاركة ملفتة لـ «مهرجان البستان» عبر تنظيم أمسية لعازف البيانو الموهوب كريم سعيد

اسمه في السابق «المركز الثقافي الفرنسي») والسفارة الفرنسية، بالتعاون تارةً مع «سوليدير»، وتارةً أخرى مع وزارتي الثقافة والسياحة (كما هي الحالة هذه السنة)؟ هل ما زلنا تحت الانتداب الفرنسي؟ ألا يوجد جهة رسمية (أو خاصة، لكن بتكليف رسمي) تستطيع تنظيم عيد الموسيقى؟ فرنسا هي مؤسسة العيد، وهذا لا ننكره. قد تكون جهاتها التمثيلية في لبنان هي التي اقترحت إدراج العيد على روزنامتنا، وهذا جيد وأيضاً لا ننكره. كان بإمكانها تنظيم الدورة الأولى، كدلالة رمزية على فضلها في العيد عالمياً محلياً، وهذا طبيعي. لكن لماذا ما زالت فرنسا تنظم عيد الموسيقى في لبنان بعد 17 عاماً؟ هل نحن مستعمرة فرنسية؟ لو حصل أنها مرجعٌ في الموسيقى والذائقة الموسيقية عالمياً وتاريخياً، لما تذرنا راجعوا رأي موزار بالذائقة الموسيقية الفرنسية! السبب التخفيفي الممكن والوحيد في هذه المسألة هو الفرصة التي يتيحها «تلزيم» العيد للفرنسيين لدعوة فرق وأسماء فرنسية (أو أوروبية) مرموقة. لكن حتى هذا الباب لا يعود علينا بالفائدة إلا نادراً. على سبيل المثال، «أهدانا» المنظمون السنة الماضية فرقة فرنسية معدومة (بعض الفرق المحلية الهاوية تتخطاها قيمة باشواط) بينما تم تناول زيارتها المرتقبة في البيان الصحافي على شكل إنجان عظيم. بناءً على ذلك، لتتحمل الوزارات المعنية مسؤولياتها، وعلى الأقل، إن لم تكن مؤهلة لتنظيم عيد الموسيقى، فلتفتح المجال لجميع السفارات الأجنبية في لبنان ومراكزها الثقافية (إيطاليا، البرازيل، أسبانيا، ألمانيا...) لتولي احتفالاتنا بالعيد مداورةً في ما بينها. وكلّما عاد الدور إلى فرنسا، سنذكر دائماً أنها هي

صاحبة العيد، لا مشكلة. إذًا، للسنة الـ17 على التوالي، يحتفل لبنان بعيد الموسيقى في الوسط التجاري لعاصمته وفي بعض الشوارع القريبة منه (كما في عدد من المناطق خارج بيروت). على سعيد الشكل والجزء الأكبر من المضمون، لا شيء تغيّر هذا العام. تبدأ الاحتفالات عند الثانية بعد الظهر (راديو بيروت/ مار مخايل) وتستمر لغاية فجر غدٍ في بعض الأماكن. كالعادة، معظم الفرق المشاركة محلية، تقدّم أنماطاً مختلفة وشاملة لكل الألوان لتلبي الأذواق الموسيقية كافة. النقاط الأساسية للاحتفالات في الوسط التجاري انحصرت هذه المرة بالحمامات الرومانية (يطغى الجاز والفانك والسول والآنغام اللاتينية) وخليج الزيتونة (روك، أغنية فرنسية، موسيقى شرقية، بلوز...). في حين جرى التركيز على شارع الجميزة وامتداده الشمالي (مار مخايل)، عند نقاط عدّة، منها في الهواء الطلق (درج مار نقولا، وقرب مركز البريد وغيرهما) ومنها في أماكن سهر معروفة (The Back Door، راديو بيروت، Bottoms Up...). وهنا تطغى الأنماط الشبابية مثل الروك والبوب والفولك والإلكترونيك والهيپ هوب... للكرنتينا (Grand Factory) حصة في عيد الموسيقى حيث تبدأ السهرة عند الثامنة مساءً وتستمر حتى الفجر، وتجمع صنّاع الموسيقى الإلكترونية الراقصة ومنسقي الأغاني (DJ's). أما الموسيقى الكلاسيكية، فتتوزّع بين كنيسة مار الياس (6:00) والكنيسة الإنجيلية (7:30) وقاعة بيار أبو خاطر (6:00)... بالإضافة إلى المشاركة الملفتة لـ «مهرجان البستان» بعيد الموسيقى عبر تنظيم أمسية لعازف البيانو الفلسطيني الأردني الموهوب كريم سعيد (8:00 / فندق البستان) الذي زار لبنان السنة الماضية مقدماً تحفة باخ «تنويغات غولدرغ». إنها الأمسية الأكثر جذباً في العيد (ليس في فنّها فحسب، بل عموماً)، وفيها يؤدي سعيد برنامجاً شديداً التنوع، إذ يبدأ بويليام بيرد (مؤلف إنكليزي من عصر النهضة) وينتهي بتوروتاكيميتسو (مؤلف ياباني من القرن العشرين) مروراً ببينيهوف وشوبان.

عيد الموسيقى: بدأ من بعد ظهر اليوم - أماكن مختلفة من بيروت



رقابة

الحكومة المغربية تداري «مملكة الكراهية»

الرباط - عبد الرحيم الخصار

من النادر أن تصدر السلطات المغربية كتاباً جديداً، أو تمنع تنظيم لقاء حوله. لكن ذلك وقع فعلاً في الأيام الأخيرة، حيث أقدمت السلطة المحلية في مدينة سطات بمنع عقد ندوة فكرية حول كتاب المنسوب الإسرائيلي السابق لدى الأمم المتحدة دور غولد كراهية: كيف دعمت العربية السعودية الإرهاب العالمي الجديد» الذي نقله إلى العربية المترجم والإعلامي المغربي محمد جليد (الأخبار 11/4/2014).

وكان يفترض أن تقام الندوة ليلة الجمعة في «مقهى فلسطين» بمداخلة للمترجم، ومشاركة الكتاب عبد الهادي الفحيلي، وحسن إغلان،

ومحمد المساوي، وبحضور عدد من مثقفي المدينة وقراءها. غير أن «القيادة» المحلية اتصلت بجمعية الشعلة، الجهة المنظمة، وأخبرتها بقرار المنع. كما استدعت صاحب المقهى إلى مقرها، وأعلمته بالقرار ذاته. وقد كانت حجة إلغاء اللقاء، حسب الجهة المانعة، هي كون محتوى الكتاب لا يتماشى مع توجهات الدولة، ويسبب إلى علاقاتها الدبلوماسية مع المملكة العربية السعودية. وقد خلف قرار المنع استياء الكثير من الكتاب والنشطاء المغاربة الذين بادروا إلى جمع عشرات التوقيعات ضمن عريضة تشجب المنع، وتعتبر ما وقع مساً بحرية التعبير، وعائقاً أمام الأفكار التنويرية. وفي تصريح خاص بـ «الأخبار»،

يقول محمد جليد مترجم الكتاب: «شخصياً، استغربت هذا القرار لثلاثة أسباب: أولاً، إن الكتاب يسلط الضوء على الجذور السياسية والإيديولوجية لظاهرة الإرهاب، التي انخرط المغرب في محاربتها منذ بداية الألفية الجديدة، وخاصة منذ هجمات السدار البيضاء الإرهابية سنة 2003. ثانياً، إن هذا الكتاب يباع بشكل طبيعي في المكتبات والأكشاك وجميع نقاط البيع في المغرب، وحتى في الدول العربية الأخرى، منذ صدوره عن «دار الجمل» قبل نحو ثلاث سنوات، من دون أن يثير أي رد فعل، لا من جانب السلطات، ولا لدى بعض التيارات داخل المجتمع. أخيراً، إن هذا القرار يتعارض مع سياسة الانفتاح على حرية

التعبير بجميع أشكالها خلال السنوات القليلة الماضية. إذ أخشى أن يكون هذا القرار بداية لارتدادٍ عن هذا الانفتاح وعن حرية الإبداع والتعبير، بعدما عاشا بعض الانتعاش خلال العقد الأخير». ويندرج هذا الكتاب، حسب المترجم،

خلف قرار المنع استياء الكثير من الكتاب والناشطين المغاربة

ضمن أطروحة عامة يهتم فيها بالخطابات الغربية حول الإسلام، بجميع تعبيراتها الإيجابية والسلبية والموضوعية. وسبق له أن نشر جزءاً من هذه الأطروحة في كتاب بعنوان «الخطاب الغربي

حول الإسلام». من هنا جاء اهتمامه بجميع ما يكتبه الباحثون الغربيون حول الإسلام في علاقته بالديمقراطية، حقوق الإنسان، وخاصة حقوق المرأة، والعنف والإرهاب، والنظام الدولي. غايته بذلك أن يضع القارئ العربي في صورة وسباق هذه الكتابات.

ويعود الكتاب الذي صدر في نسخته الأصلية عام 2003 إلى أصول التكفير الديني في السعودية القائم على الاستعداد المسبق لوضع الآخر في خانة الكفر والخروج عن الإسلام إذا ما تعارض مع الفكر الوهابي السلفي. ويدافع مؤلفه عن فكرة واحدة، مفادها أن المملكة هي الصانع الأول للإرهاب الجديد في العالم، مستنداً بذلك إلى وثائق ومعطيات تاريخية.

شيكو وهشام ماجد وأحمد فهمي... حان أوان المصالحة

عبدالرحمن جاسم



إلى ذلك أن نجومية فهمي أكبر من المقابلين له، فأكرم حسني يبدو كأنه «مستنسخ» عن شيكو. ورغم قدرات مي عمر الجيدة، إلا أنها ليست مجهزة لهذا النوع من الأدوار المتعددة (تؤدي في كل حلقة شخصية مختلفة بدءاً من الراقصة الشعبية، إلى مقاتلة UFC، مروراً بالعديد من التحولات). حتى اللحظة، لم يستطع المسلسل جذب الجمهور بالطريقة التي يريدونها. في الختام، لا بد من الحديث عن إعادة الأمور إلى نصابها بين الأطراف المختلفة، ويجب استئناف التعاون بين ماجد وشيكو وفهمي، لأن أعمالهم معاً كانت أكثر نجاحاً مما هي عليه بعد انفصالهم.

«خلصانة بشياكة»: 20:00 على dmc و 20:30 على قناة «اليوم»

«ريح المدام»: 17:00 على «إيه. آر. تي. حكايات»

أن يقنعها بحبه كل يوم؛ مع إضافة توابل وبهارات محلية للتعبير على القصة. لا يختلف اثنان على أن فهمي يمتلك مقدرات كبيرة ككوميديان، فضلاً عن قدرته الكبيرة على جذب الجمهور (أمر يشترك فيه تقريباً مكي، فهمي، شيكو، وماجد). أضف إلى ذلك أن مشاركة أكرم حسني في دور الطبيب النفسي بهجت أضف الكثير إلى المسلسل. فبهجت يخفف على طريقته من القصة التي تفلت من عقابها في كثير من الأحيان لناحية «التهريج». مشكلة يمكن اعتبارها داء الكوميديا المصرية خلال العقود الأخيرة. إذ كان التهريج الزائد مثلاً نهاية محمد سعد، ومحمد هنيدي، وهاني رمزي وسواهم. يحاول «ريح المدام» تقديم وجبة كوميدية رمضانبة خفيفة، لكنه لا ينجح في تقديمها بالطريقة التي يريدها فهمي. القصة كما أشرنا مستهلكة، والنص ليس قوياً كما ينبغي. أضف

«الحج»، لكنها شخصية غير ناضجة حتى اللحظة حتى تستطيع تقديم ما هو منتظر منها. على صعيد آخر، يخرج المسلسل. ضمن حيكته - من إطار القصة الأصلية ليحكي قصصاً مختلفة من أزمان مختلفة عبر تذكّر أو رواية الأبطال لهذه القصص؛ وفي هذا نوع من اللعبة الدرامية التي قد تصيب وقد تخيب.

مشهد من «خلصانة بشياكة»

يمكن اعتبار «التهريج» داء الكوميديا المصرية خلال العقود الأخيرة

بدوره، يقدّم أحمد فهمي في «ريح المدام»، حكاية مسلسل مستهلكة. قصة مأخوذة من فيلم fifty first dates لأدم ساندر ودر باريمور. حكاية الزوجة (مي عمر) التي تفقد الذاكرة بشكل يومي، وعلى زوجها (فهمي)

عن المألوف، فيها نوع من الفانتازيا الدرامية الجميلة. إنها نهاية العالم والصراع محتدماً بين الرجال والنساء. الرجال يقودهم سلطان وشقيقه نوح (مكي وهشام ماجد) فيما النساء تقودهن كارما (دينا الشربيني) والمحجوب شكير (شيكو) الذي تربي وسط الفتيات. تحاكي القصة بطريقة كوميدية فكرة فناء العالم وطريقة التعامل مع هذه النهاية بطريقة كوميدية. لكن يعاب عليه البطء في الإضحاك، فضلاً عن غياب عناصر الإثارة التي كانت موجودة بقوة في «الكبير أوي»، أو حتى في «الرجال العناب» (كتبه وقدمه الثلاثي شيكو ماجد وفهمي سابقاً). مثلاً، اختفت شخصية الطبيب الذي يكره نفسه وهي الشخصية التي قدّمها المميز بيومي فؤاد وقدمته إلى الجمهور المصري والعربي، حتى وصل إلى ما هو عليه اليوم. مع العلم أن فؤاد موجود في المسلسل بشخصية

محمد إمام... فرخ البط عوام؟

المهتمين في مصر هذا العام (كما العام الفائت). قد يعاب عليه لجوؤه إلى التهريج في كثير من الأماكن. لكن لا يمكن نسيان أن الجمهور المصري يحب عادة «التهريج»، ويمكن اعتبار فتح محملاً قادراً على أداء الشئ كما الخبير، لكن إذا ما دعمه النص في ذلك، عمر متولي نجل مصطفى متولي (وابن عمه محمد إمام) أيضاً من الوجوه القادمة، لكنه يحتاج إلى بعض «الشد» كي يعطي أفضل ممّا يؤديه حالياً. لكنّه بالتأكيد يعد بالكثير. دينا محسن (أو ويزو) من الوجوه الشابة والقادمة بقوة على الشاشة المصرية، تضغط نفسها كثيراً في المجال الكوميدي، ربما لأن صنّاع الدراما المصريين كما الجمهور لا يرون في الممثلة الممتلئة القدرة على الخروج من العباءة الكوميديّة. بدورها، تحاول تارا عماد الكثير في دورها هذا، لكن الممثلة الموهوبة تحتاج إلى أكثر من ذلك. تحتاج إلى أن تركز في دورها أكثر. إخراجياً، يمكن اعتبار المسلسل مخرجاً بشكل وسطي إلى جيد. حازم الحديدي كمؤلف استطاع تقديم حبكة يمكن اعتبارها جيدة. وفي المحصلة، المسلسل هو بداية انطلاق جيدة لمحمد إمام في عالم النجومية، لكن الخطوة القادمة هي التي ستحدّد نجاحه من عدمه.

عبد الرحمن...

«لعي القط»: 21:00 بتوقيت بيروت على mbc مصر»

ومن الشخصيات التي يمكن لإمام الاعتماد عليها في مسيرته. أبو سريع قادر على تأدية الخير كما الشرير - كما مدمن المخدرات - بسهولة فائقة. نأتي بعد ذلك إلى أحمد فتح، النجم الممتلئ، يمكن اعتباره واحداً من نجوم الكوميديا

أحمد عز. لذلك، عليه أن يتمسك بقوة بالشخصية التي بين يديه. يحضر في المسلسل ممثلون مساعدون مميزون أمثال مصطفى أبو سريع، الذي يمتاز بصوته الحاد، وأسلوبه الشعبي في الأداء يجعله واحداً من نجوم المستقبل

محمد إمام في «لعي القط»



عربية وأجنبية، ليس فيها جديد بالتأكيد. الجديد هذه المرة هو ببساطة طريقة تقديم الشخصية، وإن كانت معادة بطريقة «أورجيتال» بعض الشيء. إمام يقدّم شخصية والده لكن بطريقة عصية. يستنسخ النجم الشاب والده إيمان شهابه، حتى لتكاد تقسم بأنك تشاهد إمام الأب لا إمام النجل. إنها حرفة صعبة تقليد الرجل الذي طبع الكوميديا العربية على مدى عقود. يجيد إمام استعمال «أفبهات» والده، وحركات جسده، وفوق كل هذا حركات وجهه. هذه الأمور كلها جعلت من الرجل زعيماً للكوميديا، ولربما ستجعل من الشاب أيضاً زعيماً هو الآخر. كيف ذلك؟ الإجابة بسيطة، خصوصاً إذا أراد أن يحقق نجاح والده. أولاً الاعتماد على كتاب سيناريو مناسبين وقادرين (كوحيد حامد الذي اعتمد عليه والده) ومخرجين كبار، فضلاً عن إنتاج قصص قريبة من الواقع المعيش أكثر من تلك الخيالية والخرافة. إمام الوالد لم يقدّم نفسه أبداً بطلاً خارقاً أو قادماً من الفضاء. في كل أدواره الأولى التي حققت النجاح، كان شخصاً عادياً، مسحوقاً، ضعيفاً (لاحقاً مع تقدمه في السن غير الدور إلى شخصية القائد والزعيم ورئيس الشرطة...). هذا الأمر بالتأكيد يمكن لإمام العمل عليه، خصوصاً أن هناك نجومًا كباراً في السينما المصرية حالياً لا يمكنه منافستهم في أفلام «الأكشن» مثل أحمد السقا، كريم عبد العزيز والقادم بقوة محمد رمضان وحتى

لا يختلف اثنان على نجومية عادل إمام، ذلك أمرٌ محسوم. لكن ماذا لو أنّ الزمن أعاد إنتاج «الزعيم» كممثل وكمؤدِّ؟ هل سيحقق هذا الشخص النجاح نفسه الذي حققه عادل إمام؟ هل سيحصل على النجومية نفسها؟ هل سيكون بالموهبة والإداء نفسيهما؟ أسئلة تحضر في البال عند مشاهدة مسلسل «لعي القط» لمحمد إمام، نجل «الزعيم»، خصوصاً أن تجربة أبناء النجوم تراوح حالياً بين أقل من جيدة وسيئة للغاية. مثلاً ابنة بوسي ونور الشريف مي، لم تقدّم أي شيء يجعلها في مصاف النجمات. الأمر نفسه ينسحب على أبناء محمود عبد العزيز وصالح السعدني وأحمد زكي. لربما الوحيدتان اللتان تختلفان في هذه القصة هما إيمي ودينا سمير غانم اللتان أصبحتا نجمتين، حتى من دون الاعتماد على اسمي والديهما المعروفين (سمير غانم ودلال عبد العزيز). فما هي إذا حكاية محمد إمام في «لعي القط»؟ وهل استطاع الممثل الشاب أن يخترق حجاب النجومية، ويقدم نفسه على أنه خليفة، ولو قليلاً، لوالده، أم أن الحمل كان ثقيلاً عليه؟ في «لعي القط» (تأليف حازم الحديدي، وإخراج شريف عرفة)، يقدّم إمام شخصية سائق باص المدرسة الشجاع والشهم الذي يتعرّض لحادثة تجعله متهماً بجريمة خطف أطفال من المدرسة التي يعمل فيها. إنها حكاية معتادة وثيمة متكررة في أفلام ومسلسلات



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

جناية «الحق»

يا وَيْلَاهُ، يا وَيْلَاهُ... كم أنا مدينٌ لأعدائي!
لولا بَعْضاًوَهُم (بَعْضاًوَهُم السخية... الغالية على قلبي)
كيف كنتُ سأعرف
أنني، في جميع ما حاولتُ وما أخطأتُ،
كنتُ دائماً... على كامل الحق.
ربما لهذا (بل بالتأكيد: لهذا)
كَانَ لا بدَّ من إبقائي، إلى أطولِ أمدٍ مُستطاع.
حَبِيسٌ هذا القفصِ النفيسِ (قفصِ الخَطَّائينِ)
أَتَلَقَى التهمةَ بقلبٍ يدمعُ مِنَ الشكرِ،
وَأَتَهَيَّأُ، غيرَ نادمٍ ولا وَجِلٍ،
لملاقاة عقوبةِ الإعدامِ.

2016/10/3

ناسُ الأناجيل

حبيبي الذي: «هو» لا سواه...
حبيبي الذي تعرفونهُ مثلما أعرّفهُ...
حبيبي الذي تَعَجَّلَ في مَحَبَّتِهِ لي (كما يحدثُ دائماً في
الأناجيلِ، والرواياتِ، ومَهَارِزِ الأُولَينِ)
كَانَ (كما يحدثُ فيها أيضاً)
أَشَدَّ تَعَجُّلاً في تَأليفِ خطاياي
والسعيِ إلى... ذبحي.
حبيبي الذي يعرفهُ الجميع...
حبيبي الذي لا أَمْنِي، حتى لأعدائي، أنْ يذوقوا مَحَبَّتَهُ...
حبيبي الذي... لا أَحَدٌ يعرفهُ.

2016/10/3

في ذكرى عاصي... #فيروز_ناطرينك

1986)، عبر تطبيق «أنغامي». أغنية مهداة إلى عاصي، عنوانها «لمين»، هي اللبنة الأولى من البوم «ببالي» الذي سيصدر في 22 أيلول (سبتمبر) المقبل. لا نملك عن العمل الجديد أي معلومات، لكن من الواضح أنه يحمل بصمات ربما الرحباني، فكرة وتنسيقاً وانتاجاً. «لمين» لبنتها ربما، وأعاد توزيعها ستيف سيدويل، عن أغنية «لمن يسهر النجم؟» التي غناها الفرنسي جان كلود باسكال (1956)، كلمات بيار دولانوي وتلحين لوي أماد وجيبليبير بيكو! اليوم سيكتشف الجمهور أول الغيث إذا، بشوق وفضول وشيء من التوجس: عسى العمل يأتي على قدر التوقعات، وبمستوى تلك الأسطورة العظيمة التي اسمها فيروز.

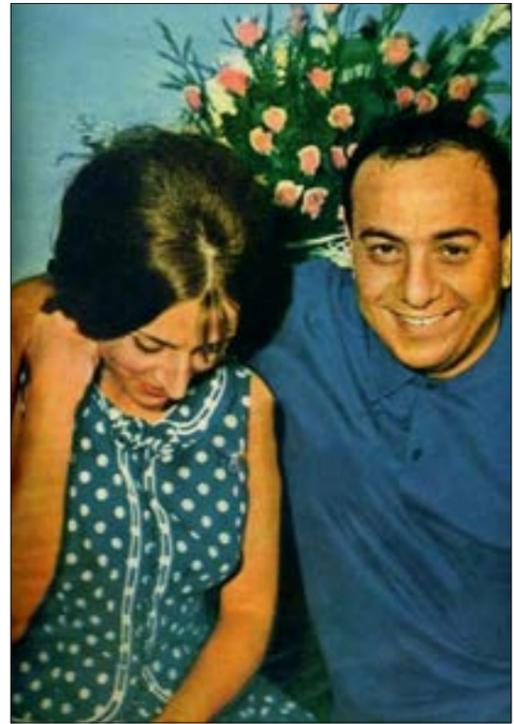
منذ أيام، والجمهور اللبناني والعربي يحبس أنفاسه، متابعاً بشغف ريماء الرحباني على صفحتها الفيسبوكية وهي تنشر سلسلة فيديوات تشويقية، تظهر السيدة فيروز تتمزّن في الاستديو. هكذا انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي وسم #فيروز_ناطرينك، وراح عشاق فيروز يمتنون النفس بمفاجأة من العيار الثقيل، خصوصاً أن آخر اليوم أصدرته «سفيرتنا إلى النجوم»، بعنوان «إيه في أمل»، كان قبل سبعة أعوام، مع زياد الرحباني. بعد أيام من الإشارة والترقب، نشرت ريماء أمس على صفحتها الخبر اليقين، وإذا بالمفاجأة سارة فعلاً، ولو غير شافية. أغنية واحدة فقط، أعلن عن طرحها اليوم، في الذكرى الواحدة والثلاثين لرحيل عاصي الرحباني (1923

قن هنهم السبب؟

عبد الغني طليس

(إلى عاصي الرحباني)

ما قلت إنك آت، قلت أنسحبُ
إلى غدٍ فيه من حَمَلِ الهوى لَعِبُ
لستم أنا وأنا لستُ الذي مَعَكُمْ
فإنْ ظَهَرْتُ فإنني... مثلُ أحتجُبُ
هاتوا أصابعكمُ مُسُووا بها عُنْقِي
وشاهدوا فوق رأسي البدرَ يَقْتَرِبُ
عاصي أنا... آدمُ أعلنتُ رفضي ما
قالتهُ دوماً عن التفاحةِ الكتَبُ
وحدي أنا... وحده منصوصُ تأسُرنا
فيروزُ في وحدتِها: المجدُ والغضبُ
ثلاثة أَلفوا الشيطانَ تابعَهُمُ
لا تسالوهمُ إذنُ منْ منهمُ السببُ!



سوزان فلحة: قن يشوه المقاومة؟

عن «بيت الكاتب للطباعة والنشر» (مركز بقاء للدراسات)، صدرت «النغم العاصف» للكاتبة اللبنانية سوزان فلحة. تلقي الرواية الضوء على الجهد الذي تبذله الولايات المتحدة لتشويه صورة حركات المقاومة، عبر تجنيد خلية من النافذين وأصحاب المال. تمتد الأحداث من سوريا حيث تُستغل الحرب الدائرة فيها لتجنيد «أبو محجم» والشيخ إبراهيم (شيعي) من أجل شن عمليات إرهابية. وإلى جانبها تستعر حملات إعلامية تشوه المقاومة وتتهمها بالإرهاب. وفي سوريا أيضاً، سيحتجز أفراد فريق إستقصائي تابع للمقاومة مهمته البحث عن هذين الرجلين، وتنتهي الأحداث بتحرير بعضهم. ومن سوريا إلى إيران، حيث نتعرف إلى «لاله» العاملة النووية المعرضة حياتها للخطر من قبل الموساد.



الفن عاد إلى «سهرية»... مع «المخادعون»

في عيد الفطر، تستأنف «سهرية» أنشطتها الفنية. هكذا، تستضيف الحانة الصيداوية في 26 حزيران (يونيو) الحالي فرقة «المخادعون» التي تستوحى اسمها من فيلم مصري بالعنوان نفسه (1973). إخراج محمود فريد، لتقدم أغنيات مصرية ولبنانية وسورية تجمع المراحل المتعاقبة منذ العشرينيات حتى يومنا هذا. الفرقة مؤلفة من فنانين يملكون خبرة تزيد عن عشر سنوات، وهم: علي الخطيب (غناء وعود)، وأسامة الخطيب (باص)، وأحمد الخطيب (إيقاعات)، ووليد ناصر (طبله).

حفلة «المخادعون ع العيد»: الإثنين 26 حزيران - الساعة العاشرة مساءً - حانة «سهرية» (طريق عام جزين الصالحية - شرق صيدا/ جنوب لبنان). للاستعلام: 03/028537



رمضان جيبك: حكواتي وموشحات

كما جرت العادة خلال السنوات الماضية، لن تغيب جيبيل (شمال بيروت) عن الأجواء الرمضانية. ينظم «المركز الدولي لعلوم الإنسان» بعد غد سهرة مميزة في المدينة الساحلية الساحرة، تتضمن برنامجاً منوعاً يحاكي العادات والتقاليد الخاصة بشهر الصوم والراسخة في الذاكرة الشعبية، بدءاً من الموشحات والحكواتي، وليس انتهاءً برقصة الملاوي والسيف والترس وغيرها. على أن تحييها فرقة جمعية «فنون متقاطعة» الثقافية الآتية من طرابلس (شمال لبنان).

سهرة رمضان: الجمعة 23 حزيران - بدءاً من التاسعة مساءً - المدخل الشمالي لـ «المركز الدولي لعلوم الإنسان» (بولفار ريمون إده - شمال بيروت). للاستعلام: 09/545400